

عهد لبنان مع رؤساء الحكومات... صراع زعامات وخيارات (حصار الأوساط)

السعودية لرفع حظر السفر في نهاية مارس خادم الحرمين يتلقى لقاح «كورونا»



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يتلقى الجرعة الأولى من لقاح «كورونا» أمس (واس)
الرياض - نيوم، «الشرق الأوسط»
وزير الصحة، الشكر لخادم الحرمين الشريفين «الذي قدم كل الدعم لكل ما فيه مصلحة المواطن والمقيم على أرض هذا الوطن الغالي منذ بداية الجائحة وحتى الآن».
إلى ذلك، أعلنت السعودية، بشكل كامل،
وزير الصحة، الشكر لخادم الحرمين الشريفين «الذي قدم كل الدعم لكل ما فيه مصلحة المواطن والمقيم على أرض هذا الوطن الغالي منذ بداية الجائحة وحتى الآن».
إلى ذلك، أعلنت السعودية، بشكل كامل،

تحرك ديمقراطي حثيث ضده بموازاة ضغوط متزايدة عليه من الجمهوريين ترمب يقاطع تنصيب بايدن... ودعوات «العزل» تحاصره



أقارب ضحايا الطائرة الأوكرانية التي سقطت في إيران العام الماضي، طالبوا في ذكرى مرور عام على الحادث بمحاسبة إيران ودفعت تعويضات... وفي الصورة أثنان منهم عند نصب تذكاري لهم في كيبف (أ.ب.). وفي الإطار صواريخ مضادة للسفن قال «الحرس» الإيراني إنها مخزنة تحت الأرض في موقع لم يحدده بالخليج (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 3)

أقارب ضحايا الطائرة الأوكرانية ينتظرون تعويضات إيران

واشنطن، رفا أوتبر
بعد يومين على أعمال العنف التي اجتاحها مبنى «الكابيتول»، وهزّت الولايات المتحدة، أعلن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، في تغريدة، أنه لن يحضر مراسم تنصيب جو بايدن رئيساً، فيما تحاصره الدعوات إلى عزله. وجاء تصريح ترمب بعد أقل من يوم على إدانته العنف، ودعوته إلى الهدوء. وقال بلهجة توافقية في مقطع مصور مساء الخميس، «الآن تركيزي منصب على تأمين عملية نقل سلمي ومنظم للسلطة. هذا وقت يتطلب الشفاء والمصالحة».
ولم يكن إقرار ترمب بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية كافياً لتهدئة الدعوات بعزله، أو تخفيف الضغوط عليه من داخل الحزب الجمهوري وفريق إدارته. فقد أدى سلوكه إلى ابتعاد جزء من أفراد معسكره، ووثقت الاستقالات داخل حكومته لتشمل وزيرتي التعليم والنقل.
ويواصل الديمقراطيون التحركات لعزله. فقد أعلنت رئاسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، أن الكونغرس سيتحرك «إذا لم يتنجح طوعاً»، فيما تتزايد الضغوط الجمهورية على الرئيس المنتهية ولايته. وقال السيناتور الجمهوري بن ساس، إنه «سينظر بالتأكيد» في التحركات الديمقراطية لعزل ترمب، لأنه «يعتقد أن الرئيس تجاهل قسمة».
من جهته، قال السيناتور لينديسي غراهام، المقرب من الرئيس، إنه رغم عدم دعمه حالياً للتعديل الذي باتت البديل عن المصارف لافتتاح القيمة المؤمن عليها ما بين 5 و4 أضعاف».
وتقدر قيمة الأموال الموجودة في المنازل والشركات بنحو 10 مليارات دولار، حسبما يوضح الخبير الاقتصادي جاسم عساق، منها قسم كبير بالدولار والأخر

اتهمت الفيض بلعب دور في مهاجمة المحتجين واشنطن تعاقب رئيس «الحشد» العراقي

واشنطن، معاذ العمري بغداد، «الشرق الأوسط»
الخارجية الأميركي، في بيان، أمس، أن الفيض لعب دوراً خلال الاحتجاجات التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إذ هاجمت الميليشيات المسلحة المعارضة مع إيران، المدنيين العراقيين، الذين احتجوا على الفساد والبطالة والركود الاقتصادي وسوء الخدمات العامة، كما عارضت تلك الاحتجاجات التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للعراق. وأشار بومبيو إلى أن الفيض كان رئيس المجلس العسكري لـ«الحشد الشعبي» عندما أطلقت قواته الذخيرة إلى مقتل مدنيين عراقيين، وكان أيضاً عضواً في «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني. (تفاصيل ص 3)

لا تكفي بخروج «الحرس الثوري» بل تريد أيضاً إخراج «حزب الله» إسرائيل تحذر الجيش السوري من التعامل مع «ميليشيات إيران»

تل أبيب، نظير مجلي
صعدت إسرائيل ما تصفها بـ«المعركة ما بين الحروب» في سوريا، مخيرة جيش النظام بين تلقي الضربات أو التخلي عن إيران وميليشياتها، ومشيرة إلى أنها تريد انسحاب «حزب الله» وليس فقط «الحرس الثوري».
ففي خطوة استثنائية، ألقت طائرات الجيش الإسرائيلي منشورات ورقية في مناطق عدة بجنوب سوريا حذرت فيها قوات النظام من استمرار التعامل مع «حزب الله» والميليشيات الإيرانية الأخرى، وهددت قائد اللواء 112 في الجيش السوري، العميد باسل أبو عيد، المقيم في مدينة القنيطرة، بشكل شخصي بالاعتقال.
وجاء في المنشور، الذي وزع بالفو السخ وباللغة العربية: «إنك تعرض حياتك وحياة عناصرك لخطر أنت في غنى عنه خدمة لمصالح حزب الله الذي يسوقها على أنها تكفي بخروج «الحرس الثوري» بل تريد أيضاً إخراج «حزب الله» إسرائيل تحذر الجيش السوري من التعامل مع «ميليشيات إيران»
أنها تخدم الجنوب السوري وهذا كذب ورياء»
وجاء اللقاء هذه المنشورات بعد يوم واحد من القصف الصاروخي الذي نسب إلى إسرائيل وأصاب مواقع لقوات النظام والقوات الموالية لإيران، لكنه تجنب بشكل متعدد مواقع أو رجال «حزب الله». ولذلك فقد اعتبرته مصادر إسرائيلية «ارتفاعاً بدرجة أخرى في الأهداف والمطالب الإسرائيلية».
(تفاصيل ص 6)

الإمارات تفتح المنافذ مع قطر اليوم (ص 2)
تأجيل محاكمة نتنياهو... واتهامات ضد وزير الداخلية (ص 7)
إندونيسيا تفرج عن المشتبه به الرئيسي في تفجيرات بالي (ص 10)

وسط ترتيبات لرحلة ثالثة من مباحثات لجنة الحدود إثيوبيا تحشد... والسودان يتحسب لهجوم

الخرطوم، أحمد بونس
أفادت تقارير أمس بحشود كبيرة لقوات إثيوبية على الحدود مع السودان وباستعدادات يقوم بها الجيش السوداني تحسباً لهجوم. يأتي ذلك وسط تمسك السودان بالأراضي التي استعادتها قواته المسلحة الشهر الماضي من قوات إثيوبية، بينما تقول إثيوبيا إن السودان أخذ إجراءات المصارف واليوم خوافاً من السرقات.
من ناحية ثانية، نفى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، في كلمة مساء أمس، أن يكون حزبه المعطل الحقيقي لتشكيل الحكومة، بانتظار أن يتسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، معتبراً أنه إذا كان هناك من ينتظر ذلك، فهذا يعني أن عملية تشكيل الحكومة ستطول لأشهر.
(تفاصيل ص 7)

نصر الله نفى أن يكون حزبه المعطل الحقيقي لتشكيل الحكومة 10 مليارات دولار مخبأة في لبنان

بيروت، إيتاس شري
وصلت قيمة الأموال الموجودة في المنازل والشركات البنانية التي باتت البديل عن المصارف لافتتاح القيمة المؤمن عليها ما بين 5 و4 أضعاف».
وتقدر قيمة الأموال الموجودة في المنازل والشركات بنحو 10 مليارات دولار، حسبما يوضح الخبير الاقتصادي جاسم عساق، منها قسم كبير بالدولار والأخر

التنسيق الأوسط تتجول في العاصمة اليمنية المؤقتة تفاؤل بتحسين الاقتصاد والخدمات يجتاح عدن

عدن، محمد ناصر
الابتزازات التي يتعرضون لها في ميناء الحديدة الذي ما يزال خاضعاً لسيطرة الحوثيين. وفي مقهى بالحي القديم وسط المدينة قال توفيق عبد الله وهو سعيدي من سكان عدن، إنه ممن أن راتبه التقاعدي صرف في موعده، خلافاً لما كان يحدث من تأخير خلال الشهور الماضية. وتشهد المدينة نشاطاً حكومياً لافتاً، وحركة تجارية، وتتعاقد من آثار الأحداث التي شهدتها العام الماضي بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي الجنوبي، ويشعر سكانها بارتياح بعد تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة الجديدة.
(تفاصيل ص 2)

ملفا ليبيا والصحراء يطيحان مدير المخابرات الخارجية الجزائري إردوغان يصف طلاباً جامعيين بـ«إرهابيين»

الجزائر، بوعلام غمراسة
في خطوة أثارت استغراب مراقبين، أنهى رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق سعيد شنقرجة، مهام مدير المخابرات الخارجية اللواء محمد بوزيت، الذي تسلم منصبه منذ أشهر قليلة فقط. وقال مصدر برلماني، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «أحدًا كبيراً أطاحت الضابط العسكري الكبير، من بينها ملف الأزمة الليبية الذي عززت الجزائر عن التحكم فيه، بعكس ما يتماهى السياسيون».
وصرح الرئيس عبد ليسوا طلاباً، محملاً جنان قفطانجي أوغلو، رئيس فرع الحزب في إسطنبول، المسؤولية عن التصعيد، واتهمها بتدبير الأحداث التي شهدتها الجامعة. وقال أردوغان إنه تم اختيار رئيس الجامعة من بين 9 أسماء عرضت عليه، وأنه لا تراجع عن القرار.
ولا تزال الاحتجاجات متواصلة. ونظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أمس، وقفة احتجاجية لتجديد رفضهم لتعيين مليح بولو، تأكيداً لرفضهم «وصاية» أردوغان على الجامعات، من خلال تعيين الموالين له.
(تفاصيل ص 10)

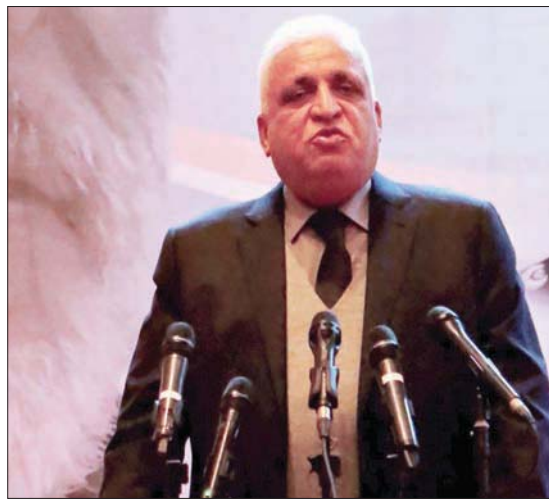
تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
محموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا المجتمعية
www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (#250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

اتهامات لفالح الفياض رئيس «هيئة الحشد الشعبي» بالتورط في مقتل متظاهرين عقوبات واشنطن تطال مسؤولاً عراقياً رفيع المستوى



فالح الفياض (أ.ف.ب)

المهندس، أقيم في البصرة أمس، أن الرد على عملية اغتيالهما بضربة أميركية في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020 هو خروج القوات الأجنبية، مشدداً على عدم التنازل عن قرار مجلس النواب القاضي بإخراج القوات الأجنبية والأميركية. وأضاف أن «الجذر الأساسي في الرد على الجريمة الأميركية النكراء باغتيال قادة النصر هو خروج القوات الأجنبية من العراق»، مؤكداً «عدم التنازل عن قرار مجلس النواب الخاص بخروج القوات الأميركية والأجنبية». وأضاف الفياض أنه «لا يمكن أن نحتضن قتل قائداً وأولادنا على أرضنا».

عضوية مجلس الأمن القومي، الذي تطاله العقوبات الأميركية. وبينما لم تفرض الخزانة الأميركية عقوبات على أي من القيادات الكردية، فإنها فرضت عقوبات في وقت سابق على اثنين من القيادات السنية؛ هما زعيم حزب المشروع العربي خميس الخنجر وزعيم حزب الجماهير الوطنية أحمد الجبوري. رسمياً، لم يصدر رد فعل عراقي فوري بشأن ما يعد تحولاً سلبياً مهماً بشأن رفع عقوبات على مسؤول بحجم الفياض الذي أكد في تجمع لثلاثين قائد فيلق القدس الإيراني السابق، قاسم سلیماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي

فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وهو مدعوم من خلية الأزمة التي ضمت قادة الميليشيات المدرجين سابقاً على العقوبات مثل قيس الخزعلي وحسين فلاح اللامي، وكذلك في الحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني، ونائب زعيم المجلس العسكري أبو مهدي المهندس. وأضاف: «تواصل الميليشيات العسكرية المتحالفة مع إيران شن حملة قاتلة ضد النشاطات السياسية في العراق، الذين يدعون إلى انتخابات حرة ونزيهة، واحترام حقوق الإنسان، والحكم الشفاف، وإنشاء المسؤول، وذلك بعد أن أنشأ كثيراً من هذه العناصر أسماء

لحقوق الإنسان. وأقاد بومبيو بان الفياض لعب دوراً خلال الاحتجاجات التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إذ هاجمت الميليشيات المسلحة المتحالفة مع إيران المدنيين العراقيين، الذين احتجوا على الفساد والبطالة والركود الاقتصادي وسوء الخدمات العامة، كما عارضت تلك الاحتجاجات التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للعراق. وأشار بومبيو إلى أن الفياض كان رئيس المجلس العسكري الحشد الشعبي عندما أطلقت قواته الأخيرة الحية على المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل مدنيين عراقيين، وكان أيضاً عضواً في

واشنطن، معاذ العمري بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي والمستشار السابق لجهاز الأمن الوطني. واتهمت الخزانة الأميركية الفياض بالضلوع في قتل المتظاهرين أثناء انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأوضح مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي في بيان صحفي أمس، أن معاقبة الفياض تأتي وفقاً للامر التنفيذي رقم 13818، ضمن قانون «ماغنيسكي» العالمي

القوات العراقية تعزز وجودها ضد «داعش» في المحافظات الغربية

بغداد، الشرق الأوسط، وكالة الاستخبارات العسكرية العراقية عن اعتقال «إرهابي» متفرقة بمحافظة. وقالت الوكالة في بيان أمس، إنه «تم القبض على أحد الإرهابيين المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض، وفق أحكام المادة 4 إرهاب، وذلك في منطقة الوفرج شمال قضاء الرمادي». وفي بيان نشر أعلنت الاستخبارات العسكرية أنه «تم الوصول إلى مخبأ يضم كدسا للعبوات الناسفة في منطقة الزاوية ضمن صحراء الماضية غرب الإنبار». وأضافت أن «الكدس يضم 38 عبوة ناسفة على شكل خزان وقود سعة 10 لترات، معبأة إلى 34 مسطرة تفجير، و155 قنبلة مدفع». في سياق ذلك، أعلنت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أن أكثر من 50 في المائة من العمليات الإرهابية تتم خلال عمليات القنص. وقال عضو اللجنة عن محافظة ديالى عبد الخالق العزاوي، إنه خلال الأشهر الماضية برز اعتماد «داعش» فيما نسبته 50 في المائة من هجماته، سواء على النقاط الأمنية أو حتى على المدنيين، على أسلوب القنص، ما أدى إلى سقوط أعداد من الضحايا». وأضاف العزاوي في تصريح له أن «اعتماد التنظيم على القنص يأتي لضعف قدراته في المواجهة المباشرة».

إلى ذلك، يقول الخبير الأمني الدكتور معز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري لدراسات السياسية والإستراتيجية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قدرات الجيش العراقي تطورت خلال السنوات الماضية في مواجهة التنظيمات الإرهابية؛ لا سيما بعد أن تمكنت من تحرير الأراضي التي احتلها تنظيم «داعش» عام 2014». وأضاف أن «الجيش العراقي لا يزال يواجه مشكلات؛ خصوصاً في القرى والأرياف والقصبات التي يصعب الوصول إليها، أو حتى لو تم الوصول إلى بعضها فلن يتم تحقيق الهدف بالكامل لأسباب مجتمعية».

السلطات الاتهامات، وتصبح العودة ممكنة. لكن التقرير يذكر أن اتهامات الإرهاب يمكن على العكس أن تبقى في المناطق التي يوجد فيها «الحشد»، في حال تقرب وجهو الاتهامات من الفصائل النافذة. وكالات الصحافة الفرنسية، إن أحد جيرانه اتهم ابن أخيه زوراً بالانتماء إلى تنظيم «داعش» ومحاولة سرقة أرضه. في خيمة أخرى، تعيش «سارة» التي فصلت استخدام اسم مستعار للدولة وبينها مع شقيقها التي كانت متزوجة من مقاتل في تنظيم «داعش» منوف. وشجنت شقيقة «سارة» أكثر من عام في شمال العراق بنهضة التعاطف مع المتطرفين. وتقول «سارة»: «أخبرنا رجل من الحشد الشعبي» أن لديه اتصالات لإخراجها من السجن، دفعنا له 180 ألف دولار؛ لكن دون جدوى».

وتجلس أخت «سارة» بهدوء في ركن من أركان الخيمة، وقد ارتدت حجاباً لا يظهر سوى عينيهما. وأفرج عنها بعد أن أوكلت العائلة محامياً. واليوم تجر العائلة عن دفع ديونها. وتتهم «سارة» قوات الحشد الشعبي» بأخذ 500 دولار نقداً منها كانت حصلت عليها للتو من منظمة غير حكومية، عند نقطة تقشيش أمني. وتقول: «كل هذا سمح لخلاف عائلي قديم بالظهور من جديد». «الدينا مشكلات مع أبنائها وعمومتنا. وعندما علموا باعتقال شقيقي، أدلوا بشهادات كاذبة عن العائلة باكملها». وعلى الرغم من أن العائلة قامت أيضاً بعملية «التبرئة»، فإن العودة إلى منزلها لا تزال غير آمنة.

وقال الناشط عبد الوهاب الحمداني لـ «الشرق الأوسط» إن «التظاهرات انطلقت على خلفية قيام الأجهزة الأمنية في المحافظة باعتقال بعض الناشطين، ما دفع إلى التحشيد للخروج بتظاهرات». وأضاف أن «المدينة تشهد وجوداً أمنياً مكثفاً منذ أسابيع للحيلولة دون تجدد الاحتجاجات، ما يثير حفيظة جماعات الاحتجاج». ومساء الخميس أقدمت قوة أمنية على اعتقال الناشط إحسان الهلالي بعد دهسه في عجلة أمنية وهو الأمر الذي أثار غضب «الجميع». وتابع: «عمليات الكرف والفر بين المتظاهرين وقوى الأمن تراجعت بعد حلول مساء أمس، لكن ناشطين توزعوا على الشوارع المحيطة بساحة الجبوبي وعدوا إلى قطع بعض الطرق بالإطارات المحترقة».

بسببها خسر نازحون ممتلكاتهم رغم خضوعهم لإجراءات «التبرئة» من التنظيم المتطرف تهمة «الانتماء إلى داعش» غطاء لتصفية نزاعات قديمة في العراق



نازحون في مخيم «حسن شام» ينتظرون مساعدات غذائية (أ.ف.ب)

من العائلات والنساء على وجه الخصوص الذين لا يمكنهم العودة إلى مناطقهم الأصلية بسبب هذه الاتهامات». وتضيف: «في معظم الأحيان، تستند الاتهامات إلى شائعات يصعب التحقق منها، وغالباً ما ترتبط بمشكلات عشائرية أو مشكلات بين العائلات». وسرعت السلطات هذا الخريف الخطط المعلنة منذ فترة طويلة لإغلاق مخيمات النزوح في جميع أنحاء العراق؛ حيث لا يزال يعيش 200 ألف شخص. وتشعر المنظمات الدولية وبينها منظمة العفو الدولية، والمخلفة الدولية للهجرة، بالقلق بشأن العائلات النازحة التي تواجه اتهامات تتعلق بصلات مع «الجهاديين»، وتخشى أن تواجه انتقاماً عنيفاً إذا أعيدت إلى مناطقها. ويشير تقرير أعدته ميليساند جينا للمنظمة الدولية للهجرة، إلى أن عائلات النازحين يمكنها أن «تتبدد عدم صحة الاتهامات» عبر «الجان لرؤساء عشائر وأعيان سياسيين وعسكريين». عندها تسقط

ثيقة تبرئة رسمية تثبت من الناحية النظرية سلامة موقف العائلة الأمني. لكن نور تقول إن الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

في مخيم النازحين شمال العراق، تتطلع نور البالغ من العمر 22 عاماً للعودة إلى منزلها في منطقة الموصل لكنها محرومة من ذلك؛ لأن السلطات المحلية تهمها بالانتماء بتنظيم «داعش»، بينما تؤكد هي أن التهمة مجرد غطاء لتصفية حساب حول نزاع قديم يتعلق بملكية أرض.

عائلة نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

جماعة مجهولة تقتل محامياً في منزله جنوب العراق

بغداد، فاضل التشمي، بينما تجددت التظاهرات الاحتجاجية في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، أقدمت جماعة مجهولة اسم، على قتل المحامي علي الحمادي في منزله بقضاء الشجرة شمال المحافظة. واستنكرت نقابة المحامين العراقية في بغداد، وغرفة محامي قضاء الرقاعي حادث القتل. وكشف الأخيرة عن تفاصيل مروعة حول الطريقة التي نفذ بها الجناة جريمةهم. وقالت الفرقة في بيان: «استنكرت الجرائم الإجرامية بقتل المحامي علي الحمادي داخل منزله الذي طالته يد الغدر الجبانة بالسطو على بيته وقتله خنفاً، بعد تكثيف يديه ورجليه بواسطة جامعات حديدية وتكميمه بلاصق واكبس من النايلون». وأضافت أنها «جريمة جبانة تحتم على الأجهزة الأمنية اتخاذ جميع الإجراءات من أجل الإسراع بكشف ملبساتها وتفصيلها». واستنكرت نقابة المحامين حادث القتل وتهدد بتابعات متباعدة تفاصيل الحادث، وقالت في بيان إن «النقابة ستتابع الموضوع فوراً، للوصول إلى أسباب الاغتيل وملاحقة المتهمين، والتعاون مع الجهات الأمنية والتحقيقية لنبال المجرمون جزاءهم العادل». وأبلغ محام من الناصرية «الشرق الأوسط» عن أن «دوافع الجريمة مجهولة حتى الآن، وهناك من يعتقد أن دوافع جنائية تنف خلفها، لأن المحامي الحمادي لم يعرف بنشاطه الاحتجاجي في المحافظة».

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

بمملكة أرض. عائلته نور واحدة من عائلات كثيرة نازحة تخشى المنظمات الحقوقية أن تكون ضحية عدوات قديمة أو عمليات إبتزاز أموال، تستخدم فيها تهم الانتماء بالتنظيم المتطرف الذي احتل مساحات واسعة من العراق بين 2014 و2017 قبل أن يتم دحره. في عام 2007، كانت عائلة نور في نزاع مع شيخ صاحب نفوذ في مسقط رأسها بالقرب من مدينة الموصل في شمال العراق. وفي ذلك العام، أدى انفجار إلى مقتل قريبة للشيخ، فاتهم والد الشيخ نوسة لا يزال يضط على أسرته. وتضيف: «علمت أنه استولى على جميع ممتلكاتنا. حاولت العودة لكنه يحظى

خامنئي: إيران «ليست مستعجلة» لعودة أميركا إلى الاتفاق النووي

طهران، الشرق الأوسط، أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس (الجمعة)، أن الإيرانيين ليسوا مستعجلين لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، ويطلبون قبل ذلك برفع العقوبات الأميركية التي تحققت اقتصاد البلاد. وقال إن الأمر لا يتعلق «بعودة الولايات المتحدة من عدمها،

فرض على دولتنا أي استعجال ولا نصح على دولتها». وأضاف خامنئي: «مطلبنا المنطقي هو رفع العقوبات ويجب أن ترفع» مؤكداً خلال كلمة متلفزة: «هذا حق مسلوب من الأمة الإيرانية». وتابع قائلاً: «من واجب الولايات المتحدة وأوروبا التي تتبع الولايات المتحدة احترام حق الشعب الإيراني هذا». وقال خامنئي، «في حال

تعويضات كاملة لأسر الضحايا والدول التي تأثرت من الحادث». ووصى عام وإهالي ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أسقطت فجر الثامن من يناير بصواريخ الحرس الثوري، وعلى متنها 176 راكباً من جنسيات كندية وبريطانية وإيرانية وأوكرانية، ينتظرون العدالة ومحاسبة المتورطين، دون جدوى. فعلى الرغم من مرور كل هذا الوقت فإن إيران لم تجد إلا متورطاً واحداً، أعلنت أمس أنه لا يزال موقوفاً، بينما يشك الأهالي بجندية طهران. ومع حلول الذكرى السنوية الأولى لتلك المأساة، جددت وزارة الخارجية البريطانية موقفها الداعي إلى المحاسبة. وقالت في بيان مشترك مع كندا صدر عن مجموعة التنسيق والرد الدولية لضحايا الطائرة الأوكرانية (بريطانيا وكندا وأوكرانيا والسويد وأفغانستان): «ندعو إيران بشكل عاجل إلى تقديم شرح كامل وشامل لأحداث».

تأكيد على محاسبة إيران لإسقاط الطائرة الأوكرانية

تعد إيران مسؤولة عن تحقيق العدالة والتأكد من أن تقدم إيران حثت السدول التي لقي مواطنوها عندما أسقطت إيران عن طريق الخطأ طائرة ركاب أوكرانية العام الماضي، طهران على تقديم تفسير «كامل» لإسقاط الطائرة.

جاء في البيان المشترك: «اليوم (السنين) تخيبي تذكرني من لقاو حثهم ونقدم خالص تعازينا لكل من يتعون ضحايا مأساة الطائرة (بي إس 752)». صدر البيان أمس (الجمعة) في الذكرى الأولى لتخطم الطائرة الذي أودى بحياة 176 شخصاً. ووقع البيان وزراء خارجية كل من أفغانستان وكندا والسويد وأوكرانيا وكذلك وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني. وقالوا: «ندعو إيران بشكل عاجل إلى تقديم شرح كامل وشامل لأحداث والقرارات التي أدت إلى تخطم الطائرة المروع». وأضافوا أن «بلادنا سوف تعد إيران مسؤولة عن تحقيق العدالة والتأكد من أن تقدم إيران



قائد الحرس الثوري، حسين سلامي، مع مجموعة من أعوانه يستعرضون قاعدة الصواريخ تحت الأرض (أ.ف.ب)

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

التراماتهم سنعود إلى احترام التزاماتنا». وتؤكد إيران أنها ستستأنف التطبيق الكامل لاتفاق فيينا «فوراً»، في حال رفعت العقوبات الأميركية، وتمكنت إيران من الاستفادة من المكاسب المتوقعة من الاتفاق. وبدفع من المحافظين الذين يشكلون الغالبية في البرلمان، عاودت حكومة الرئيس حسن روحاني، المعتدلة، إجراءات

تدشن مراكز جديدة لتلقي اللقاحات الأسبوع المقبل السعودية تتيح السفر لمواطنيها خارجياً في مارس

لللقاح لا تتبع الأجسام المضادة اللازمة لمحاربة الفيروس. وأوضحته أن الفرق بين السلالة الجديدة للفيروس والطفرة الجينية يكمن في أن السلالة تمثل تحوراً جينياً كبيراً نتج عنه جيل جديد من الفيروس يختلف عن السلالة الموجودة والمتنشرة حالياً، وأن الطفرة الجينية التي طرأت على الفيروس في بريطانيا نتج عنها (نسيلة) جديدة مختلفة عن المتنشرة في بقية العالم. ولفتت الوزارة السعودية النظر إلى أن مصدر الطفرة، وفقاً للتقارير، يُتوقع أنه كان من شخص مصاب بضعف المناعة ويتناول أدوية المناعة، وهو ما اضطر الفيروس للمقاومة والتكيف والتكاثر تحت ضغط الأدوية والاستجابة المناعية الضعيفة.

إلى ذلك، واصلت السعودية تسجيل معدلات إصابة منخفضة بالفيروس وسط ارتفاع ملحوظ في حالات التعافي وتراجع في الحالات النشطة والحرجة في البلاد، حيث رحمت وزارة الصحة أمس 97 حالة إصابة جديدة مقابل 171 حالة تعاف جديدة، بينما تراجع عدد الحالات النشطة إلى 2092 حالة منها 309 حالات حرجية. وأوضحته «الصحة» أن إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد منذ ظهور أول إصابة بالفيروس بلغ 363 ألفاً و582 حالة، فيما بلغ عدد المتعافين 355 ألفاً و208 حالات، والوفيات التي بلغ عددها 6 آلاف و282 حالة، بإضافة 4 حالات وفاة جديدة.



مواصلة حملات التطعيم (واس)

طفرات خفيفة مثل هذه ستغير من كفاءة اللقاح، منوهة إلى أنه رغم ذلك لا بد من دراسة هذه الظواهر. وأشارت إلى أن مخاطر حدوث هذه الطفرات تكمن في زيادة انتشار الفيروس أو شدته، وفي حال حدثت طفرات في الجين المستهدف في فحص (PCR) حينها ستكون نتائج الفحص سلبية كاذبة، وأن حدوث طفرات في الجين المستخدم في تطوير اللقاح سيهم في أن تكون استجابة الجهاز المناعي

كان مسؤولون في الصحة قد أكدوا أن التحور المرصود للفيروس في عدد من الدول، ليس فيروساً جديداً، بل متوقع حدوثه، مشيرين إلى أن التحور يوجد في أي نوع من الفيروسات، وأنه ليس أكثر ضراوة من السلالات السابقة. وأكدت الصحة أن طفرة الفيروس المسبب لكورونا (كوفيد - 19) لن تؤثر على فاعلية اللقاحات، مشيرة إلى أن اللقاحات المطوّرة تستهدف عدة جينات، ومن المستبعد أن



تشغيل تدريجي لمطار الملك عبدالعزيز للرحلات الداخلية (واس)

تفتتح السعودية مراكز إضافية لتلقي لقاحات «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) الأسبوع المقبل، مع استمرار وصول دفعات لقاح «فايزر» إلى البلاد. وكان وزير الصحة السعودي، الدكتور توفيق الربيعة، قد أعلن أواخر العام الماضي، أنه سيتم توفير اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» الجديد للملكة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

المواطنین بالسفر إلى خارج المملكة والعودة إليها ورفع تعليق رحلات الطيران الدولية بشكل كامل. وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية بشكل كامل، وسيكون تنفيذ ما ورد أعلاه وفقاً للإجراءات والاحترازمات التي تضعها اللجنة المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس (كورونا) في المملكة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

المستجد في المملكة خلال الفترة الحالية، وحرصاً على الحفاظ على سلامة المواطنين وصحتهم، والإبقاء على الإصابة المنخفضة بالمملكة، وأهمية اكتمال وصول الكميات المطلوبة من اللقاح خلال الفترة القادمة وتوزيعه على مناطق المملكة لتحسين الفئات الأكثر عرضة لحدوث مضاعفات خطيرة جراء الإصابة بالمرض، تؤد وزارة الداخلية أن تعلن أنه سيتم ابتداءً من 31 مارس المقبل السماح

جدة، إبراهيم القرشي

أعلنت الحكومة السعودية أنه ابتداءً من 31 مارس (آذار) المقبل سيتم السماح للمواطنين بالسفر إلى الخارج والعودة إليها، ورفع تعليق رحلات الطيران الدولية، وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية بشكل كامل على أن يكون ذلك وفقاً للإجراءات والاحترازمات التي تضعها اللجنة المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس «كورونا» في المملكة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء «واس» أمس، أن الإعلان عن فتح المنافذ كافة والسماح للمواطنين بالسفر إلى الخارج، يأتي لاحقاً للبيان الصادر 1 ديسمبر (كانون الأول) الماضي المتضمن أن موعد رفع القيود على مغادرة المواطنين المملكة والسماح بفتح المنافذ سيتم الإعلان عنه لاحقاً، والبيان الصادر في 2 يناير (كانون الثاني) الحالي المتضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المطبقة على القادمين إلى المملكة.

وقال المصدر: «ونظراً لاستمرار جائحة (كورونا) المستجد (كوفيد - 19) وما يشهده كثير من دول العالم من موجة ثانية لهذه الجائحة مصحوبة بظهور سلالات جديدة متحورة من الفيروس أسرع في معدلات الانتشار، ولا انخفاض حالات الإصابة بفيروس (كورونا)

القوات المسلحة تُنفذ عمليات تعقيم للمنشآت الحيوية إصابات مصر تعاود الارتفاع

باطقم التطهير للقيام بأعمالها بجمع التحريم والمناطق المحيطة بحالة القاهرة، وكذا موقف حفلات الفريق عبد المنعم رياض بالتحريم، وموقف أحمد حلمي برمسيس باعتبارهما من أهم مواقع النقل الجماعي، إضافة إلى محطة مترو أنفاق أنور السادات بمدينة التحرير، ومحطة مترو الشهداء بمدينة رمسيس، فضلاً عن دفع عربات التطهير المتحركة والثقلية لحطة سكك حديد مصر التي تشهد كثافة عالية يومياً.



تعميم أنابيب الأكسجين في القاهرة (إبأ)

إلى ذلك، دعا خطيب الجامع الأزهر، الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، خلال خطبة الجمعة، أمس، إلى «حجوب الأخذ بالحذر والأسباب، والالتزام بالضوابط والإجراءات الاحترازية، للحفاظ على النفس والمجتمع»، فيما أكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، أمس، أن «علاج مرضى (كورونا) وتوفير الدواء والأجهزة الطبية اللازمة لعلاجهم، وساعدة المضارين من الظروف الاقتصادية التي فرضها انتشار الفيروس، من أولى أولويات الزكاة في هذه الأيام».

تقبل الدولة التهانين في تنفيذ الإجراءات». وحسب المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، أمس، فإن «القيادة العامة للقوات المسلحة أصدرت أوامرها للإارات المختصة المعنية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم للمناطق والمنشآت الخدمية، انطلاقاً من مبدأ أن «هناك توجيهها واضحاً لكل الوزارات والجهات المعنية بهذا الشأن، في إطار سعي الدولة بدمية حول العالم، وكذا لملحقاتها المتمثلة في نسبة الإصابات، من إجمالي عدد المصابين، ووفق «مركز المعلومات».

القاهرة، وليد عبد الرحمن عاودت إصابات فيروس «كورونا المستجد» الارتفاع من جديد في مصر، لتُسجل 1219 حالة جديدة، بعد أن كانت 1007 حالات». وفي حين أكدت الحكومة المصرية «مواجهة تحديّات القوات المسلحة المصرية بـ«تنفيذ عمليات تعقيم المناطق والمنشآت الخدمية لمواجهة الموجة الثانية من الفيروس».

وأعلنت وزارة الصحة المصرية، في أحدث بيان لها، «خروج 800 متعاف من الفيروس من المستشفيات»، موضحة أنه تم «تسجيل 1219 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 54 حالة وفاة جديدة». وحسب بيان «الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 146809 حالات، من ضمنهم 116775 حالة تم شفاؤها،

حملة في الأردن لتبديد المخاوف من لقاح «كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن عاودت إصابات فيروس «كورونا المستجد» الارتفاع من جديد في مصر، لتُسجل 1219 حالة جديدة، بعد أن كانت 1007 حالات». وفي حين أكدت الحكومة المصرية «مواجهة تحديّات القوات المسلحة المصرية بـ«تنفيذ عمليات تعقيم المناطق والمنشآت الخدمية لمواجهة الموجة الثانية من الفيروس».

كورونا الجمعة ما نسبته 4,48 في المائة. جاء ذلك في وقت تراجع فيه أرقام الإصابات والوفيات بالفيروس كورونا المستجد. ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة في الأردن إلى 305,163 حالة، فيما يبلغ عدد الحالات النشطة حالياً 15,781 حالة. وينظر الأردنيون خلال الأيام القليلة المقبلة قراراً حكومياً بإلغاء الحظر الشامل لأيام الجمعة من كل أسبوع، في حين يضغط نواب لإستعجال الحكومة في فتح القطاعات الاقتصادية التي ما تزال مغلقة، مع الإبقاء على العقوبات في قانون الدفاع التي تمنع التجمعات الكبيرة.

من جهته، أكد عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الأوبئة الدكتور أسامة أبو عطا في تصريحات تلفزيونية على الشاشة الرسمية أمس، أن وزارة الصحة ستراقب تلقياً لقاحات كورونا بعد التطعيم، وذلك تحسباً من الحساسية. ودعا أبو عطا إلى التسجيل في منصة تلقي مطاعيم كورونا لتلقي اللقاحات، مشيراً إلى أن أول تسجيل 21 وفاة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 3989 حالة منذ بدء الجائحة.

عمان، «الشرق الأوسط»

بينما تنشط أوساط رسمية أردنية في الترويج للمأمونية لقاح فيروس كورونا المستجد، سعياً لتبديد المخاوف الشعبية وزيادة الإقبال عليه، ما يزال التردد يتحكم بالمزاج الشعبي لنجاح أخذ المطعوم من اقتراح موعد وصوله للمملكة. وأكدت مصادر حكومية أن حملة توعية سترافق لحظة وصول اللقاح إلى البلاد، والمتوقع أن يوفر في المستشفيات الحكومية خلال الأسابيع المقبلة، وفق تصريحات لوزير الصحة الأردني نذير عبيدات. وتسعى الحكومة الأردنية لتأمين اللقاح لأوسع شريحة ممكنة، وفق أولويات حددتها سلفاً على منصة التسجيل لأخذ اللقاح مستهدفة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة وأمراض الجهاز التنفسي، في حين ما تزال أرقام التسجيل على المنصة لم تتجاوز المائة ألف مواطن.

خوفاً من «نشر العدوى» في إيران عمداً خامنئي يحظر استيراد لقاحات غربية



سكان طهران يخشون تفشي الوباء (رويترز)

طهران، «الشرق الأوسط» حضر المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس (الجمعة)، استيراد لقاحات «كوفيد - 19» من الولايات المتحدة وبريطانيا، ووصف القوى الغربية بأنها «غير أهل للثقة»، وتطرق خامنئي في تصريحات لها للتلفزيون على الهواء مباشرة إلى احتمال بلادة الدعاء لنشر العدوى عمداً في دول أخرى، مؤكداً أنه بإمكان إيران الحصول على لقاحات «من أماكن أخرى محل ثقة»، ولم يذكر خامنئي تفاصيل، لكن الصين وروسيا حليفان لإيران.

وكانت وسائل الإعلام قد نشرت في الأيام الأخيرة صوراً لطوابير طويلة من السكان ينتظرون الحصول على اللقاح المجاني أمام العديد من المستشفيات الأمريكية الكبرى في نيويورك وكاليفورنيا وكوآرادو، في حين تواجه دول أوروبية عدة مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال صعوبات حادة حتى مطلع هذا الأسبوع في مدينة نيويورك لم يتجاوز 110 آلاف، وأن أكثر من ثلثي الجرعات اللقاحية

تحذيرات من التأخر في توزيع اللقاحات

المائة هذا العام. لكن بالمقابل سيكون التراجع الاقتصادي في البلدان الناشئة أخطر من المتوقع. ويقول رئيس البنك الدولي ديفيد ماليناس في تمهيدته للقرار الأخير «إن الاقتصاد العالمي مدين اليوم للإنجازات الضخمة التي حققتها البحوث العلمية والجهود الجبارة التي بذلتها القطاعات الصحية». ولا شك عندنا في أن مستقبل الانتعاش الاقتصادي خلال الفترة المقبلة يتوقف بنسبة كبيرة على دعم هذه القطاعات ومدتها بالموارد الكافية والاستثمار في البحوث العلمية».

وتنحصر في السيطرة على الوباء وضمان توزيع اللقاحات بسرعة على نطاق واسع، ينجته خبراء منظمة الصحة إلى أن خطط التلقيح ما زالت تعترضها عقبتان أساسيتان: الاختناقات اللوجيستية لتوزيع اللقاحات بالسرعة المرجحة، وعدم تجاوب نسبة عالية من السكان مع دعوات التلقيح ما يزيد من صعوبة الوصول إلى المناعة الجماعية (مناعة القطيع) الكفيلة وحدها بوقف انتشار الوباء. ويرجح خبراء البنك الدولي، في حال فشل حملات التلقيح لاحتواء الفيروس هذا العام، أن يسجل الاقتصاد العالمي نمواً سلبياً رغم المساعدات الهائلة التي أقرتها الدول الغنية لمواجهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

والحيلولة دون الاستمرار في تجميد الحركة الاقتصادية. ويشير التقرير الأخير الذي صدر الثلاثاء الماضي عن البنك الدولي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إلى أن معدل نمو الاقتصاد العالمي هذه السنة سيكون في حدود 4 في المائة، أي ما يعادل تقريباً معدل التراجع في العام الماضي الذي بلغ 4,3 في المائة، كما يتوقع التقرير أنه في حال نجاح حملات التلقيح والسيطرة على الوباء قبل نهاية العام الحالي، قد ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة تتجاوز 5 في المائة، معوضاً بذلك خسائر العام الماضي. لكن في حال تعثر حملات التلقيح، كما هو حاصل في معظم البلدان، واستمرار انتشار الفيروس وارتفاع عدد المصابين، لن يتجاوز النمو الاقتصادي هذا العام 1,6 في المائة، أي ثاني أدنى نسبة منذ ثلاثة عقود بعد التراجع الذي شهده عام 2009 بنسبة 1,7 في المائة نتيجة الأزمة المالية.

جنتيف، شوقي الرئيس

عندما نشر البنك الدولي توقعاته بشأن النمو الاقتصادي العالمي مطلع الصيف الماضي، كان التساؤل السائد هو حول إمكانية تطوير لقاح في أقل من ستة أسابيع. جانتيف «كوفيد - 19»، ووقف انتشارها قبل أن تقضي على إمكانات النهوض والانتعاش في معظم دول العالم.

وبعد ستة أشهر على صدور تلك التوقعات، تحققت المعجزة العلمية ووافقت السلطات الصحية في العديد من الدول على المشاركة بتوزيع عدد من اللقاحات، بينما تتسارع الخطوات للموافقة على المزيد منها ومصانع الأدوية تعمل بوتيرة إنتاجية غير مسبوقة. وتطور التساؤلات الآن حول وتيرة توزيع اللقاحات على المواطنين والترابط الوثيق بين سرعة هذه الوتيرة وسرعة الانتعاش الاقتصادي ومدى رسوخه، في حين يجمع الخبراء على أن نمو الاقتصاد العالمي هذه السنة بات رهين اللقاحات وفعاليتها وقدرتها على وقف انتشار الوباء

تعداد جامعة جونز هوبكنز، أول من أمس (الخميس). وأضاف: «بالنظر إلى تجربتنا مع إمدادات الدم الملوثة بـ«فيروس إتش أي في» من فرنسا، فإن اللقاح الفرنسي هو الأخر ليس لنا ثقة به أيضاً»، على اعتبار استيراد لقاحات فيروس «كورونا» الأميركية والبريطانية، قال المتحدث باسم جمعية الهلال الأحمر أنها ستلقي شحنة من لقاح «فايزر» الأميركي حجمها 150,000 جرعة، كان قد تبرعت بها مجموعة من الأميركيين.

تعداد جامعة جونز هوبكنز، أول من أمس (الخميس). وأضاف: «بالنظر إلى تجربتنا مع إمدادات الدم الملوثة بـ«فيروس إتش أي في» من فرنسا، فإن اللقاح الفرنسي هو الأخر ليس لنا ثقة به أيضاً»، على اعتبار استيراد لقاحات فيروس «كورونا» الأميركية والبريطانية، قال المتحدث باسم جمعية الهلال الأحمر أنها ستلقي شحنة من لقاح «فايزر» الأميركي حجمها 150,000 جرعة، كان قد تبرعت بها مجموعة من الأميركيين.

وتعددت إيران تجارب بشرية

وتعددت إيران تجارب بشرية

وتعددت إيران تجارب بشرية

وتعددت إيران تجارب بشرية

وتعددت إيران تجارب بشرية

عمدة لندن يجذر من تهديد الفيروس للمدينة

بريطانيا تجيز لقاحاً ثالثاً... «موديرنا»

لندن، الشرق الأوسط

وافقت الحكومة البريطانية أمس (الجمعة) على استخدام لقاح موديرنا الأمريكي المضاد لفيروس كورونا، لتحتدو بذلك حذو دول الاتحاد الأوروبي. وأعلنت الحكومة البريطانية المختصة منحت الموافقة على لقاح موديرنا. وبعد اللقاح الذي تنتجه شركتا فايزر وبيونتيك واللقاح المحلي من جامعة أكسفورد ومجموعة استرازينيكا، فإن موديرنا هو بالفعل ثالث لقاح يمكن استخدامه للتطعيم في بريطانيا.

وطلبت بريطانيا 17 مليون جرعة من لقاح موديرنا، الذي يعتبر على القدر نفسه من الفعالية ولكن أقل تعقيداً في استخدامه من لقاح فايزر - بيونتيك كما أنه يجب ألا يتم الاحتفاظ به في درجة حرارة أقل من 70 درجة مئوية. وفي الولايات المتحدة، تم التطعيم بلقاح موديرنا لأول مرة قبل عيد الميلاد بقليل بعد موافقة طارئة.

وقد تمت الموافقة عليه بالفعل في الاتحاد الأوروبي. ويحتوي لقاح موديرنا على معلومات وراثية عن مسبب المرض، الذي ينتج منه الجسم بروتين الفيروس. والهدف من التطعيم هو تحفيز الجسم على إنتاج أجسام مضادة ضد هذا البروتين من أجل اعتراض الفيروسات قبل دخولها الخلايا والتكاثر.

وذكرت الحكومة أنه تم تطعيم نحو 1.5 مليون شخص في بريطانيا ضد كوفيد - 19 حتى الآن. بيد أنه يتعين تسريع وتيرة حملة التطعيم بشكل كبير من أجل السيطرة على الفيروس. والهدف هو تقديم التطعيم الأول لـ16 مليون بريطاني المعرضين للخطر بشكل خاص بحلول منتصف فبراير (سباط)



سكان لندن يعانون من إغلاق متشدد وسط تفش سريع للفيروس المتحور (أ.ب)

كوفيد - 19 القادمة من الخارج، ولكن مع تطور سلالات جديدة من الفيروس دولياً، يجب علينا اتخاذ المزيد من الاحتياطات». وعادت إنجلترا إلى فرض الإغلاق حتى 31 مارس (أذار) مما يعني أنه سيتم السماح بعدد قليل من الوافدين الدوليين بدخول البلاد. يشار إلى أن العديد من الدول الأخرى لديها قواعد معمول بها منذ فترة طويلة تتطلب إظهار اختبار سلبي لفيروس كورونا كشرط للدخول.

من جانبه، أعلن عمدة مدينة لندن صادق خان عن وقوع «حادث كبير» في العاصمة البريطانية أمس، جراء التفشي السريع لفيروس كورونا، محذراً

نتيجة الاختبار عند الوصول دفع غرامة فورية قدرها 500 جنيه إسترليني (680 دولاراً). وتشمل الاستثناءات من القواعد سائقي الشاحنات والأطفال دون سن 11 عاماً والقادمين من أيرلندا. وقد فوضت حكومات المقاطعات البريطانية الثلاث الأخرى صلاحيات تتعلق بالأمور الصحية. وقد سلكت اسكتلندا وأيرلندا الشمالية مسلك إنجلترا، حيث أدخلت شرط الاختبار السلبي نفسه، بيد أن حكومة ويلز لم تحذ حذوها بعد، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «أسوشيتد برس» البريطانية أمس. وقال شاباس: «لدينا بالفعل إجراءات مهمة لمنع حالات

المقبل. وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي تشدد فيه لندن القيود المفروضة على الأشخاص الذين يصلون إلى إنجلترا لوقف انتشار سلالات جديدة أكثر معدية من الفيروس الفتاك. وستعين على القادمين إلى إنجلترا تقديم نتائج اختبارات سلبية لفيروس كورونا. وقال وزير النقل البريطاني غرانت شاباس أمس إن الركاب الذين يصلون عن طريق الجو أو القطار أو السفن سيضطرون إلى إظهار اختبار سلبي على ألا يتجاوز تاريخ إجرائه 72 ساعة من وصولهم إلى البلاد. وستعين على أي شخص لا يمكنه إظهار

أوروبا تضاعف طلباتها من لقاح «فايزر - بايونتيك»

بروكسل، الشرق الأوسط

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس أن الاتحاد الأوروبي أبرم صفقة لمضاعفة إمداداته من لقاح فايزر - بايونتيك ضد فيروس كورونا المستجد إلى 600 مليون جرعة، وذلك بعد تأخر دوله في حملات التطعيم. واجهت السلطات في الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد انتقادات متزايدة بأن عملية التلقيح التي بدأت في 27 ديسمبر (كانون الأول) كانت بطيئة للغاية خصوصاً بالمقارنة مع دول مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا العضو السابق في الاتحاد الأوروبي.

وقالت فون دير لاين في مؤتمر صحافي «لدينا الآن إمكان تأمين 300 مليون جرعة من لقاح فايزر - بايونتيك» مضيفة «مع الاتفاق الجديد يمكننا شراء ما يصل إلى 300 مليون جرعة إضافية». إلى جانب لقاح موديرنا المسموح باستخدامه في الاتحاد الأوروبي، قالت فون دير لاين، «لقد حصلنا على كمية من الجرعات التي نحتاج إليها لتلقيح 380 مليون أوروبي، وهذا يمثل أكثر من 80 في المائة من سكان أوروبا». وقالت إن تصاريح أخرى للقاحات متوقعة «في الأسابيع والأشهر المقبلة لكي يكون لدى أوروبا أكثر من لقاح كاف في إطار زمني موثوق به».

وأوضح المتحدث أن القادة سيناقشون التنسيق بشأن مكافحة الوباء في قمة تعقد عبر الفيديو في 21 من الشهر الجاري. وشددت فون دير لاين على أن المفوضية سلكت المسار الصحيح بشأن التحرك في مجال اللقاحات. وقالت إن المنافسة العالمية على المرشحين الواعدين كانت شرسة عندما بدأت المفاوضات في مطلع العام الماضي نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي اضطر إلى غربة 160 لقاحاً مرشحاً للوصول إلى اللقاحات الستة التي أبقاها باعتبارها الأكثر فاعلية ويمكن توزيعها على نطاق واسع. لكنها أقرت بأن «أشهرها صعبة» لا تزال في الانتظار بالنسبة لتكثيف عمليات التلقيح بسبب حجم المهمة والعدد الكبير من الإصابات. وقالت «أنا مقتنعة بأنه عندما ننظر إلى الوراء في أحد الأيام سنرى

أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية التي تديرها الدولة تواجه مخاطر تعرضها لضغوط هائلة قد تجعلها عاجزة عن القيام بمهامها كما ينبغي. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن إعلان خان يمثل رأياً صامداً بشأن تهديد الفيروس لسكان لندن، البالغ عددهم 9 ملايين شخص، حيث تصاعد الضغوط على المستشفيات وخدمات الإسعاف. ويتم تعريف الحادث الكبير رسمياً بأنه «حدث من المرجح أن يشمل ضراً بالغا أو تلفاً أو إرباكاً أو خطراً هائلاً على الحياة العامة أو الصالح العام أو الخدمات الضرورية أو البيئة أو الأمن القومي».

ووضع المتحدثون أن القادة سيناقشون التنسيق بشأن مكافحة الوباء في قمة تعقد عبر الفيديو في 21 من الشهر الجاري. وشددت فون دير لاين على أن المفوضية سلكت المسار الصحيح بشأن التحرك في مجال اللقاحات. وقالت إن المنافسة العالمية على المرشحين الواعدين كانت شرسة عندما بدأت المفاوضات في مطلع العام الماضي نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي اضطر إلى غربة 160 لقاحاً مرشحاً للوصول إلى اللقاحات الستة التي أبقاها باعتبارها الأكثر فاعلية ويمكن توزيعها على نطاق واسع. لكنها أقرت بأن «أشهرها صعبة» لا تزال في الانتظار بالنسبة لتكثيف عمليات التلقيح بسبب حجم المهمة والعدد الكبير من الإصابات. وقالت «أنا مقتنعة بأنه عندما ننظر إلى الوراء في أحد الأيام سنرى

أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية التي تديرها الدولة تواجه مخاطر تعرضها لضغوط هائلة قد تجعلها عاجزة عن القيام بمهامها كما ينبغي. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن إعلان خان يمثل رأياً صامداً بشأن تهديد الفيروس لسكان لندن، البالغ عددهم 9 ملايين شخص، حيث تصاعد الضغوط على المستشفيات وخدمات الإسعاف. ويتم تعريف الحادث الكبير رسمياً بأنه «حدث من المرجح أن يشمل ضراً بالغا أو تلفاً أو إرباكاً أو خطراً هائلاً على الحياة العامة أو الصالح العام أو الخدمات الضرورية أو البيئة أو الأمن القومي».

الخرطوم وأديس أبابا تبحثان ترتيبات جولة ثالثة للجنة الحدود العليا

إثيوبيا تحشد على الحدود... والجيش السوداني يتحسب لأي هجوم

الخرطوم: أحمد يونس

في الوقت الذي تُعدّال فيه معلومات عن حشود كبيرة لقوات إثيوبية على الحدود بين البلدين، أعلن السودان وإثيوبيا عن ترتيبات لعقد جولة ثالثة للجنة الحدود العليا، وذلك بعد عدة أسابيع من فشل اجتماعها الثاني الذي عقد في الخرطوم ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفي الوقت الذي يتسم فيه السودان بالاراضية التي استعادتتها قواته المسلحة الشهر الماضي من قوات إثيوبية، تقول إثيوبيا إن السودان أخذ بالاتفاقيات الحدودية التاريخية.

ولا تدعم الوثائق التاريخية المتعلقة بتسليم الحدود بين البلدين المزاعم الإثيوبية، التي وردت في بيان صحافي صادر عن الخارجية الإثيوبية أمس، وتقول الحكومة السودانية إن

الحدود بين البلدين تم ترسيمها ووضع العلامات الحدودية منذ عام 1902، بتوقيع ملكة بريطانيا والإمبراطور الإثيوبي هيلاسلاسي، في الوقت الذي كانت فيه السودان مستعمرة بريطانية وإثيوبيا مستقلة، فيما قالت الخارجية الإثيوبية إن السودان انتهك اتفاقية 1972، وتدعو لاستمرار الوضع القائم لحين الوصول لحل ودي لمشكلة الحدود.

ونقلت وكالة «سيونتيك العربية» عن مصادر عسكرية سودانية، أن الجيش السوداني لرصد تحركات لقوات تابعة للجيش الإثيوبي على الشريط الحدودي بين البلدين، وأشار إلى احتمال حدوث مواجهات بين السودان، وأن الجيش السوداني على أهبة الاستعداد للتصدي لأي هجوم محتمل على حدوده الشرقية. ونسبت إلى الجانب

السوداني قوله، إنه رصد عدداً من «الخلايا التحضيرية» داخل الأراضي السودانية، تعمل على إمداد الجيش الإثيوبي بمعلومات وصفها بـ«الحساسة» دون أن تكشف عن طبيعتها. وذكر بيان صادر عن الخارجية السودانية أمس، وكيل وزارة الخارجية محمد شريف، اجتمع مع السفير الإثيوبي بجلتال أميرو، في الخرطوم، واتفقا على إجراء مباحثات حول علاقات البلدين، وترتيبات عقد الجولة الثانية للجنة العليا الحدودية المشتركة بين البلدين. وأعلن السودان نهاية ديسمبر الماضي، سيطرة الجيش السوداني على كامل الأراضي الحدودية التي تسيطر عليها قوات إثيوبية يطلق عليها «ميليشيات شقفة»، قام بطردها



لاجئون إثيوبيون بمعسكر في مدينة القضارف شرق السودان (أ.ب)

بقوة السلاح، ووجه اتهامات إلى القوات الفيدرالية الإثيوبية وفشلت الجولة الثانية

الحدود في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتنتهي أعمالها في إبريل (نيسان) المقبل. ومنذ نحو ربع قرن يسيطر إثيوبيون ينتمون لقومية «أمهرا» على أراضي منطقتي الشقفة (الصغرى والكبرى)، التي تعد من أخصب الأراضي الزراعية في السودان، تحت حماية «ميليشيات أمهرا» وعصابات «شقفة»، بعد أن طردت السكان المحليين بالقوة، في ظل «تهاون» وتفريط الحكومة الإسلامية السودانية عن توفير الحماية لهم، بيد أن الجيش السوداني شن هجمات عسكرية على قوات أمهرا المدعومة من الجيش الإثيوبي وطردها إلى حدود إثيوبيا الدولية، وذلك بعد تعرض قواته لجمين نفذته قوات إثيوبية راح ضحيتها عدد من الأفراد بينهم ضابط برتبة صغيرة.

التفاوض والاكتماف بالاتفاق على «وضع العلامات الحدودية»، فيما تمسك الجانب الإثيوبي بإعادة التفاوض على ترسيم الحدود مجدداً، وكفّى الطرفان برفع تقاريرهما لقادة الدولتين للوصول لحلول دبلوماسية، كما ذكر بيان صدر في ختام المباحثات.

وفي مايو (أيار) الماضي عقدت اللجنة العليا للحدود في أديس أبابا أول اجتماع بين البلدين منذ سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير، ترأسه من الجانب السوداني وزير مجلس الوزراء عمر مانييس، ومن الجانب الإثيوبي نائب رئيس مجلس الوزراء دمقي مكنن، واتفق خلاله الطرفان على حل ودي لتقسيم الحدود، وفقاً للمستندات الموقعة والمتفق عليها بين البلدين، وأن تبدأ اللجنة الحدودية الفنية ترسيم

نائب رئيس الوزراء دمقي مكنن، في الخرطوم 24 ديسمبر الماضي، وتمسك الجانب السوداني خلال الاجتماعات بعدم إعادة

لجنة العليا للحدود، وترأسها من الجانب السوداني وزير شؤون مجلس الوزراء عمر مانييس، ومن الجانب الإثيوبي

مصر تؤكد مواصلة تفعيل

أطر التعاون الثلاثي مع قبرص واليونان

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت مصر «مواصلة تفعيل أطر التعاون الثلاثي مع قبرص واليونان». وأثنى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على التطور المستمر الذي يشهده التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص، والمنعكس في حرص الرئيس الحرس المتبادل على التنسيق والتشاور المنظم تجاه جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى «مواصلة التعاون مع قبرص على المستوى الثنائي، فيما يبحث الرئيس المصري مع نظيره القبرصي نيكوس أناستاسيادس، تطورات القضايا الإقليمية في «شرق المتوسط».

ويشار إلى أنه لمصر علاقات وثيقة مع اليونان وقبرص، وتتعقد الدول الثلاث قماً بشكل منظم، في إطار تعاونها في مجال الطاقة بـ«المتوسط»، ووفق المتحدث الرسمي المصري، بسام راضي، فقد تلقى الرئيس السيسي اتصالاً هاتفياً، مساء أول من أمس، من

الرئيس أناستاسيادس، وتناول الاتصال «عدداً من موضوعات العلاقات الثنائية بين مصر وقبرص، خصوصاً في مجال الطاقة، بالإضافة إلى التشاور وتبادل الرؤى بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية، في إطار المصالح المشتركة واتساق مواقف البلدين في منطقة شرق المتوسط». ووصف الرئيس المصري التعاون الثلاثي لبلاده مع اليونان وقبرص، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بكونه «نموذجاً متزنًا لحسن الجوار وفق الأعراف الدولية من أجل أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط». وحسب المتحدث الرئاسي في مصر، فقد أعرب «الرئيس القبرصي خلال اتصاله بالرئيس السيسي، عن حرصه على التنسيق وتبادل وجهات النظر مع الرئيس السيسي، تجاه جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك». وقال راضي إن الرئيس القبرصي أشاد بمخانة العلاقات بين البلدين، والتي تتطور بشكل متنامٍ في مختلف المجالات...

الرئيس أناستاسيادس، وتناول الاتصال «عدداً من موضوعات العلاقات الثنائية بين مصر وقبرص، خصوصاً في مجال الطاقة، بالإضافة إلى التشاور وتبادل الرؤى بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية، في إطار المصالح المشتركة واتساق مواقف البلدين في منطقة شرق المتوسط». ووصف الرئيس المصري التعاون الثلاثي لبلاده مع اليونان وقبرص، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بكونه «نموذجاً متزنًا لحسن الجوار وفق الأعراف الدولية من أجل أمن واستقرار منطقة شرق المتوسط». وحسب المتحدث الرئاسي في مصر، فقد أعرب «الرئيس القبرصي خلال اتصاله بالرئيس السيسي، عن حرصه على التنسيق وتبادل وجهات النظر مع الرئيس السيسي، تجاه جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك». وقال راضي إن الرئيس القبرصي أشاد بمخانة العلاقات بين البلدين، والتي تتطور بشكل متنامٍ في مختلف المجالات...

جهود حكومية مصرية لإعادة «الانضباط للشوارع»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تواصل الجهود الحكومية في مصر، من أجل إعادة الانضباط للشوارع في ربوع البلاد، وتنفذ وزارة التنمية المحلية بالتنسيق مع المحافظات، حملات لـ«إكساء» على العشوائيات، وإزالة الإشغالات الثلاثية مع اليونان». وسبق أن أعلن قادة مصر واليونان وقبرص اتفاقهم على «التصدي للسياسات التصعيدية»، التي تنتهجها تركيا في منطقة شرق المتوسط، وتقسب في «زعزعة استقرار المنطقة»، مؤكداً في ختام قمة ثلاثية في نيقوسيا، أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أنهم «سوف ينشرون مع الشركاء الدوليين لاتخاذ ما يكفل من إجراءات للحفاظ على متطلبات الأمن الإقليمي». وأجرت مصر واليونان وقبرص، نهاية العام الماضي، تدريجياً محلياً - جويًا بخطاط مسرح عمليات البحر المتوسط، تحت اسم (ميدوزا - 10)، بمشاركة عناصر من القوات الفرنسية والإماراتية، وكل من السعودية وأميركا والبحرين واليونان والأردن وإيطاليا وألمانيا بصفة مراقب.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت «الخارجية المصرية» إن السفير عماد حنا، سفير مصر في أكرا، شارك بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الشعيبي المصري والغاني، وأواصر الأخوة التي تجمع بين الرئيسين السيسي و

مشدداً على «الأهمية الكاملة لهم للحصول على وحدات سكنية مفروشة بالكامل، مع الالتزام بدفع رسوم شهرية نظير أعمال الصيانة». وحسب «مجلس الوزراء المصري» فإنه يتم «طرح 3 بدائل على سكان بعض المناطق والمرافق ومفروشة بالكامل كبديل مناسب لقاطني المناطق العشوائية فور إخراجها، وأنه لا يتم التسكين؛ إلا بعد إجراءات الحصر والاستحقاق التي تقوم بها المحافظة، ولا يتم سحب أي وحدات؛ إلا في حالة مخالفة بنود العقد، سواء بالانصراف في الوحدة بالبيع، أو تغيير الاستخدام».

أما تردد في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء بشأن «سحب الوحدات السكنية البديلة للعشوائيات من قاطنيها عقب أيام من تسليمها»، موضحاً أن «الدولة تقوم بتوفير مساكن حضارية كاملة الخدمات والمرافق ومفروشة بالكامل كبديل مناسب لقاطني المناطق العشوائية فور إخراجها، وأنه لا يتم التسكين؛ إلا بعد إجراءات الحصر والاستحقاق التي تقوم بها المحافظة، ولا يتم سحب أي وحدات؛ إلا في حالة مخالفة بنود العقد، سواء بالانصراف في الوحدة بالبيع، أو تغيير الاستخدام».

حركة سير المواطنين، ونقل هؤلاء (الساعة) للأماكن البديلة التي تخصصها المحافظات لهم». ووفق الصفحة الرسمية لـ«مجلس الوزراء المصري» على «فيسبوك»، أمس، فقد تم «تنظيم عدد من الحملات على الكافيات والمقاهي (المخالفة) لقرارات رئيس الوزراء المصري، ووزير التنمية المحلية، فيما يخص مجابهة فيروس كورونا المستجد»، وكذا استغلال البعض للارصفة، حيث تم ضبط عدد من المخالفات، وتحرير أكثر من 300 محضر، إلى ذلك، نفى «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري، صحة منشور متداول على بعض مواقع التواصل

اجتماعي، بشأن تعيين أعضاء جدد بمجلس إدارة «صندوق تحيا مصر». وأكد «مجلس الوزراء» في مداور (غير حقيقي)، وأنه لم يتم إصدار أي قرارات بهذا الشأن، مشيراً إلى أن «الصندوق مستمر بتشكيل إدارته الحالية كما هي، ولم يتم تعيين أي أعضاء جدد». وتناشد الحكومة المصرية بشكل مستمر وسائل الإعلام ومرئادي مواقع التواصل بـ«تحري الدقة الموضوعية في نشر الأخبار، والتواصل مع الجهات المعنية للتأكد قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق». كما نفى «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء»

مشاركة مصرية في مراسم تنصيب الرئيس الغاني

للتطابق والموارد الأفريقية، ودعم جهود إطلاق منطقة التجارة الحرة القارية التي تستضيف أكرا مقرها الدائم، وكان لمصر دورها الفاعل في الدفع بإفغانها في أثناء رئاستها للاتحاد الأفريقي. إيماناً منها بتتمثل هذه الاتفاقية التجارية الشاملة من نقطة تحول فصلية على طريق التعاون القاري تحقيقاً لأجندة 2063».

أدو، وتقديراً لمحورية الدور المصري على الساحتين القارية والدولية». وأشارت «الخارجية» إلى أن «مشاركة مصر تعكس أيضاً مقدار الطابقي في الرؤى بين القادتين السياسيتين، اتصالاً بعيد من الموضوعات والقضايا الأفريقية ذات الاهتمام؛ خصوصاً تلك المتعلقة بتحقيق التكامل القاري، عبر الاستغلال الأمثل

تنصيبه رئيساً للبلاد لفترة ولاية ثانية». وحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية، أمس، «تجيء دعوة مصر للمشاركة في حفل التوقيع الذي أقيم بأكرا، أول من أمس، تعبيراً عن علاقات الصداقة المتأصلة والتعاون التي تربط بين الشعبين المصري والغاني، وأواصر الأخوة التي تجمع بين الرئيسين السيسي و

خبرت الجيش السوري بين المواجهة والتخلي عن «حزب الله» إسرائيل تصعد «المعركة ما بين الحروب»

في التمدد الإحتلالي التركي المنصرم، نتيجة نشاطات قوات الجيش ضد الإيرانيين والمضيف السوري على حد سواء. وكجزء من ذلك، انخفض عدد الناشطين الإيرانيين في سوريا والمليشيات التابعة لها بشكل واضح». وقال مسؤول إسرائيلي كبير في إحاطة لبعض الصحفيين، إن «الرئيس (بشار) الأسد بات يدرك أن التموذج الإيراني لا يخدم مصالحه، ويزيد من تعقيدات الوضع في سوريا ويساهم

حالة تناطؤ على مدى العامين الماضيين، نتيجة نشاطات قوات الجيش ضد الإيرانيين والمضيف السوري على حد سواء. وكجزء من ذلك، انخفض عدد الناشطين الإيرانيين في سوريا والمليشيات التابعة لها بشكل واضح». وقال مسؤول إسرائيلي كبير في إحاطة لبعض الصحفيين، إن «الرئيس (بشار) الأسد بات يدرك أن التموذج الإيراني لا يخدم مصالحه، ويزيد من تعقيدات الوضع في سوريا ويساهم

الغارات التي قام بها جيشه وبلغ عددتها في عام 2020، أكثر من 50 هجمة والكثير من العمليات السرية أدت إلى قيام «الحرس الثوري» الإيراني بإخلاء العديد من قواعد في سوريا وسحب قسم من مليشياته أيضاً. وقال كوخافي إن العمليات الإسرائيلية تستهدف ضرب الجهود الإيرانية للتموضع العسكري في سوريا وإثبات نجاحها «بشهادة التموذج الإيراني في سوريا تباطؤاً واضحاً». وكشف أنه «بناء على ذلك، يشهد قواعد ومعسكرات ومقرات إيرانية

لكنه تجنب بشكل متعمد مواقع أو رجال «حزب الله». ولذلك فقد اعتبرته مصادر إسرائيلية «ارتفاعاً بدرجة أخرى في الأهداف والمطالب الإسرائيلية». فهو لا يكتفي بالحديث عن إيران ومليشياتها، بل يعلن أن إسرائيل تريد خروج «حزب الله» من سوريا وتهدد جيش النظام برفع درجة العمليات ضد.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قد أعلن في لقاء مع قادة جيشه في اللواء الشمالي، قبل أيام، أن

الجنوب السوري وهذا كذب ورياء». وقالت إسرائيل للعميد 112 في الجيش السوري، العميد بابل أبو عيد، المقيم في القنيطرة، بالاعتقال. وجاء في المنشور، الذي وزع بالولف النسخ وباللغة العربية: «على الرغم من إنذارنا السابقة، فإنك ما زلت تتحيز للحزب في منطقتك الانخراط في وحدتك. إنك تعرض حياتك وحيوة عناصرك لخطر أنت في غنى عنه خدمة المصالح (حزب الله) التي يسوقها على أنها تخدم

تل أبيب: نظير محلي صعدت إسرائيل ما تصفها بـ «المعركة ما بين الحروب» ضد إيران في سوريا. ففي خطوة استثنائية تتضمن رسالة مفادها أنها لم تعد تكتفي بمطلبها إخراج إيران ومليشياتها من سوريا، بل تطالب أيضاً بإخراج «حزب الله» اللبناني، لقت طائرات الجيش الإسرائيلي منشورات في مناطق عدة بجنوب سوريا حذرت فيها قوات النظام من استمرار التعامل

تريد «انجازات ميدانية» قبل انتقال بايدن إلى البيت الأبيض

تركيا تسعى إلى تكريس «وجود مؤثر» في الملف السوري

عسكرية كثيفة إلى هناك، كما نشرت نقاطاً أمنية بطول طريق «إم 4» من ترنية في شرق إدلب إلى عين حوب في ريف اللاذقية تنفيذاً لاتفاق وقف النار في إدلب الموقع مع روسيا في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020.

وقالت المصادر إن هذه التعزيزات، بما في ذلك نشر نحو 12 ألف جندي تركي في المنطقة، باتت تشكل حائلاً أمام محاولات النظام التقدم إلى المعقل الأخير للمعارضة في إدلب رغم سعي روسيا لتمكينه من استعادتها ودعمه بدعوى القضاء على وجود الجماعات المتشددة.

واعتبرت المصادر التركية أن أنقرة ليست قلقة بشكل كبير من تولى إدارة بايدن، وأن الاتفاقات التي توصلت إليها مع كل من الولايات المتحدة وروسيا في الشرق الأوسط ستضمن لها الحفاظ على تواجداتها، وأنها ستعمل مع كل من واشنطن وموسكو لتحقيق أهدافها وبخاصة إبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية عن حدودها إلى مسافة لا تقل عن 30 كيلومتراً ومنع حدوث تغيير في إدلب يؤدي إلى موجة جديدة من اللاجئين.

العسكرية التركية ضد «قسد»، مقابل انسحاب أكبر مكوناتها، و«وحدات حماية الشعب» الكردية، لمسافة 30 كيلومتراً بعيداً عن الحدود التركية الجنوبية مع سوريا.

وتوقعت مصادر تركية أن إدارة بايدن ستغير بعض أوجه السياسة الأميركية في سوريا مع تسلمها السلطة، باتجاه العمل مع الحلفاء والمنظمات الفاعلة، مشيرة إلى أن أنقرة تعتبر نفسها أبرز الحلفاء الفاعلين في الملف السوري، ولغلت إلى أن تركيا تقول إنها لن تغير موقفها في سوريا وإنها في واقع الأمر لا تستهدف سلامة أراضي سوريا ووحدتها، بل منع نشوء «ممر إرهابي» على حدودها، في إشارة إلى مناطق انتشار «وحدات حماية الشعب» الكردية.

ولا يقتصر الوضع على شرق الفرات، فقد أعادت تركيا التركيز في شمال غربي سوريا من خلال الانسحاب من نقاط محاصرة من قبل النظام ونقلها إلى جنوب إدلب واستحداث نقاط عسكرية جديدة في جبل الزاوية على خط التماس بين قوات النظام والمعارضة، ودفعت بتعزيزات



آلية عسكرية تركية على طريق «إم 4» قرب بلدة أريحا بمحافظة إدلب يوم 4 يناير الجاري (أ.ب)

إليها»، بحسب ما أشار إليه الرئيس رجب طيب أردوغان أكثر من مرة. وتوقعت تركيا والولايات المتحدة اتفاقاً في أنقرة في 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تلاه اتفاق مماثل مع روسيا وقع في سوتشي في 22 من الشهر ذاته، استهدفاً وقف عملية «نبع السلام»

على ما اعتبرها نقطة الارتباط بين مناطق سيطرة «قسد» في غرب نهر الفرات وشرقه وعقدة المواصلات على طريق «إم 4». ولا ترغب روسيا في سيطرة تركيا على هذه البلدة وطرحت تسليحها للنظام السوري، لكن «قسد» لا تزال متمسكة بعدم الخروج منها. وكرر وزير الدفاع التركي

وتصعيد العمليات في شرق الفرات، خلال اجتماع المجلس الأعلى التركي الروسي في سوتشي قبل أسبوعين، برئاسة وزير خارجية البلدين مولود جاويش أوغلو وسيرجي لافروف، سيقه الوصول إلى تفاهات تتعلق بعين عيسى التي ترغب تركيا في السيطرة

والتركي في أجواء المنطقة قرب الطريق الدولي حلب - الحسكة (إم 4).

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أرجعت مصادر تركية التصعيد الأخير في الاشتباكات والهجمات من جانب القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في عين عيسى بريف الرقة الشمالي وتل تمر بريف الحسكة، فضلاً عن منبج ومناطق تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال وشرق شرقي حلب، إلى تحرك عسكري ودبلوماسي تقوم به أنقرة لتكريس الأوضاع في مناطق نفوذها في شمال سوريا وتحقيق إنجازات على الأرض تضمن لها التأثير في العملية السياسية وذلك قبل تسلم الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن مهامها بحلول 20 يناير (كانون الثاني) الجاري. وواصلت القوات التركية والفصائل الموالية لها، أمس، قصفها الصاروخي على مناطق ريف تل تمر، حيث طال القصف قرى وبلدات الكوزلية وتل البين وأم الخير وبردرا، ومحيط القاعدة الروسية الواقعة في منطقة المبارق شمال تل تمر، تزامناً مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي

قافلة عسكرية روسية على بعد مئات الأمتار منهم جنود أميركيون ينتشرون في تل تمر بريف الحسكة

فصائل سورية مسلحة موالية لها تسيطر سيطرتها على ريف البلدة الشمالي والغربي إلى مدينة رأس العين الخاضعة للأخيرة. أما الشرطة العسكرية الروسية والقوات الحكومية، فتنشر في حدود التماس على طول منطقة الزنكان وناحية أبو راسين حتى الحدود التركية شمالاً، كما توجد بالجهة الغربية في قرى دردارة وقيبر الصغير وشيخ العلي ومسلطة والعبوش وبياب الخير غربي حتى آخر نقطة لها قرية أم الخير وقرية العالية المطلة على الطريق الدولية.



جنود أميركيون يتجولون في السوق المركزية لناحية تل تمر بمحافظة الحسكة (الشرق الأوسط)



حاملة جنود ومدعات روسية تقف بالقرب من قافلة إنسانية وصلت من بلدة عين عيسى إلى تل تمر (الشرق الأوسط)

الجغرافية خريطة أكثر سخونة، مع حالة استنفار عسكري لكل القوى المتوزعة على الأرض، وهذه المنطقة المضطربة باتت تحتل موقعا حساسا على خريطة الصراع السوري، وتلتقي على أرضها ثلاث مناطق تمثل مجالاً للنزوح الروسي والتركي والأميركي وما يتبعها من جهات عسكرية محلية، فيما تناهت تل تمر لتغيير جديد في موازين القوى قد تحدها التطورات الميدانية التي يجري الاستعداد لها من قبل الجيش التركي وفصائل سورية موالية.

المسيرة على ريفها الشمالي والغربي، كما توجهوا نحو المناطق التي شهدت اشتباكات عنيفة منذ أيام، وقاموا بتوزيع السكاكر على الأطفال الذين ساروا إليهم. على بعد مئات الأمتار وفي الجهة الغربية، وقفت دورية عسكرية روسية كانت مؤلفة من عشرات المدعات وحاملات الجنود ترعف العلم الروسي مع انتشار مكثف للجنود، وهم يلبسون بذاتهم العسكرية ويحملون أسلحتهم الخفيفة، حيث تفقدوا القافلة الإنسانية التي قدمت يومها من بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي والأخيرة أيضاً تشهد

المسؤول الكردي: «يجب أن تتحمل روسيا مسؤولياتها بالضغط على تركيا من أجل إلزامها باتفاق الهدنة». وانهم تركيا بـ«إمانة» دور روسيا وقصف نقاط ومواقع عسكرية توجد فيها قواتها، فأقال إن «المطلوب من موسكو أن تتخذ موقفاً حاسماً من أنقرة، فنحن لن نقبل أن يكون الشريط مع أي طرف على حساب إبادة شعبنا، أو عقد صفقات بمناطق ثانية على حساب مناطقنا».

وقد حوّلت مناطقنا لتصفية حساناتها الدولية والإقليمية». وتل تمر ناحية إدارية تبع محافظة الحسكة تتعرض لهجمات عنيفة رافقها قصف مدفعي من قبل الجيش التركي بمشاركة الفصائل السورية الموالية التي استهدفت قرى دردارة وأم الكيف وتل جمعة وتل طويل وتقع هذه القرى شمال الناحية.

وهجمات تركية تعد الأعنف منذ بداية العام الجاري. وأفيد أمس بتعرض المنطقة التي تقع على بعد كيلومترين شمالاً وقد اتخذتها القوات الروسية قاعدة عسكرية ونقطة انطلاق تحركاتها بهذه المنطقة المضطربة. لقدائف سقطت على بعد أمتار من مبنى القاعدة الروسية دون تسجيل خسائر مادية أو بشرية، بحسب ما قال سكان.

وهجمات تركية تعد الأعنف منذ بداية العام الجاري. وأفيد أمس بتعرض المنطقة التي تقع على بعد كيلومترين شمالاً وقد اتخذتها القوات الروسية قاعدة عسكرية ونقطة انطلاق تحركاتها بهذه المنطقة المضطربة. لقدائف سقطت على بعد أمتار من مبنى القاعدة الروسية دون تسجيل خسائر مادية أو بشرية، بحسب ما قال سكان.

وهجمات تركية تعد الأعنف منذ بداية العام الجاري. وأفيد أمس بتعرض المنطقة التي تقع على بعد كيلومترين شمالاً وقد اتخذتها القوات الروسية قاعدة عسكرية ونقطة انطلاق تحركاتها بهذه المنطقة المضطربة. لقدائف سقطت على بعد أمتار من مبنى القاعدة الروسية دون تسجيل خسائر مادية أو بشرية، بحسب ما قال سكان.

دمشق بدأت بإصدار موافقات أمنية لـ500 طلب من أصل 2500

«شروط تعجزية» لعودة الأهالي إلى مخيم اليرموك الفلسطيني

«طلبات تسليم محالهم، وعدم الترخي في هذا الشأن». ولغلت إلى أن هناك 400 عائلة تعيش في مخيم اليرموك في عدة أحياء، مثل حي وحيفا، وحي سبع السباعي، وإحسان كم الماظ، وتعاين من شح الخدمات الأساسية، لا سيما تأميم الخبز والماء الصالح للشرب والمحروقات اللازمة للتدفئة والطبخ، حيث لا توجد محال تجارية في المخيم، إضافة إلى عدم توافر مواصلات من المخيم وإليه، إضافة إلى عدم توفر الكهرباء، ولو بالحد الأدنى.

انخفض عدد سكانه إلى 20 ألف شخص فقط. وبعد ظهور تنظيم داعش في المخيم غادر ما تبقى من المدنيين إلى أن أعاد النظام السوري السيطرة عليه عام 2018، وقد تحول أكثر من 70 في المائة منه إلى ركام.

دمشق يُعد التجمع الأكبر للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، وتأسس عام 1957. وقدر عدد سكانه عام 2010 بأكثر من 150 ألف نسمة، منهم 112.550 لاجئاً مسجلاً لدى «الأونروا». وبعد اندلاع الحرب في سوريا، تحول المخيم إلى ساحة قتال. ومع حلول نهاية عام 2014،

نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقد قبلت المحافظة 1200 طلب، ورفضت الطلبات الأخرى لعدم صلاحية المنازل للسكن. بعدها، عائلة أخرى للطلب إلى وجود 400 (تشرين الثاني) 2020. ومخيم اليرموك (8 كلم جنوب دمشق) يُعد التجمع الأكبر للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، وتأسس عام 1957. وقدر عدد سكانه عام 2010 بأكثر من 150 ألف نسمة، منهم 112.550 لاجئاً مسجلاً لدى «الأونروا». وبعد اندلاع الحرب في سوريا، تحول المخيم إلى ساحة قتال. ومع حلول نهاية عام 2014،

بالمسؤولية عن السلامة الإنشائية للسكن، والتعهد بإزالة الأنقاض والركام من العقار خلال شهرين من تسلمه، وتسديد الذمم المالية لفواتير الكهرباء والماء والهاتف السابقة المستحقة خلال فترة التغيب عن المنزل في أثناء الحرب، والتعهد بالحصول على ترخيص رسمي لترميم العقار. وتوضح المصادر الفلسطينية الأهلية أن أكثر من 2500 شخص تقدموا بطلبات إلى محافظة دمشق للعودة إلى المخيم لدى إعلان المحافظة فتح باب التقدم بطلبات لعودة مشروطة في 10

مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين، حيث يتم تقديم الأوراق الثبوتية، وصكوك الملكية المصدقة رسمياً في مقر أمني يقع في شارع الثلاثين للحصول على وثيقة موافقة أمنية للسكن في المخيم. ومجدداً، اشتراطت محافظة دمشق على الراغبين بالعودة للسكن في المخيم تصديق الأوراق الثبوتية للعقارات، في حين كانت تقل نسخة عن وثائق الملكية دون تصديق، ما زاد في تعقيد إجراءات العودة التي يعدها كثيرون شرطاً مجعفة وتعجزية، منها الإقرار

دمشق: «الشرق الأوسط» «بعيدوننا إلى بيوتنا ولا نريد شيئاً». بهذه العبارة، عبرت الفلسطينية الخمسينية المهجرة من مخيم اليرموك بدمشق عن معاناتها وعائلتها مرارة التحول بين بيوت مستأجرة لم تعد قادرة على تسديد بدل إيجارها المرتفع. وقالت: «عرفت أن ومنذ تعافيت ومطيخ بلا أبواب بإيجار 80 ألف ليرة». السيدة الفلسطينية التي طلب منها مراجعة أحد الأفرع الأمنية لدراس طلبها بالعودة إلى المخيم المدرس بكت وهي تشكو

دمشق: «الشرق الأوسط» «بعيدوننا إلى بيوتنا ولا نريد شيئاً». بهذه العبارة، عبرت الفلسطينية الخمسينية المهجرة من مخيم اليرموك بدمشق عن معاناتها وعائلتها مرارة التحول بين بيوت مستأجرة لم تعد قادرة على تسديد بدل إيجارها المرتفع. وقالت: «عرفت أن ومنذ تعافيت ومطيخ بلا أبواب بإيجار 80 ألف ليرة». السيدة الفلسطينية التي طلب منها مراجعة أحد الأفرع الأمنية لدراس طلبها بالعودة إلى المخيم المدرس بكت وهي تشكو

بينهم رئيس الدولة وعشرات السياسيين والمحللين

الإسرائيليون قلقون من هجوم على الكنيست أسوأ من هجوم الكونغرس

تل أبيب، فتلير مجلي

أعرب عشرات السياسيين والمحللين السياسيين، وفي مقدمتهم رئيس الدولة روفين رفلين، و65% من السكان، عن خوفهم من أن تشهد إسرائيل محاولة انقلاب من خلال هجوم على الكنيست (البرلمان) أو مقر رئاسة الدولة أو رئاسة الحكومة، مثلما حصل في الكونغرس الأميركي. وتوقعوا أن يهاجم متظاهرون أحد هذه المقرات في أواخر شهر مارس (آذار) القادم، بعد ظهور نتائج الانتخابات. وفي حين توقع قوى اليسار والوسط أن يأتي هذا الهجوم من نشطاء اليمين، لمنع سقوط بنيامين نتنياهو عن رئاسة الحكومة، فقد توقع قوى اليمين أن يأتي الهجوم من اليسار والوسط لإسقاط نتنياهو بالقوة، في حال فاز في الانتخابات.

وكشفت مصادر أمنية، أمس (الجمعة)، أن قادة «الشاباك» (جهاز الأمن العام) والشرطة، قاموا في الأسابيع الأخيرة، بإجراء عدة مداولات مشتركة حول تعزيز الحراسة حول مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة نتنياهو، في شارع بلفور في القدس الغربية، على خلفية المظاهرات المتواصلة هناك طيلة 30 أسبوعاً تحت شعار «ارحل». وفي ضوء هجوم أمين الرئيس دونالد ترمب على إسرائيل. الكونغرس ليلة الأربعاء الأخيرة، فقد عقد الأمنيون جلسة طارئة تقرر في ختامها وضع سياج شائك عند الحواجز المحيطة بالسكن الرسمي لنتنياهو واتخاذ خطوات أمنية أخرى لمنع هجوم مماثل.

ومن جهتها، أجرت صحيفة «معيبر»، استطلاع رأي نشرته أمس (الجمعة)، بين عينة تمثيلية من الجمهور الإسرائيلي، فإل 56% منهم إنهم يعتقدون أن احتمالاً شديداً بإقتحام الكونغرس الأميركي، يمكن أن يحصل في إسرائيل. وقال 23% من المستطلعين إنهم متأكدون من أن حدثاً كهذا قد يحدث في إسرائيل، وقال 33% آخرون إنهم يتوقعون مثل هذا الحدث في إسرائيل.

وفي تحليل للنخاع لهذا



إسرائيليون يضعون أقتعة تمثل نتنياهو خلال مظاهرة ضده في تل أبيب ديسمبر الماضي (إ.ب.أ)

مقرونة قبل أي شيء بقيادة تكون سلطة القانون نبراساً لها، في تلصيح أن 77% من ناخبي أحزاب بمخالفات فساد ضده. لكن رئيس بلدية تل أبيب - يافا مؤسس حزب «الإسرائيليون» الجديد، رون خلداني، كان أكثر وضوحاً فهاجم نتنياهو بسبب تأخره في إدانة ما جرى في الكونغرس، وقال إن «تصرف نتنياهو ليس صفة، فهو أيضاً يعتقد أن نتنياهو أهم من الدولة. دعونا نأمل أن يكون تغيير حكم أيضاً في إسرائيل وأن تنتصر الديمقراطية دائماً».

كان نتنياهو قد عقب على أحداث الكونغرس بعد مرور 12 ساعة، ولفظ بعد أن تم إقرار نتائج الانتخابات في الكونغرس وتبنت جو بايدن رئيساً. وعندها أصدر بياناً قال فيه: «إقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن كان شديداً وينبغي استنكاره بشدة. إن الديمقراطية الأميركية، وعلى مدار أجيال، كانت مصدر إيداع للعالم وإسرائيل. وشكلت الديمقراطية الأميركية دائماً مصدر هشة. والمشاهد في واشنطن يجب أن تلتقنا جميعاً، لأنه قد يكون، لا قدر الله، بداية تدهور خطير نتيجة للتحريض. وحماية الديمقراطية

منتهقدو نتنياهو التعقيب «متأخراً وهزياً ولا يعبر عن ضخامة الحدث المركزية سرتت الانتخابات. وسجلت هذه الدولة فصلاً فاعرة من العنف الداخلي الشديد؛ اغتالوا رئيس حكومة في ظل أجواء تحريض مارسيه رئيس الحكومة الحالي في هذه الدولة عمل تنظيم ساري سعى إلى تفجير المسجد الأقصى، ولكنه تمكن فقط من تنفيذ عمليات عنيفة أخرى، وبينها محاولة اغتيال رئيس بلدية فلسطيني أدت إلى قطع ساقه (رئيس بلدية نابلس السابق باسم الشكعة) وإلى فقدان أجنبي متفجرات لبصره. وفي هذه الدولة قتل متظاهراً بإلقاء قنبلة على مظاهرة حركة «سلام الآن». وفي هذه الدولة وفي هذه الأيام، يهاجم متظاهرون في الشوارع بعنف جسدي وكلامي. في هذه الدولة يفعل رئيس حكومة كل ما بوسعه من أجل إضعاف أجهزة الحكم والقانون. وكل هذا، فقط من أجل الشؤون الرئيسية لشخص واحد، الزعيم الأعلى، رئيس الحكومة».

وختم قراً قائلاً: «هل تتساعلون حذراً إذا كان ما حصل في الكونغرس يمكن أن يحصل هنا؟ والإحساس هي أنه يمكن أن يحصل أسوأ منه بكثير».

تأجيل محاكمة نتنياهو ووزير الداخلية يواجه لائحة اتهام

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن رفض قضاة المحكمة المركزية في القدس طلب بنيامين نتنياهو تأجيل المحاكمة لمدة شهر، قرروا بشكل مفاجئ، أمس الجمعة، تأجيل جلسة المحاكمة التي كانت مقررة يوم الأربعاء المقبل. وعللوا قرارهم بسبب الإغلاق الشامل للحد من انتشار فيروس كورونا الذي بدأ منتصف الليلة الماضية (الخميس - الجمعة) وسيستمر لأسبوعين على الأقل. وفي الوقت ذاته، قرر المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندلبليت أمس تقديم لائحة اتهام ضد وزير الداخلية ورئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، أرييه درعي.

وأثار هذا القرار موجة انتقادات بين صفوف نتنياهو، الذين وصفوا القضية بالغرور والعداء «كبرياؤكم منعكم من الاقتناع بوجهة نظر رئيس الوزراء فرقتهم طلبة وبعد يومين فقط غيرتم رأيكم ولكنكم لم تعترضوا»، كما كتب أحد أنصار نتنياهو. وكان من المقرر أن تلتئم المحكمة يوم الأربعاء لسماع رد نتنياهو على لائحة الاتهام ضده، التي تطرح شبهات خطيرة بتلقي الرشى والاحتيال وخيانة الأمانة. وبعدها، كان يفترض أن تبدأ المحاكمة بثلاث جلسات في الأسبوع، يلزم نتنياهو بحضورها شخصياً كمتهم. وقد توجه نتنياهو إلى المحكمة طالبا تأجيل المحاكمة شهراً واحداً، حتى فبراير (شباط) لكنها رفضت. ثم عادت أمس وأبلغت نتنياهو وبقيته المتهمين معه، الزوجين شاول وإيريس الوفيتشن ونشأ صديقة «يديعوت احرونوت»، أرنون موزيس، بتأجيل الجلسة.

وقال القضاة في قرارهم إن تأجيل المحاكمة يأتي على خلفية عدد الحاضرين المتوقع في الجلسة، الذي يزيد عن العدد الذي تسمح به وزارة الصحة في إطار مكافحة كورونا. وكانت رئيسة المحكمة العليا، استير حيوت، ووزير القضاء، بيني غانتس، ورئيس نقابة المحامين، في حيمي، قرروا أمس أن المحاكم تستمر في العمل خلال الإغلاق بشكل مقلص ولكن لن يتم تعطيلها. وأعلنت إدارة المحاكم في بيان أمس، أن المحاكم ستبداً إلى إرجاء جلسات محكمة مقمرة في ملفات سير ودعاوى صغيرة ومسائل محلية ومداوات حول الأمانة، لكن بإمكان عقد جلسات محكمة في ملفاتهم إذا أرادوا ذلك. من جهة ثانية، أبلغ المستشار مندلبليت محامي الوزير درعي أنه قرر تقديم لائحة

اتهام إثر إجراء جلسة استماع. والشبهات ضد درعي تدور حول مخالفة رشوة في البداية، لكن هذه التهمة ستستبدل ثلاث مخالفات ضرائب بها تتعلق ببيع عقار وتلقي دخل، من رجال أعمال وشركة تجارية، من دون تقديم تقارير عنها. وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق مع درعي في العام 2016 وانتهت منه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وذلك بعد تحقيق سري أجرته الشرطة وسلطة مكافحة تبييض الأموال، إثر نشاط غير مألوف في حسابات درعي المصرفية وأفراد عائلته. ولأحظ المحققون تحويل أموال بمبالغ كبيرة من رجال أعمال إلى عائلة درعي، وقسم منها قبل عودته إلى نشاطه السياسي الرسمي. وأكدت الشرطة وجود أدلة على عدة مخالفات، بينها الاحتيال وخيانة الأمانة، خلف قسم كاذب، إخفاء ضرائب وتبييض أموال. وقرر مندلبليت عدم محاكمة درعي على هذه المخالفات الخطيرة وإنما بمخالفات ضرائب فقط.

المعروف أن نتنياهو ودرعي حليفان وثيقان في السياسة ويسبب تمسك درعي بهذا التحالف بقي نتنياهو رئيساً للحكومة. ومعهما حزب متدين آخر «يهود هتورا». وقد تركهما حالياً اتحاد أحزاب اليمين المخترف «يمينا»، بقيادة نفتالي بينيت. وأشار آخر الاستطلاعات التي أنه في حال جرت انتخابات الكنيست (البرلمان) اليوم، فإن هذا التحالف سيخسر الحصة، فالأحزاب والكتل التي ترفض الشراكة مع نتنياهو تشكل أكثرية 64 مقعداً (من مجموع 120). وقد انتخبها ودرعي يبدنان على أن المعسكر الضاد غير متماسك ويضم «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية (التي يتوقع أن تهبط من 15 إلى 10 مقاعد) وغالبية أحزابها صغيرة (أكبرها سيكون حزب «أمل جديد»، برئاسة غدعون ساعر عن اليهود، ولديه 18 مقعداً حسب الاستطلاع، يليه حزب «يوجد مستقل» برئاسة بائير لبيد، 14 مقعداً، وحزب أفغدور لبرمان 7 مقعداً، وحزب «الإسرائيليون» بقيادة رئيس بلدية تل أبيب يافا، رون خلداني 6 وحزب ميرتس اليساري 5 وما تبقى من حزب «محور لغان»، برئاسة بيني غانتس، 4 مقاعد).

ولكي يقيم نتنياهو أثقالاً يحتاج، إضافة إلى حزب اليهود، 28 مقعداً، حسب الاستطلاع، والأحزاب الدينية 15 مقعداً، إلى «يمينا» 13 مقعداً، وحزب آخر من المعسكر الضاد، وهذا يعني أن الانتخابات القادمة أيضاً، وهي الرابعة خلال سنتين، لن تحل الأزمة السياسية في إسرائيل.

الخرزانات تحولت إلى بديل عن المصارف والتأمين عليها زاد 50%

10 مليارات دولار موجودة في الشركات ومنازل اللبنانيين

بيروت، إيتاس شري

على وقع ارتفاع وتيرة عمليات السرقة والسطو المسلح في الأشهر الماضية زاد إقبال اللبنانيين على التأمين على خزنات مئنا على شركاتهم بعدما تحولت إلى بديل عن المصارف التي لم تعد محل ثقة المواطنين.

وتقدر قيمة الأموال الموجودة في المنازل والشركات بحوالي 10 مليارات دولار حسب ما يوضح الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة، منها قسم كبير بالدولار والأخر حديث من «الشرق الأوسط»، مضيفاً أن هناك كتلة نقدية في السوق قدر 24 تريليون ليرة لبنانية منها قسم في المنازل يدخل في مجموع المبلغ العام المذكور سابقاً (10 مليارات دولار).

وزادت نسبة تأمين خزنات الأموال في الشركات والمنازل العام الماضي 50 في المائة مقارنة بالعام 2019، فضلاً عن ارتفاع القيمة المؤمن عليها ما بين 5 و4 أضعاف حسب ما يوضح رئيس جمعية شركات الضمان الخاصة في لبنان إيلي طريه.

وكانت المصارف فرضت خلال العام الماضي على المودعين قيوداً على السحوبات بالليرة اللبنانية وأوقفت سحبيات الدولار كما منعت تحويلات بالعملات الأجنبية عبر تعاميم أصدرها مصرف لبنان على مراحل، ما دفع اللبنانيين إلى ادخار أموالهم في منازلهم.

ويشير طريه في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن خزنات الشركات على خزانتها الأكر 100 ألف دولار طردياً. وقال في حديثه إن هذا النوع من الخزنات ارتفع مؤخرًا، يعتبر أن إقبال المواطنين عليها غير مستغرب من بداية الأزمة فقط.

بيروت، كارولين عاكوم

في ظل العرقلة المستمرة لتشكيل الحكومة، والاتهامات المتبادلة بالتعطيل، أئت دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري للانسحاب، وترك «التيار الوطني الحر» وحزب الله» وحلفائهما ليحجروا.

وتنطلق دعوة جنبلاط من «الوقائع والظغوط التي يمارسها هذا الفريق على الحريري بهدف إخراجها لإخراجها، أو الخضوع لشروطه، وبالتالي العودة إلى الوضع السابق بسيطرته على السلطة». وهذا الواقع 2019 حسب ما يوضح الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين مؤكداً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن نسبة كبيرة من هذه السرقات طالت المنازل. وفي حين يشير شمس الدين إلى أن العام 2020 شهد معدل سرقات هو الأعلى منذ العام 2015 كحد أدنى، يحذر من ارتفاع هذا المعدل خلال العام الحالي في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان.

وكانت دراسة أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية

وكشفت حديثاً عن تضاعف نسبة الفقراء من سكان لبنان لتصل إلى 55 في المائة عام 2020، بعد أن كانت 28 في المائة في 2019، فضلاً عن ارتفاع نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع 3 أضعاف من 8 إلى 23 في المائة خلال الفترة نفسها، وذلك بعدما فقدت الليرة اللبنانية حوالي 80 في المائة من قيمتها.

وأثارت دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون المجلس الدستوري إلى تفسير الدستور، وعدم الاكتفاء بمراقبة دستورية القوانين، ردود فعل رافضة، أبرزها من رئيس البرلمان نبيه بري الذي أكد أن دور «المجلس» هو المراقبة، فيما تبقى مهمة التفسير للبرلمان، قبل أن يعود بعدها أمين سر كتل «التيار الوطني الحر» النائب إبراهيم كنعان ويوضح أن موقف عون مطلب إصلاحي لوجوب منح المجلس الدستوري هذه الصلاحية.

وقال عون، خلال لقائه أمس رئيس المجلس الدستوري وعدداً من أعضائه: «إن دور المجلس الدستوري لا يجوز أن يقتصر على مراقبة دستورية القوانين، بل كذلك تفسير الدستور، وفق ما جاء في الإصلاحات التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف في عام 1989».

الحريري يواجه محاولات «إحراجه لإخراجه» ولا ينوي الانسحاب

نصح جنبلاط الحريري بالانسحاب، قائلاً: «نصيحة للشيخ سعد، فلنتركهم يحكموا؛ أي (التيار الوطني الحر) بالوجهة، ومن الخلف (حزب الله)، لأنهم الكوا كل شيء، ولم يعد هناك وجود ما يسمى بالحلقة التي نعرفها: السيادة والاستقلال والحدود. لم يبق شيء، لا في البحر، ولا في الجو، ولا على الحدود البرية»، مضيفاً: «لنعملوا ما دام لديهم القدرة العسكرية والسياسية، وحتى الاقتصادية».

وفي هذا الإطار، يقول النائب هادي أبو الحسن «الشرق الأوسط»: «هذا كان موقف جنبلاط قبل حتى أن يطرح الحريري نفسه مرشحاً لتروؤس الحكومة، لكن مع ترشحه دعمه (الحزب الاشتراكي)، ليحصل بعدها ما تخفوناً وحذرتنا منه، وها هم اليوم يمارسون عليه الضغوط وبالجملة وإخراجه إذا لم يخضع لهم، وفرض معاداة دخول الحريري والنائب جبران بسايل معاً، أو خروجهما معاً، عبر المجلس الدستوري، الذي تقطع عليه وبالجملة منع الحريري من الحكم، واستخدامه غطاء لهم، وإعطاء شرعية لسياسة وجودهم».

خلاف بين عون وبري حول الجهة الصالحة لتفسير الدستور

وعد رئيس الجمهورية أنه «من الطبيعي أن يتولى المجلس الدستوري، وهو ينظر في دستورية القوانين، تفسير الدستور، لأن القوانين تصدر انسجاماً مع القواعد الدستورية المحددة، وتترجم نية المشرع المرتكزة أساساً على نصوص الدستور». وتحدث عن «وجود ثغرات في النصوص التي تحدد صلاحيات الوزراء، لا سيما أولئك الذين يتقاعدون عن تنفيذ القانون، ويمتنعون عن تطبيق قرارات مجلس الوزراء ومجلس شوري الدولة، إضافة إلى تجديدهم مراسيم ترتب حقوقاً مستحقة، وذلك خلافاً لأي نص قانوني أو دستوري»، داعياً إلى «معالجة هذه المسألة لأنها تؤثر سلباً على مصالح الدولة والمواطنين في أن واحد، وذلك من خلال إيجاد نصوص تمنع أي التباس في مسار عمل الوزراء».

ورد رئيس البرلمان نبيه بري، في بيان له، على عون، مؤكداً أن «دور

وما إذا كان انسحاب الحريري سيؤدي إلى تشكيل الفريق الآخر حكومة من لون واحد، يقول أبو الحسن: «فعلوها قبل ذلك، وشكلوا حكومة حسان دياب التي قُبلت نتيجة أسباب عدة، وساهم بذلك انفجار حرب بيروت»، مضيفاً: «لا مشكلة لديهم إذا فشلوا؛ هم يسكنون بالبلد، ولو كان همهم الشعب لما أوصلونا إلى ما نرى اليوم، بل نرى ما نرى». بعد عنه (إذا بقي الحريري، أو شكلوا حكومة من لون واحد، لا شيء سيغير، وسيبقى متحكماً بالبلد إلى أن تحين اللحظة الذي يات قراره الاستراتيجي في إيران».

ومع موافقة النائب محمد الحجار على أن الفريق الآخر يحاول الضغط على الحريري لإخراجه فإخراجه، يؤكد أن تسكع اليوم بشرطه وبالجملة الفرنسية هدفه الأساس منعهم من الاستمرار سياسيتهم السابقة، واعتذاره على الآن ليس مطروحاً. ويضيف الحجار لـ «الشرق الأوسط»: «واضح من كل ممارسات الفريق الذي ضغط على الحريري وبالتالي إصراره على رفض العودة

خلاف بين عون وبري حول الجهة الصالحة لتفسير الدستور

فإن كلام الرئيس عون يستند إلى محاضر مناقشات الطائف في وقت علينا السير بالنصوص وتطبيقها التي تبقى المرجع النهائي، وليس المحاضر التي يقوم بعضهم باللجوء إليها في هذه الفترة». ومن الناحية السياسية، يعد درباس أن هذه المحاولات ليست إلا محاولات ونزوع للسيطرة على البلد، قانونياً وقضائياً. وتوالت المواقف الرافضة لطلب عون، حيث أكد النائب في كتلة «التنمية والتحرير» (كتلة بري) النائب قاسم هاشم، عبر حسابه على «تويتر»، أن «تفسير الدستور أنيط حصرياً بالمجلس النيابي دون سواء، من خلال نقاش الطائف ونقاش الهيئة العامة لمجلس النواب، وما عدا ذلك إنما من باب الاجتهادات التي اعتدنا عليها في مقاربة كل القضايا، وإن ابتعدت عن الحقيقة الواضحة الراسخة التي لا تحتاج إلى أي جديد».

إلى الوراء، وفي وقت يتصبلون هم فيه من عودته من الأساس، وقد ظهر ذلك الفرنسي إيمانويل ماكرون» وفي الإطار نفسه، أكد نائب رئيس تيار المستقبل، مصطفى علوش، أن الحريري لا يزال مصراً على 18 وزيراً من المستقلين وأصحاب الاختصاص كتنسكيلة حكومة، من دون التلث على الوزارات الأمنية.

ورداً على سؤال حول لقاء محتمل بين الحريري والنائب باسيل، أجاب علوش: «لا جدوى ولا سبب لهذا الاجتماع لأن الرئيس عن ينوب بالمهمة، ولكن إذا كانت القضية لتعويم باسيل فليس سعد الحريري المسؤول عن الأمر».

وإذا كانت القضية تؤدي إلى إنتاج حكومة، فالحريري باسيل أن يهيئ الحكومة، وأضاف: «اطلب لقاء الحريري مع باسيل طلب مزمن لدى رئيس الجمهورية، وفي الحقيقة وزير العهد (باسيل) يحاول أن يحصل على ولايته العهد بشكل مبكر، لكن بالنهاية لا يمكن إجبار المسؤولين أن يعترفوا بهذه المسألة، ومن ضمنهم الرئيس الحريري».

وصف النائب المستقبل مروان حمادة كلام عدو بالخرق الجديد للدستور، وقال: «خرق جديد صباح اليوم في كلامه الموجه إلى المجلس الدستوري، في محاولة منه لنزع سلطة تفسير الدستور من المجلس النيابي».

ويعد هذه الانتقادات، عاد أمين سر كتل لبنان القوي (التيار الوطني الحر) النائب إبراهيم كنعان ليوضح أن موقف عون هدفه إصلاحي، وقال في تغريدة له على «تويتر»: «موقف فخامة الرئيس المتعلق بصلاحيات تفسير الدستور، وجوب منحتها للمجلس الدستوري، مطلب إصلاحي ينطلق مما هو معتمد في أغلبية الدول الديمقراطية، لا سيما فرنسا. وكان قد ورد في وثيقة الوفاق الوطني قبل تعديلها في الهيئة العامة آنذاك، علماً بأن الصلاحية لا تزال وحبس الدستور - المجلس النيابي».

شينكر يدعو لإيجاد «حلول شجاعة» لنزاع الصحراء على أساس مقترح الحكم الذاتي

القنصلية الأميركية ومكتب مبادرة «ازدهار أفريقيا» يفتتحان أبوابهما بالداخلة غداً

المغربية. وبعد مراقبون افتتاح مكتب مبادرة «ازدهار أفريقيا» في الصحراء المغربية بأنه يأتي في سياق التزام المؤسسة الأميركية الدولية بتمويل مشاريع تنمية واستثمارات بالمغرب والقرارة الأفريقية بقيمة خمسة مليارات دولار. تبعاً للاتفاقية الموقعة مع المغرب على هامش زيارة الوفد الأميركي - الإسرائيلي عالي المستوى إلى الرباط نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

الصناعة والتجارة، ومحسن الجازولي وزير المنتدب في وزارة الخارجية، بشأن الفرص التجارية والاستثمارية العديدة المتاحة للولايات المتحدة والمغرب. في غضون ذلك، قدم وزير التجارة والصناعة المغربي خلال المباحثات مجموعة من الفرص الاستثمارية في قطاعات صناعية وأعدت تروم استقطاب المستثمرين الأميركيين للمساهمة في تعزيز المنظومات الصناعية

والخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو، في إطار خطة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب». من جهة أخرى، أجرى آدم بوهلر، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الأميركية الدولية لتمويل التنمية مباحثات في الرباط، مع عدد من المسؤولين الحكوميين المغاربة. وتباحث بوهلر مساء الخميس مع محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية، ومولاي حفيظ العلمي وزير

وإد بومبيو قائلاً إنه سيجري «افتتاح مركز حضور افتراضي فوراً» في السفارة الأميركية بالرباط، على أن «تتولى قريباً قنصلية». وأضاف بومبيو أن «الحضور الافتراضي سيعتمد على سفارة الولايات المتحدة في الرباط، وسيولي اهتماماً خاصاً بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية». وجدد بومبيو التأكيد على أن واشنطن «تواصل دعم المفاوضات السياسية لحل

بعث بالخشل». وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعلن في وقت سابق أن بلاده تعتزم فتح بعثة دبلوماسية في الصحراء المغربية عقب اعترافها بسيادة المغرب عليها، في انتظار فتح قنصلية «قريباً». وقال بومبيو في تغريدة على «تويتر»: «يسعدني أن أعلن انطلاق مسار فتح قنصلية للولايات المتحدة في الصحراء الغربية».

عقد الخميس بمقر السفارة الأميركية بالجزائر، إن المفاوضات حول قضية الصحراء يتعين أن تتم في إطار مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب. وعد شينكر اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء «مقاربة شجاعة» ترمي إلى إيجاد تسوية لنزاع الصحراء. وشدد المسؤول الأميركي على ضرورة إيجاد حلول شجاعة، مبرراً أن «كل المساعي التي تمت مباشرتها سابقاً

التنمية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد أعلن خلال اتصال هاتفي، يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع الملك محمد السادس، عن إصدار مرسوم رئاسي «يما له من قوة قانونية وسياسية ثابتة، ويأثره الفوري، يقضي باعتراف الولايات المتحدة، لأول مرة في تاريخها، بسيادة المملكة المغربية الكاملة على كل منطقة الصحراء المغربية».

الرباط، «الشرق الأوسط» تفتتح غداً (الأحد) في الداخلة، فنانة كبريات مدن الصحراء المغربية، القنصلية العامة الأميركية، ومكتب لمبادرة «ازدهار أفريقيا» الأميركية، وفي حضور ناصر بوريطة وزير خارجية المغرب، وديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، وأدم بوهلر، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الأميركية الدولية لتمويل

تخوف من قيام تركيا بتعطيل عمل اللجنة العسكرية المشتركة

ترحيب أممي بانتخابات المجالس البلدية في غرب ليبيا



القاهرة، خالد محمود

رحبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بانتخاب أربعة مجالس بلدية في غرب البلاد، بينما عدتها القوات الموالية لحكومة «درسا» للمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني». وفي سياق آخر عبّر طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي، عن مخاوفه من «تدخل تركيا لتعطيل مسار عمل اللجنة العسكرية المشتركة».

وقال رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية سالم بن تاهية، إن الانتخابات جرت في بلديات زليتن وسواني بني آدم وقصر خبار، بالإضافة إلى حي الأندلس غرب ليبيا، باجواء إيجابية، ووفق خطة تأمين متكاملة ولم تشهد خروقات، إلى جانب تطبيق الإجراءات الاحترازية المتعلقة بآزمة مرض فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد - 19).

ونقلت عنه وكالة أنباء «شينخوا» الصينية قوله: «هذه الانتخابات الأولى التي تجرى خلال العام الجديد، وتستهدف خلال العام الجاري إعادة انتخاب 30 مجلساً بلدياً في مختلف مدن ليبيا»، مشيراً إلى أن «بلدية زليتن سجلت فيها أعلى نسبة مشاركة بواقع 42%»، بينما جاءت بلدية حي الأندلس بنسبة 22% وهي الأقل إقبالاً من الناخبين». بدوره، عدّ العقيد محمد قنونو المناطق باسم قوات حكومة «الوقاف»، إن المشاركة في الانتخابات درس يضاف لعشرات الدروس لـ«المشير حفتر»، الذي اتهمه بعسكرة البلديات منذ عام 2016 عبر الإطاحة بعمد البلديات المنتخبين وبعيد عسكريين مكانهم، لكن موالين لـ«الجيش الوطني» ينفون ذلك. وقال قنونو، الذي ظهر وهو يؤدي التحية العسكرية

لصناديق الاقتراع، بعد إدلائه بصوته في انتخابات مجلس زليتن البلدي، إن «القانون العسكري يسمح بمشاركة العسكريين في الانتخابات البلدية».

وأشادت ستيفاني ويليامز رئيسة بعثة الأمم المتحدة بالإنابة، بـ«إرادة الشعب الليبي في ممارسة حقها الديمقراطية وجهود اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية في إجراء الانتخابات، مع التقيد التام بالتدابير الوقائية، طمأن لتوصيات المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومنظمة الصحة العالمية». وشجعت ويليامز في بيان لها «جميع الناخبين المسلمين، لسيما النساء والشباب والقاتل الضعيفة على المشاركة في الاقتراع، مع اتخاذ جميع

التدابير الاحترازية، للمساهمة في العمليات الانتخابية السلمية والشاملة». وانتهت ولاية معظم المجالس البلدية في ليبيا البالغ عددها 116، حسب القانون رقم (59) لعام 2012 الذي ينص على أن ولاية ومدة مجالس البلديات أربع سنوات ما لم يتم حلها قبل ذلك.

وكان يوسف جلاله، وزير الشؤون المهجرين والنازحين، قد ناقش سؤال من أمس، مع مات هوير، نائب رئيس بعثة منظمة الأمم المتحدة للهجرة لدى ليبيا، استراتيجيات الوزارة لتوفير الاحتياجات الملحة لـ«المستضعفين» والنازحين، والبلديات المستضيفة لهم والعائدين في بلديات جنوب طرابلس.

وقال بيان حكومي إن الاجتماع أكد أن الأولوية في تقديم المساعدات الملحة ستكون لبلديات الجنوب، ودعم ناوشي مدينة مرزق (جنوب البلاد)، وتوطين برامج لدعم عودة ناوشي تاورغاء مستقبلاً التي سيعقد اجتماع بشأنها في غضون ذلك، عبّر طلال المهوب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي، عن مخاوفه من «تدخل تركيا لتعطيل مسار عمل اللجنة العسكرية المشتركة».

المعروفة باسم (5+5) التي تضم ممثلي «الجيش الوطني» وقوات المعارضة بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

وبعدما طالب البعثة الدولية بتحمل مسؤولياتها كونها راعية اتفاقية جنيف، بـ«كبح جماح مدينة مرزق (جنوب البلاد)، وتوطين برامج لدعم عودة ناوشي تاورغاء مستقبلاً التي سيعقد اجتماع بشأنها في غضون ذلك، عبّر طلال المهوب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي، عن مخاوفه من «تدخل تركيا لتعطيل مسار عمل اللجنة العسكرية المشتركة».

المعروفة باسم (5+5) التي تضم ممثلي «الجيش الوطني» وقوات المعارضة بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

الجيش يلوّح بترساته ضد «التهديدات والتحالفات»

ملفات إقليمية تطيح مدير المخابرات الخارجية في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة أنقريه بلغ بوزيت قرار عزله، من أمس، عندما استقبله بمقر قيادة أركان الجيش. مبرزا أن «أحداثا كبيرة أطاحت بالضابط العسكري الكبير، بينما ملف الأزمة الليبية الذي عجزت الجزائر عن التحكم فيه، بعكس ما يتمناه السياسيون». وصرح الرئيس عبد المجيد تبون، مرات عديدة، بـ«أن لا شيء يتم في ليبيا، بخصوص تسوية الأزمة السياسية من دون مشاركة الجزائر»، غير أن اختيار أطراف الأزمة الداخلية، المغرب

الجزائر، بوعلام غمراسة أنقريه بلغ بوزيت قرار عزله، من أمس، عندما استقبله بمقر قيادة أركان الجيش. مبرزا أن «أحداثا كبيرة أطاحت بالضابط العسكري الكبير، بينما ملف الأزمة الليبية الذي عجزت الجزائر عن التحكم فيه، بعكس ما يتمناه السياسيون». وصرح الرئيس عبد المجيد تبون، مرات عديدة، بـ«أن لا شيء يتم في ليبيا، بخصوص تسوية الأزمة السياسية من دون مشاركة الجزائر»، غير أن اختيار أطراف الأزمة الداخلية، المغرب

الرئيس تبون بصفته وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة». ودعا ضباط الجهاز الأمني إلى «الالتفاف حول قادتهم الجديد ودعمه في حدود صلاحياتهم». وكان تعيين بوزيت مديرا للمصالح الخارجية للاستخبارات، جاء بعد ثلاثة أيام من عزل وسجن مدير الأمن الداخلي الجنرال وإسبني بوعزة، واستخلافه بالجنرال عبد الغني راشدي. وتم عرض إسبيني لاحقا على النيابة العسكرية، بتهمة «سوء تسير

بالتسوية للجزائر، دبلوماسيا واستخباراتيا. وعينت قيادة الجيش، بوزيت الشهير بـ«يوسف»، على رأس مديرية «التوثيق والتصنيف الخارجي» بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

بالتسوية للجزائر، دبلوماسيا واستخباراتيا. وعينت قيادة الجيش، بوزيت الشهير بـ«يوسف»، على رأس مديرية «التوثيق والتصنيف الخارجي» بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

بالتسوية للجزائر، دبلوماسيا واستخباراتيا. وعينت قيادة الجيش، بوزيت الشهير بـ«يوسف»، على رأس مديرية «التوثيق والتصنيف الخارجي» بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

بالتسوية للجزائر، دبلوماسيا واستخباراتيا. وعينت قيادة الجيش، بوزيت الشهير بـ«يوسف»، على رأس مديرية «التوثيق والتصنيف الخارجي» بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

بالتسوية للجزائر، دبلوماسيا واستخباراتيا. وعينت قيادة الجيش، بوزيت الشهير بـ«يوسف»، على رأس مديرية «التوثيق والتصنيف الخارجي» بالعاظمة منصف الخمسة لتفجير مسعر خفر السواحل بمدينة زليتن، لإعلان عن استمرار حكومته في التعاون مع تركيا حيث أكد على «الاستمرار في اتفاقيات التدريب لبناء قوات عسكرية قادرة على مواجهة الإرهاب» وحماية الحدود».

حزب عبير موسى يهاجم اتحاد الشغل لإقصائه من الحوار التونسي

مراقبة تنفيذها». وفاجأ الطوبوي الساحة السياسية التونسية حين أشار إلى أن موعد انطلاق الحوار لا يمكن أن يتجاوز ثلاثة أشهر من الآن، وهو ما يعني أن الجلسات قد تنطلق نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، قائلًا إن المبادرة نصت على حوار في أقرب الأجل الممكنة.

مهمة الإعداد للحوار ومتابعة مختلف مراحلها. وطمان الطوبوي عددا من الأحزاب السياسية الممثلة حاليا في البرلمان بقوله إن الحوار الحالي سيكون مختلفا عن حوار سنة 2013، وإن المبادرة لا تهدف إلى الذهاب لانتخابات مبكرة أو تحويل الحكومة أو كذلك تغيير طرف مسؤوليته: هناك سلطة تشريعية منتخبة... ووجب أن تكون شركاء في المحرجات

نفسها للخروج من أزمة البلاد الحالية»، وأشار إلى انتظار الأطراف المزمع مشاركتها في الحوار إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد عن الإنطلاق الرسمي للحوار. وكشفت الطوبوي عن استعداد لتشكيل لجنة مشتركة بين رئاسة الجمهورية واتحاد الشغل خلال ساعات قليلة، وهي التي ستؤول التحضير لمختلف مراحل الحوار الوطني. ومن المنتظر كذلك تشكيل «هيئة حكما ووسطا» تحت إشراف الرئيس التونسي، وستوكل لها

حاددة مع «اتحاد الكرامة»، الذي اتهم قيادات نقابية في السابق بالثراء غير المشروع، أما حركة النهضة واتحاد الكرامة شنت هجوما على قياداتها الدستورية الحري دعوى انتقائه إلى منظومة الحكم السابقة التي أسقطها التونسيون. ومن خلال تصريحات إعلامية، أكد نور الدين الطوبوي وجود خطوات نحو تطبيق مبادرة الحوار الوطني خلال الأيام المقبلة، قائلًا إن النقابة صاغت «أرضية وقدمت أفكارا وطالبت بالجلوس على الطاولة

تذكر»، واعتبرت في تصريح إعلامي، أن البلاد في حاجة إلى إنجازات وإصلاحات، وأن الحكومة الحالية التي يقودها هشام المشيشي تعلم جيدا ما يجب عليها أن تقوم به، ولديها الآليات الكافية للقيام بذلك، لكنها مكبلة بالتناقضات والصعقات التي تضمن البقاء في الكراسي، نافية وجود إرادة سياسية للإصلاح، على حد قولها.

ويرفض الاتحاد الجلوس مع هذين الحزبين حول طاولة حوار واحدة، نظراً لوجود خلافات

حركة النهضة في الحوار الوطني وإقصاء أحزاب وطنية أخرى على غرار حزنها. وأضافت موسى في فيديو قالت إنها بثته من أمام مقر اتحاد العلماء المسلمين بالعاظمة التونسية، حيث نفذت اعتصاماً منذ أسابيع للمطالبة ببعثه من النشاط، أنها ستسعى إلى عقد لقاءات إعلامية يومية لكشف مجموعة من الأكاذيب.

وتشأن جلسات الحوار، واعتبرت عبير موسى أن الحوار الوطني «مجرد حوار قديم لا فائدة ترجى منه وهو بلا فائدة

الأمن المغربي يوقف لبنانياً ينتمي لـ«حزب الله»

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات المغربية مساء أول من أمس الخميس عن توقيف مواطن لبناني ينتمي لـ«حزب الله»، يشتبه بتورطه في ارتكاب أفعال النصب والاحتيال وحيازة سندات هوية وجوازات سفر مسرقها في قاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنترپول).

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام) إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قامت بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، الأربعاء، بتوقيف مواطن لبناني يبلغ من العمر 57 سنة، ينتمي لـ«حزب الله». وذكر البيان أن المعلومات الأولية للبحث، بينت أن المواطن اللبناني الموقوف يشتبه في تعريضه لعدة ضحايا للنصب والاحتيال وعدم إتمام عقد، إن كان يتنحل صفة مسير لشركات أجنبية، مدليا بجوازات سفر برتغالية وفرنسية مسرقها وتحمل هويات الأغيان،

وذلك لتضليل الضحايا وتعريضهم للنصب في مبالغ مالية. وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من العثور بحوزة المشتبه فيه على جوازتي سفر أحدهما فرنسي والآخر برتغالي مصرح بسرقتها على الصعيد الدولي في قواعد بيانات منظمة الإنترپول، وسندات هوية ورخص قيادة مسجلة باسماء مواطنين فرنسيين وبرتغاليين وإيطاليين، علاوة على مبالغ مالية بالمعلمين المغاربة والأجنبية.

وأشار البيان إلى أنه جرى إيداع المواطن اللبناني الموقوف رهن تدبير الاعتقال الاحتياطي على خلفية البحث الذي تجريه الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، كما تم التنسيق مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية والمكتب المركزية الوطنية في الدول المعنية، لتحديد ظروف وملابسات التصريح بسرعة جوازات السفر المحجوزة لدى المشتبه فيه الموقوف على ذمة هذه القضية.

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي

يحصل على مقعد نيابي جديد

الرباط، «الشرق الأوسط» التوجه إلى صناديق الاقتراع، بسبب ما وصفه بـ«القلق من الوضع السياسي العام». من جهة أخرى، أشارت مصادر أخرى إلى أن هزيمة حزب «العدالة والتنمية»، تعود إلى تشكيل تحالف شباني ضده في المنطقة يعارض النخب الحزبية المحلية، أطلق عليه اسم «الحركة مترعة للانتقال الحكومي» (مرجعية إسلامية)، و«التجمع الوطني للأحرار» (غالبية)، وذلك إثر انتخابات جزئية جرت أول من أمس في مدينة الرشيدية (شرق المغرب).

وتسجل هذه النتيجة تراجعاً واضحاً لحزب «العدالة والتنمية»، الذي كانت هذه الدائرة الانتخابية تعد أحد معاقله. وفاز حميد نوغو، مرشح «الاتحاد الاشتراكي»، بـ10756 صوتاً، فيما حصل مرشح حزب «التجمع الوطني للأحرار»، عمر وجيل، على 10729 صوتاً، وحل مرشح حزب «العدالة والتنمية»، عبد الله صغيري، ثالثاً، بـ9201 صوت. وتشير هذه الأرقام إلى فقدان «العدالة والتنمية» لعدة أصوات مقارنة مع ما حصل عليه في الدائرة الانتخابية نفسها خلال اقتراع 2016 حين تصدر النتائج بأزيد من 26 ألف صوت. وعزا مصدر من حزب «العدالة والتنمية» هذه النتيجة، إلى العزوف الكبير عن التصويت، الذي سجلته هذه الانتخابات الجزئية، وقال إن المتعاطفين مع الحزب أيضاً أفضوا العزوف عن

الرباط، «الشرق الأوسط» التوجه إلى صناديق الاقتراع، بسبب ما وصفه بـ«القلق من الوضع السياسي العام». من جهة أخرى، أشارت مصادر أخرى إلى أن هزيمة حزب «العدالة والتنمية»، تعود إلى تشكيل تحالف شباني ضده في المنطقة يعارض النخب الحزبية المحلية، أطلق عليه اسم «الحركة مترعة للانتقال الحكومي» (مرجعية إسلامية)، و«التجمع الوطني للأحرار» (غالبية)، وذلك إثر انتخابات جزئية جرت أول من أمس في مدينة الرشيدية (شرق المغرب).

وتسجل هذه النتيجة تراجعاً واضحاً لحزب «العدالة والتنمية»، الذي كانت هذه الدائرة الانتخابية تعد أحد معاقله. وفاز حميد نوغو، مرشح «الاتحاد الاشتراكي»، بـ10756 صوتاً، فيما حصل مرشح حزب «التجمع الوطني للأحرار»، عمر وجيل، على 10729 صوتاً، وحل مرشح حزب «العدالة والتنمية»، عبد الله صغيري، ثالثاً، بـ9201 صوت. وتشير هذه الأرقام إلى فقدان «العدالة والتنمية» لعدة أصوات مقارنة مع ما حصل عليه في الدائرة الانتخابية نفسها خلال اقتراع 2016 حين تصدر النتائج بأزيد من 26 ألف صوت. وعزا مصدر من حزب «العدالة والتنمية» هذه النتيجة، إلى العزوف الكبير عن التصويت، الذي سجلته هذه الانتخابات الجزئية، وقال إن المتعاطفين مع الحزب أيضاً أفضوا العزوف عن

الرباط، «الشرق الأوسط» التوجه إلى صناديق الاقتراع، بسبب ما وصفه بـ«القلق من الوضع السياسي العام». من جهة أخرى، أشارت مصادر أخرى إلى أن هزيمة حزب «العدالة والتنمية»، تعود إلى تشكيل تحالف شباني ضده في المنطقة يعارض النخب الحزبية المحلية، أطلق عليه اسم «الحركة مترعة للانتقال الحكومي» (مرجعية إسلامية)، و«التجمع الوطني للأحرار» (غالبية)، وذلك إثر انتخابات جزئية جرت أول من أمس في مدينة الرشيدية (شرق المغرب).

وتسجل هذه النتيجة تراجعاً واضحاً لحزب «العدالة والتنمية»، الذي كانت هذه الدائرة الانتخابية تعد أحد معاقله. وفاز حميد نوغو، مرشح «الاتحاد الاشتراكي»، بـ10756 صوتاً، فيما حصل مرشح حزب «التجمع الوطني للأحرار»، عمر وجيل، على 10729 صوتاً، وحل مرشح حزب «العدالة والتنمية»، عبد الله صغيري، ثالثاً، بـ9201 صوت. وتشير هذه الأرقام إلى فقدان «العدالة والتنمية» لعدة أصوات مقارنة مع ما حصل عليه في الدائرة الانتخابية نفسها خلال اقتراع 2016 حين تصدر النتائج بأزيد من 26 ألف صوت. وعزا مصدر من حزب «العدالة والتنمية» هذه النتيجة، إلى العزوف الكبير عن التصويت، الذي سجلته هذه الانتخابات الجزئية، وقال إن المتعاطفين مع الحزب أيضاً أفضوا العزوف عن

الرباط، «الشرق الأوسط» التوجه إلى صناديق الاقتراع، بسبب ما وصفه بـ«القلق من الوضع السياسي العام». من جهة أخرى، أشارت مصادر أخرى إلى أن هزيمة حزب «العدالة والتنمية»، تعود إلى تشكيل تحالف شباني ضده في المنطقة يعارض النخب الحزبية المحلية، أطلق عليه اسم «الحركة مترعة للانتقال الحكومي» (مرجعية إسلامية)، و«التجمع الوطني للأحرار» (غالبية)، وذلك إثر انتخابات جزئية جرت أول من أمس في مدينة الرشيدية (شرق المغرب).

وتسجل هذه النتيجة تراجعاً واضحاً لحزب «العدالة والتنمية»، الذي كانت هذه الدائرة الانتخابية تعد أحد معاقله. وفاز حميد نوغو، مرشح «الاتحاد الاشتراكي»، بـ10756 صوتاً، فيما حصل مرشح حزب «التجمع الوطني للأحرار»، عمر وجيل، على 10729 صوتاً، وحل مرشح حزب «العدالة والتنمية»، عبد الله صغيري، ثالثاً، بـ9201 صوت. وتشير هذه الأرقام إلى فقدان «العدالة والتنمية» لعدة أصوات مقارنة مع ما حصل عليه في الدائرة الانتخابية نفسها خلال اقتراع 2016 حين تصدر النتائج بأزيد من 26 ألف صوت. وعزا مصدر من حزب «العدالة والتنمية» هذه النتيجة، إلى العزوف الكبير عن التصويت، الذي سجلته هذه الانتخابات الجزئية، وقال إن المتعاطفين مع الحزب أيضاً أفضوا العزوف عن



دعوات للرئيس الأمريكي بالاستقالة لتجنب الغزل

بعد إقراره بالهزيمة... ترمب يرفض حضور تنصيب بايدن

واشنطن، رفا أبتز



انتشار أمني واسع في العاصمة الأمريكية عقب حادثة اقتحام الكونغرس (أ.ف.ب)

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنه لن يحضر حفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، وغرد قائلاً: «لكل من سألني: لن أحضر حفل التنصيب في 20 يناير (كانون الثاني)».

وأثنى تصريح ترمب ليقضي ولايته أي حل آخر سوى تغيير ليجته على امال كل من كان يسعى لإقناعه بالحضور والظهور بمظهر الوحدة أمام الأميركيين، والاستمرار بالنهج الانتخابي حامياً والمشاعر الآن البيت الأبيض الخسيس وسلم بالأمر الواقع، فقرأ بان غريمه جو بايدن فاز بالانتخابات الرئاسية.

فبعد يوم من اقتحام مناصريه الكونغرس ووسائل الاتهامات والانتقادات التي واجهها بسبب تحريضه المحتجين على التوجه إلى مبنى الكابيتول يوم المصادفة، لم يكن أمام الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته أي حل آخر سوى تغيير ليجته الهجومية ونيرة التحدي التي عُرف بها، فتحدث مع الأميركيين بأسلوب هادئ غير معهود وقال: «لقد خضنا انتخابات حامية والمشاعر الآن محمومة، لكن يجب أن تهدأ الأمور على يعود الهدوء». الكونغرس صادق على النتائج والإرادة الجديدة سوف تُنصّب في العشرين من يناير. والأّن تركيزي منضم على تأمين عملية نقل سلمى ومنظم للسلطة. هذا وقت يتطلب الشفاء والمصالحة».

كلمات تظهر حجم الضغوط التي يتعرض لها ترمب جراء الأزمة التي عاشتها البلاد والمظاهر الاحتجاجية التي خرجت عن السيطرة بشكل صادم. ولعلّ خير دليل على نجاح هذه الضغوط، ولو بشكل مؤقت، في تغيير نبرة ترمب، هي إدانة الرئيس الأمريكي الواضحة والمباشرة في خطابه للعنف. فقال: «لكل الأميركيين أنا غاضب من العنف وعدم احترام القانون والفضوى. أميركا هي دولة القانون والنظام وسوف تبقى على هذا النحو. إن المظاهرين الذين اخترقوا الكابيتول شوهموا الديمقراطية الأمريكية».

ولعلّ أبرز ما ورد في هذا الخطاب المتغير هو توجه الرئيس بشكل مباشر إلى مناصريه الذين اقتحموا المبنى قائلاً: «أقول لكل الذين شاركوا في أعمال العنف والتدمير: أنتم لا تمثلون بلادنا. ولكل الذين خرقوا القانون أقول: سوف تدفعون الثمن».

لهجة متغيرة

يبدل تغيير لهجة الرئيس الأمريكي من «التحريض» إلى الدعوة

إلى الهدوء والسلم، إلى حجم القضية وتشعباتها. فترمب عزل نفسه بمواقفه الأخيرة عن حزبه الجمهوري، وواجه في الوقت نفسه احتمال خلعه عبر التعديل «25» من الدستور، أو عزله مرة أخرى في الكونغرس الأمريكي.

وعلى الرغم من لهجة ترمب الهادئة مساء الخميس، والتي أثارت ارتياح الجمهوريين والديمقراطيين بشكل كبير، فإنه لجأ إلى «تويتز» صباح أمس، وغرد قائلاً: «إن 75 مليون أميركي وطني من الذين صوّتوا لي لجعل أميركا أولاً وأميركا رائحة سيكون لهم صوت ضخم في المستقبل. لن يتم إهانتهم أو معاملتهم بغير عدل بأي طريق من الطرق».

مساعي العزل ومخاوف نووية

يقاوم غراهام وغيره من الجمهوريين، إضافة إلى نائب الرئيس مايك بنس الدعوات برفض التعديل

... ويكسر تقليداً رئاسياً استمر 152 عاماً

استقرت غرانت الذي دعم جهود الكونغرس لعزل جونسون ليكون بذلك الرئيس الأمريكي الأول في التاريخ الذي يعزل في مجلس النواب، وبراها مجلس الشيوخ في محاكمة الرئيس براجون واحد فقط. وقد رفض غرانت خلال التخطيط لحفل تنصيبه بسبب عربة واحدة مع جونسون يركب التسنج الكبير العاصي حالياً. وأضاف غراهام: «مل أن يرى الرئيس المنتخب جو بايدن الضرر الذي سَحدثه إجراءات العزل على البلاد».

نيكسون». واعتبرت الصحيفة أن هذا الحل سيوقف موجة الاستقالات في الإدارة.

وقد أتى هذا المقال ليلسط الضوء بشكل كبير على مساعي الكونغرس لعزل ترمب مجدداً، فقد وردت هذه الخبة بشكل واضح في تصريحات الديمقراطيين. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، إنه «من واجب السياسيين في واشنطن» خلع ترمب بسبب دوره في التحريض على الاعتداء على الكابيتول. وأضافت أن «رئيس الولايات المتحدة حرض على تمرد مسلح ضد أميركا. إن الاعتداء على الكابيتول مهة الديمقراطية الأمريكية والعنف الذي استهدف الكونغرس هو رعب سيلخط سمعة بلادنا إلى الأبد، بسبب تحريض من رئيس».

كما قالت بيلوسي في تصريح مفاجئ أمس، إنها تحدثت مع رئيس الأركان المشتركة فيما يتعلق بالتدابير والاحتقانات في الأيام الأخيرة من عهده.

لكن لا يوافق كل الجمهوريين على هذا التوجه، ففي وقت انضم فيه بعضهم إلى دعوات الخلع والعزل، أعطت صحيفة «ول ستريت جورنال» لترمب فرصة مختلفة، فدعته إلى تقديم استقالته. وقالت الصحيفة المحافظة في مقال بعنوان «إسام ترمب الأخيرة»: «ما جرى يقطع خطأ دستوريا لم يقطعه ترمب من قبل. وهذا أمر يستحق العزل... إذا أراد السيد ترمب تجنب إجراءات عزل جديد، فإن أفضل حل هو تحمل المسؤولية والاستقالة. وسيكون هذا انظف حل لأنه سيسلم السلطة فوراً للسيد بنس». ولحمت الصحيفة إلى أن هذا الخيار سيغطي ترمب فرصة العفو من قبل بنس «على غرار ريتشارد

استجلاً لحماية أميركا وإعادة بناء طبقتها الوسطى

بايدن يدفع لاستكمال

تشكيلته الوزارية ومجلس الأمن القومي

واشنطن، علي بردى

في الابتكار والقدرة التنافسية الأمريكية». ووعدت بالعمل مع بقية «أعضاء فريقنا الملايين من الوظائف النقابية ذات الأجر الجيد وبناء اقتصاد ليس أقوى فحسب، بل أكثر عدلاً للعمال».

تعيينات مجلس الأمن القومي

وكذلك أعلن بايدن وهاريس تعيين أعضاء إضافيين لدى مجلس الأمن القومي الذي يضطلع بدور أساسي في تقديم المشورة للرئيس المنتخب في الأمور المتعلقة بالأمن القومي والسياسات الخارجية وتنسيق تلك السياسات عبر الوكالات الحكومية. وبالإضافة إلى مستشار الأمن القومي جايف سوليفان الذي عينه بايدن منذ أسابيع، اتخذ قرارات بتعيين كل من كبير الموظفين والمسكرتير والمتفانين على استعداد للقيادة في اليوم الأول لعهد، وفقاً لبيان أصدره فريقه الانتقالي الذي أفاد أيضاً بأن هذا الفريق سيعمل من أجل «تعزيز أجندة الرئيس المنتخب لإعادة البناء بشكل أفضل، وإخراجنا من أسوأ أزمة وظائف منذ نحو قرن عن دعم الشركات الصغيرة، وزيادة انخراط النقابات، وإعادة بناء العمود الفقري لأميركا - الطبقة الوسطى لدينا».

وأكد أن المرشحين لهذه المناصب «سيطوقون موجة جديدة من قوة العمال، ويساعدون الشركات الصغيرة المتعثرة في التعافي وإعادة الإنفتاح، ويعيدون الأميركيين إلى العمل عبر إيجاد ملايين الوظائف النقابية ذات الأجر الجيد».

وقال بايدن إن هذا الفريق «سيساعدنا على الخروج من أكثر الأزمات الاقتصادية في التاريخ الحديث من خلال بناء اقتصاد يشارك فيه كل أميركي»، مضيفاً أن هؤلاء «يشاركونني اعتقادي بأن الطبقة الوسطى بنت هذا البلد وأن النقابات هي التي بنت الطبقة الوسطى». وأكد أن هؤلاء «معرفة كيفية العمل مع الولايات والمدن والبلدات الصغيرة والمجتمعات الريفية، جنباً إلى جنب مع العمال ورجال الأعمال والشيوخ للمعامل الأميركيين»، موضحاً أنهم «سيعملون بلا كلل لضمان تمتع كل أميركي بعائد عادل لهم وفرصة متساوية للمضي إلى الأمام، وأن تزدهر أعمالنا وتتوقف على بقية العالم».

وكذلك قالت نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس إنه «فيما نعمل على احتواء هذا الوباء وفتح اقتصادنا بمسؤولية، يجب علينا أيضاً أن نعيد بناء اقتصادنا بشكل أفضل من أجل ارتقاء كل الأميركيين». وأكدت أن هذا الفريق «سيحمي حقوق العمال ويوسعها، ويوفّر وصول أصحاب الأعمال الصغيرة إلى رأس المال، ويستثمر

دفع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن في اتجاه استكمال التعيينات الرئيسية في حكومته وغيرها من التشكيلات لإدارته، مرشحاً نائب وولاية رود آيلاند جينا ريموندو لمنصب وزيرة التجارة، ودون غرايفز نائباً لها، ورئيس بلدية بوسطن مارتني والش وزيراً للعمل، وإيزابيل غوزمان لإدارة الأعمال الصغيرة، أملاً من حصولهم مع آخرين على مصادقات ضرورية من مجلس الشيوخ لمباشرة العمل «إعادة بناء» الطبقة الوسطى التي تشكل «العمود الفقري» لأميركا.

ويبدأ من التعيينات الأخيرة أن الرئيس المنتخب لا يزال مصمماً على أن يبدأ عهده في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري بأعضاء فريق متنوع الخلفيات العرقية والدينية والثقافية، علماً بأن أكثرهم أيضاً من الموظفين العموميين المتقربين والمتفانين على استعداد للقيادة في اليوم الأول لعهد، وفقاً لبيان أصدره فريقه الانتقالي الذي أفاد أيضاً بأن هذا الفريق سيعمل من أجل «تعزيز أجندة الرئيس المنتخب لإعادة البناء بشكل أفضل، وإخراجنا من أسوأ أزمة وظائف منذ نحو قرن عن دعم الشركات الصغيرة، وزيادة انخراط النقابات، وإعادة بناء العمود

الفقري لأميركا - الطبقة الوسطى لدينا».

وأكد أن المرشحين لهذه المناصب «سيطوقون موجة جديدة من قوة العمال، ويساعدون الشركات الصغيرة المتعثرة في التعافي وإعادة الإنفتاح، ويعيدون الأميركيين إلى العمل عبر إيجاد ملايين الوظائف النقابية ذات الأجر الجيد».

وقال بايدن إن هذا الفريق «سيساعدنا على الخروج من أكثر الأزمات الاقتصادية في التاريخ الحديث من خلال بناء اقتصاد يشارك فيه كل أميركي»، مضيفاً أن هؤلاء «يشاركونني اعتقادي بأن الطبقة الوسطى بنت هذا البلد وأن النقابات هي التي بنت الطبقة الوسطى». وأكد أن هؤلاء «معرفة كيفية العمل مع الولايات والمدن والبلدات الصغيرة والمجتمعات الريفية، جنباً إلى جنب مع العمال ورجال الأعمال والشيوخ للمعامل الأميركيين»، موضحاً أنهم «سيعملون بلا كلل لضمان تمتع كل أميركي بعائد عادل لهم وفرصة متساوية للمضي إلى الأمام، وأن تزدهر أعمالنا وتتوقف على بقية العالم».

وكذلك قالت نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس إنه «فيما نعمل على احتواء هذا الوباء وفتح اقتصادنا بمسؤولية، يجب علينا أيضاً أن نعيد بناء اقتصادنا بشكل أفضل من أجل ارتقاء كل الأميركيين». وأكدت أن هذا الفريق «سيحمي حقوق العمال ويوسعها، ويوفّر وصول أصحاب الأعمال الصغيرة إلى رأس المال، ويستثمر

وزارة العدل لا تستبعد التحقيق بدور ترمب في تغذية العنف

«إف بي آي» يباشر التحقيقات في أحداث الـ «كابيتول»

اليميني المتطرف الذي جرى في مدينة شارلوتسفيل في فيرجينيا أغسطس (أب) 2017، حيث قُتلت امرأة دهسا بسيارة قادها أحد النازيين الجدد.

ونشرت صورة لأم جونسون الذي قام بسرعة المخدنة من مكتب بيلوسي، وهو يقف في مدينة بارتش بولاية فلوريدا، بحسب صحف محلية. كما أظهرت التحقيقات أن أشلي بايبت، المرأة التي قُتل بإطلاق النار داخل مبنى الكونغرس، في عضة سابقة في سلاح الجو، وكانت ناشطة فاعلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن مؤيدي نظرية المؤامرة. ورتت من الاحتجاجات ما هي إلا عاصفة استغلّ البلاد من «العممة إلى النور».

بالخوف، ولم يستبعد دخوله السجن. واستحوذ كذلك جايف أنجيلي الذي ظهر مرتدياً على رأسه قرنين بصدر عار، وتسريحة غريبة، وتبرجه الغريب، على اهتمام المصورين والكاميرات خلال تنقله في أرجاء الكابيتول، وهو يقدم نفسه على أنه من أنصار «كبو أنون» التي تروج لنظرية المؤامرة، وقد كتب في رسالة نشرها على شبكة «بارلي» للتواصل الاجتماعي الخاصة بالمحافظين المتشددين: «نحن وطنيون على الجبهة في أريزونا، ونريد أن نجلب طاقتنا الإيجابية إلى واشنطن». كما ظهر إلى جانب أنجيلي شاب آخر يدعى ماتيو هيممان، من أنصار النازيين الجدد، ويعد أحد منظمي التجمع

بعضهم قدم على رحلات جوية مكلفة، وقال ممثلو الادعاء إن أحد المعتقلين اتهم بحيازة «سلاح إلى من الطراز العسكري» و11 زجاجة حارقة. كما اتهم أحد المعتادين على ضابط شرطة بعضا حديدية. وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، طلب منهم آخر مترجماً أميركي يدفع الضرائب، هذا ليس أعرف ما هو الدخول غير القانوني الذي تشير إليه». إلى ذلك، شُفقت وسائل الإعلام الأمريكية هبة عدي من مرضاهم. والرجل معروف بإشراقه محلياً على مجموعة عبر منصة «فيسبوك»، مؤيدة لحمل السلاح. وقبل مغادرته مكتبها، ترك رسالة مهينة لبيلوسي. ولا يزال الرجل طليقاً، إلا أنه أكد أنه لا يشعر

وفي سياق متصل، قبض الأمن على عشرات الأشخاص بعد أعمال العنف التي شهدوها مبنى الكابيتول. واتهم 40 شخصاً بالدخول غير القانوني للممتلكات العامة، وتم إخطارهم بحسب صحيفة «واشنطن بوست»، طلب منهم آخر مترجماً إلى الروسية، وقال للناقص: «لا أعرف ما هو الدخول غير القانوني الذي تشير إليه». إلى ذلك، شُفقت وسائل الإعلام الأمريكية هبة عدي من مرضاهم. والرجل معروف بإشراقه محلياً على مجموعة عبر منصة «فيسبوك»، مؤيدة لحمل السلاح. وقبل مغادرته مكتبها، ترك رسالة مهينة لبيلوسي. ولا يزال الرجل طليقاً، إلا أنه أكد أنه لا يشعر

في سدة الحكم، من قبل وزارة العدل التي اعتمد ترمب عليها بقوة لتطبيق أجندته الشخصية، العام في واشنطن، للصحافيين: «نحن ننظر في جميع الاحتمالات، وليس فقط الأشخاص الذين دخلوا المبنى». وكان ترمب قد حدث أنصاره خلال التجمع الحاشد بالقرب من البيت الأبيض على ضابط من شرطة الكونغرس، بالضف». وعندما سُئل شيروين عما إذا كانت الملاحقات ستشمل الرئيس ترمب، قال إنه متمسك ببيانه «وإذا كان الدليل يتناسب مع عناصر الجريمة، فسيتم توجيه الاتهام إليه».

وجهت للرئيس ترمب عن دوره المحتمل في تحريض المقتحمين. وقال مايكل شيروين، المدعي العام في واشنطن، للصحافيين: «نحن ننظر في جميع الاحتمالات، وليس فقط الأشخاص الذين دخلوا المبنى». وكان ترمب قد حدث أنصاره خلال التجمع الحاشد بالقرب من البيت الأبيض على ضابط من شرطة الكونغرس، بالضف». وعندما سُئل شيروين عما إذا كانت الملاحقات ستشمل الرئيس ترمب، قال إنه متمسك ببيانه «وإذا كان الدليل يتناسب مع عناصر الجريمة، فسيتم توجيه الاتهام إليه».

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أنه فتح تحقيقاً في القصور الأمني الذي تسبب في تمكن المحتجين المؤيدين للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب من اقتحام مبنى الكابيتول، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم ضابط من شرطة الكونغرس، متأثراً بجروح أصيب بها خلال المواجهات. كما أعلن أن التحقيقات قد تشمل أيضاً التحريض الذي تسبب في تجييش المحتجين على اقتحام المبنى، بما فيها خطاب ترمب الذي ألقاه أمام المحتشدين قبيل اقتحامهم مبنى الكابيتول. وقالت وزارة العدل الأمريكية أنها لن تستبعد ملاحقة التهم التي

توقعات بمشاركة بنس ومسؤولين جمهوريين

«تحسينات» أمنية على مراسم التنصيب

الرئيس السابق باراك أوباما عام 2009، وكان الأول ما بعد هجمات 11 سبتمبر (يلول) 2001 الإرهابية، حين جرى التخطيط لمشاركة أكثر من مليون زائر. وتحضيراً لتلك الحشود الهائلة، درس المسؤولون الفيدراليون والشرطة الأضرار التي يمكن أن تحصل على بعد أميال من مبنى الكابيتول، بما في ذلك أنواع الأسلحة التي يمكن استخدامها، ونشروا معلومات استخباراتية كبيرة على مدار عام تقريبا حول هذا الجهد. وقال مسؤول حفل تنصيب بايدن: «نحن نواصل العمل معهم لضمان أقصى درجات السلامة والأمن للرئيس المنتخب ونائبة الرئيس المنتخبة والمشاركين والجمهور خلال هذا الحدث

قائلاً إن «الشعب الأمريكي سيقف. كفي يعني كفي». من جانبه، قال ضابط سابق في الشرطة السرية الأمريكية على علم بالتخطيط الخاص بحفل التنصيب إن «هناك الكثير من التفاصيل في هذه المناسبات لدرجة أنني أعتقد أنها ستكون ضيقة للغاية»، مضيفاً أنه «ستكون هناك حواجز لم تكن موجودة في السابق. واعتقد أنه بدلاً من وجود شرطة الكابيتول هناك لحماية مبنى الكابيتول، سيكون هناك الآلاف من عناصر الأجهزة الأخرى المتاهمين تماماً لتنفيذ القانون».

المحدد لهذه المناسبة التاريخية أو شكلها أو طريقة تنفيذها، علماً أن قرارات اتخذت سابقاً لحد من عدد الذين يحضرون المناسبة مراعاة للظروف الصحية الراهنة والشروط المتعلقة بالتزام التباعد الاجتماعي. وارتداء الكمامات والأقنعة الواقية. واكتفت ناطقة باسم لجنة الكونغرس المشتركة للحلقات التنصيب بالقول إن أعضاء اللجنة أجروا مع شركاء من مؤسسات أخرى عملية «تقييم شاملة لمنصة التنصيب» والمساحات الأخرى المحيطة بالكابيتول الأخرى وغيرها من الأراضي التي تستخدم تقليدياً لهذه المناسبة، رافضة إعطاء المزيد من التفاصيل في انتظار انتهاء التقييم. بيد أن عضوي

اللجنة السيناتورين الجمهوري روي بلانت والديمقراطية إيمي كلوبوشار أكدا أن حفل التنصيب سيجري كالعادة عند واجهة الغربية لمبنى الكابيتول. وذكر أن التقليد الأميركي العظيم لحفل التنصيب حصل في أوقات السلم، في أوقات الاضطراب، في أوقات الأزدهار، وفي أوقات الشدة». في غضون ذلك، شدد المسؤولون الانتخابيون والديمقراطيون المقربون من الرئيس المنتخب على أن الحفاظ على السلامة العامة وإبعاد الغوغائيين ببقان في رأس أولوياتهم عند الإجابة على أسئلة من مؤيدين عبروا عن قلقهم. وعبر بايدن نفسه عن ثقته بأن إجراءات التنصيب ستكون آمنة وسليمة،

وحرصت المواجهات العنيفة وعملية اقتحام مبنى الكونغرس خلال عملية المصادفة على نتائج انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ظرفاً جديدة ومنها إعادة تقييم خطط تنصيب بايدن في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري. وناقش المسؤولون الكبار عن تنظيم هذا الاحتفال التقليدي المسائل المتعلقة بالإجراءات الأمنية في ضوء الاعتداء معطوفة على التدابير المتعلقة بالسلامة العامة بسبب جائحة «كوفيد 19». وتوافق المجتمعون بالتشاور مع المسؤولين الحكوميين، على اتخاذ إدخال تحسينات على الترتيبات المقررة سابقاً وعلى عدم وجود حاجة إلى القيام بتغييرات عميقة في المكان

واشنطن، علي بردى

شرع الفريق المسؤول عن مراسم حفل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن في إعادة تقييم الإجراءات المتعلقة بالمناسبة التي يتوقع أن يشارك فيها نائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس ومسؤولون كبار في الحزب الجمهوري بعد رفض الرئيس دونالد ترمب حضورها. وجرى تحسين التنظيم غداة هجوم الكونغرس الذي «لا سابق له على ديمقراطيتنا» وفقاً لوصف بايدن، على أيدي مجموعات مؤالية لترمب، في ظل ترتيبات رئيسية أخرى اتخذت لحد من القشي الواسع النطاق أصلاً لفيروس «كورونا».

أنقرة متخوفة من انتهاء عهد ترمب ووصول بايدن

تركيا وفرنسا تسعيان لقب صفحة التوتر لأسباب متعارضة



وزير خارجية تركيا جاويش أوغلو (يسار) خلال مؤتمر صحفي الخميس مع نظيره البرتغالي أوغوستو سانتوس سيلفا (إ.ب.)

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، المعارضة التركية للتحلل من إردوغان عبر صناديق الاقتراع. وإذا كان بايدين سيأخذ بعين الاعتبار معيار حقوق الإنسان وجدولة القانون في تركيا، فإن الدفة لن تميل لصالح إردوغان. أما العامل الأخير، فقوامه العلاقة المعقدة مع الرئيس الأمريكي بوتن. ويقول بيون إن الأوسر «لا يمكن هذه حليفاً» للرئيس التركي، إذ إن مكان التنافس والخلافات بينهما كثيرة، إن في سوريا أو ليبيا أو القوقاز الجنوبي، وبالتالي فإن تركيا ستكون دوماً بحاجة للحلف الأطلسي وللاتحاد الأوروبي». وفي الحالي، يتعين على تركيا أن «تحل عقدة باريس». هل يعني ذلك أن المياه ستعود إلى مجاريها سريعاً بين الطرفين التركي والفرنسي؟

يقول مصدر فرنسي إن الأمور «لمست بهذه السهولة» ولا يمكن التوقع على تطوراتها الآن خصوصاً أن «خارطة الطريق» التي تحدث عنها جاويش أوغلو لم تُعرف بنودها ولا ورواياتها. لكن الثابت أن «الضرورة» تدفع تركيا لمحاولة راب الصدع مع أوروبا ومنذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أكد إردوغان للمستشارة الألمانية أن بلاده تريد حقيقة التقارب مجدداً مع أوروبا. وأول من أمس، وصف جاويش أوغلو نظيره اليوناني بأنه «صديق شخصي» وأنهما اتفقا على الاجتماع قريباً. لكن بعد ساعات قليلة، كاد يحصل صدام بين البحريني التركية واليونانية في مياه المتوسط.

وقال جاويش أوغلو في هذا الصدد إن بلاده تدعم التقاسم العادل للثروات في شرق المتوسط، مضيفاً: «الآن أمامنا فرصة أخرى للحول، نتيج التعاون بين جميع دول حوض شرق المتوسط... تقترح تركيا تنظيم مؤتمر متعدد الأطراف حول شرق المتوسط، للتوصل إلى اتفاق نهائي يتبع لجميع الأطراف الحصول على حصة مشتركة من الثروة».

المنتخب بايدين إلى البيت الأبيض يعينان «خسارة إردوغان لرئيس أميركي متفهم لمطالب أنقرة». لذا، يقول بيون، إن حسابات إردوغان أنه سيكون بحاجة للاتحاد الأوروبي في المرحلة القادمة. ويؤكد الخبير الفرنسي أن من بين الإشارات «المقلقة» لتركيا تصريحات مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي الأخيرة بخصوص اقتناء أنقرة منظومة صواريخ «إس 400» الروسية التي انصفت بعنف غير مسوق، والنتيجة المباشرة لذلك أن أعضاء في الحلف الأطلسي الذين كانوا يكتفون بانتقاداتهم لأنقرة سابقاً مرعاة لواشنطن، ستكون لديهم الفرصة لرفع الصوت، إذ إن ذلك سيتناقض مع المعطيات الجديدة في العاصمة الأميركية. ولا بد من الإشارة إلى أن بايدين أدلى سابقاً بتصريحات مثقلة لإردوغان، حيث إنه شجع، في مقابلة صحافية في

القوات الأمريكية نجاحاً لتركيا وإردوغان شخصياً. بضاف إلى ذلك أن «عداوة» باريس لأنقرة لم تلق الدعم الذي كانت تسعى إليه باريس من شركائها في الاتحاد الأوروبي. ويرى الكثير من الدول الأوروبية أن تركيا عضو مهم في الحلف الأطلسي وأنه من غير المفيد «إبعاده» عن أوروبا أو استعداؤها إرضاء للرئيس الفرنسي، الأمر الذي يهيمته أنقرة وسعت لاستغلال اختلاف الرؤى بين الأوروبيين لصالحها. أما من الجانب الآخر، فإن رغبة التصالح التركية مع فرنسا تندرج في إطار السعي للتقارب مع الاتحاد الأوروبي حيث إن الهدف التركي لا يمتح أن يتحقق ما دام عداة باريس على حاله. ويرى ريديه بيون أن المراسل الأول للبيئة التركية يتبعين البحث عنه في التحولات الجارية في واشنطن، إذ إن نهاية عهد ترمب ووصول إدارة الرئيس

الاقتصادي الأكثر اطلاعا على الشؤون التركية (فرنسا) إذا أبدت مشتركة» بين الطرفين الفرنسي والتركي لقلب صفحة الترشق والتهامات المتبادلة. ويشير الباحث المذكور إلى أن إحدى العلامات الدالة على الرغبة الفرنسية المستجدة هي تعيين باريس لسفير جديد في أنقرة هو هيرفيه ماغرو، الذي ولد في تركيا، حيث كان والده في مهمة دبلوماسية ويتحدث اللغة التركية بطلاقة ويعرف دقائق ملف العلاقات الثنائية وكيفية التحدث إلى الطرف الأخرى، ولكن، أبعد من هذا الجانب الشخصي، فإن قصر الإليزيه يرى أن العلاقات مع تركيا «لم يكن مفيداً» وأن الأمور «ذهبت بعيداً» وأنها «لم تكن في صالح باريس» التي لم تنجح في وقف التمدد التركي لا في سوريا أو ليبيا أو شرق المتوسط، وأخيراً في ناغورني قره باغ، حيث عد انتصار الجيش الأذري على

الروابط مع شريكها في حلف شمال الأطلسي (فرنسا) إذا أبدت باريس الرغبة نفسها». والثانية قوامها تحميل الطرف الفرنسي مسؤولية التدهور في العلاقات الثنائية التي تعود في أساسها، وفق قراءته، إلى «معارضة باريس الشديدة لتركيا» منذ عملية «نبح السلام» ضد وحدات حماية الشعب الكردية شمال شرق سوريا. وحسب 2019 بالتوتر المستمر، والتنازع بشأن ملفات متعددة تبدأ سياسية تركيا إزاء أفراد سوريا، مروراً بدور أنقرة في النزاع الليبي وإطمانها في غاز ميهام المتوسط الشرقي، وانتهاء بالرد الذي لبعته في حرب قره باغ» والسؤال الريدف يتناول التوقيت الذي اختاره جاويش أوغلو لإيصال رغبة «الانفتاح» إلى باريس.

تتضمن تصريحات جاويش أوغلو في لشبونة مجموعة رسائل، أولاها أن أنقرة «مستعدة لتحسين العلاقات مع فرنسا لا تتعارضان بشكل قاطع. ووصف الاتصال الأخر مع لودريان بأنه كان مثمراً للغاية، وأن الجهود المشتركة في هذا الصدد أحرزت تقدماً جيداً حتى الآن. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: ما الدوافع الكامنة وراء رغبة تركيا في «تطبيع» علاقاتها مع فرنسا التي تميزت، منذ عام 2019 بالتوتر المستمر، والتنازع بشأن ملفات متعددة تبدأ سياسية تركيا إزاء أفراد سوريا، مروراً بدور أنقرة في النزاع الليبي وإطمانها في غاز ميهام المتوسط الشرقي، وانتهاء بالرد الذي لبعته في حرب قره باغ» والسؤال الريدف يتناول التوقيت الذي اختاره جاويش أوغلو لإيصال رغبة «الانفتاح» إلى باريس.

برلين متخوفة من تأثير «الذئاب الرمادية» المرتبطة بإردوغان

مؤسسة «البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية» التركية التي فتحت مكتباً لها في برلين عام 2017، ضمن هذا الإطار. وتقول الحكومة إن المركز «ينشر مواقف الحكومة التركية في ألمانيا تحت غطاء العلم والباحث». وكانت الدعوات لحظر الجماعة في ألمانيا قد تزايدت بعد حظرها في فرنسا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد أن اتهمتتها بالتحريض على العنف والترويج لخطاب الكراهية.

و«الذئاب الرمادية» هي جماعة يمينية متطرفة تحل أفكاراً قومية تركية، وهي تؤيد إردوغان في الوقت الحالي. ويقول حسين ديمير، المتخصص التركي في شؤون الأحزاب القومية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الجماعة «تحمل أيديولوجيا مزدوجة، يمينية متطرفة من جهة، وإسلامية من جهة أخرى، وهم يُعدون من العثمانيين الجدد». ويضيف ديمير: «مؤيدو الذئاب الرمادية يعيشون في ألمانيا، حيث القانون مبني على أسس التعددية والقيم الديمقراطية ولكنهم لا يؤمنون بهذه القيم». ويشير ديمير إلى أنهم يدعمون إردوغان لأنهم يعتقدون أنه يعمل على تنفيذ أحد أهدافهم وهو إعادة العثمانية إلى العالم. ويرى ديمير أن هذه الأسباب تجعلهم أدوات «سيف» في أيدي المخابرات التركية التي يمكنها أن تدفع بهم لملاحقة معارضي إردوغان في الخارج. ويشير إلى أن أعضاء هذه الجماعة «لا يترددون في استخدام العنف ضد الغير»، وأنهم «في معظم الأوقات يلجأون إلى وسائل منافية لإخافة خصومهم». ويرى ديمير أن هذه الجماعة تشكل خطراً على الديمقراطية، ويرى أيضاً أن هناك حاجة لمراقبتها ومعرفة المزيد عن تحركاتها في ألمانيا قبل حظرها لأهداف سياسية فقط. ويقول: «يجب التدقيق فيهم بدقة ومحاولة تحديد التوصل بينهم وبين المخابرات التركية، وأنا أعتقد أن هذا الرابط موجود».

برلين، راغدة بهتام

تتحوف الحكومة الألمانية من زيادة تأثير جماعة «الذئاب الرمادية» التركية اليمينية المتطرفة المرتبطة بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان، داخل ألمانيا. ومع ذلك، فهي ترفض حالياً حظر هذه الجماعة التي تقدر المخابرات الألمانية عدد المنتمين إليها بـ11 ألفاً. وترى السلطات الأمنية أن العقبان القانونية أمام حظر هذه الجماعة، كبيرة للغاية. حسب صحيفة «ديل فيلث» الألمانية. وكان الحزبان الحاكمان قد ضفا صوتيهما للحزب الليبرالي المعارض الذي يطالب بنوابة حظر هذه الجماعة في ألمانيا، إلا أن الحكومة رفضت ذلك رغم اعترافها بزيادة قلقها منها. وجاء في الرد الحكومي أن «الذئاب الرمادية» تحاول بشكل متزايد التأثير على الرأي العام والسياسي الألماني، من خلال التقرب من الأحزاب الكبيرة وأصحاب القرار. ووجدت الحكومة أن نشاط عناصر هذه الجماعة ازداد بشكل خاص على الصعيد السياسي المحلي في الولايات. وأشارت إلى حصولها على معلومات تؤكد ترشح عدد من المنتمين إلى الجماعة للانتخابات البلدية والمجالس المحلية في ولاية شمال الراين وستفاليا في انتخابات سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعتقد الحكومة أن الهدف من وراء سعي هذه الجماعة المتطرفة لإقامة اتصالات مع الأحزاب السياسية المخلة، على المستويين المحلي والفيدرالي، هدفه «كسب قبول وسمعة طيبة». ورأى النائب الليبرالي، شنقبان توماس، أن رد الحكومة «مرشخاً به لأنه كان واضحاً على غير عادة». وقال في تصريح لصحيفة «دي فيلث»: «في الماضي كانت الحكومة أكثر حذراً بكثير وأكثر دبلوماسية. ولكن هذه المرة هناك انطباع من خلال رد الحكومة بأن صيرها يهدف تدريجياً مع تركيا». وذكرت الصحيفة أن رد الحكومة يُظهر كذلك للمرة الأولى تصنفها

باعشير قضى 10 سنوات في السجن من عقوبته البالغة 15 عاماً

إندونيسيا تفرج عن المشتبه به الرئيسي في تفجيرات بالي

شن هجمات في المستقبل ضد المدنيين الأبرياء». وقال محمد محفوظ، وزير الأمن الإندونيسي، إن الحكومة ستضمن عدم السماح لباعشير بتحريض الآخرين. وقال محفوظ: «إن إطلاق سراحه هو حقه القانوني، بعد أن قضى مدة عقوبته». وكانت أحداث العام 2002 والتفجيرات التي وقعت بعد ذلك بثلاث سنوات، قد دفعت إراكتا نحو تعزيز تعاونها في مكافحة الإرهاب مع أستراليا والولايات المتحدة». وكانت «الجماعة الإسلامية» ذات الصلة بتنظيم القاعدة، تأسست في بداية الثمانينيات على يد إندونيسيين منفيين في ماليزيا، وأنتجت خلايا لها في عدة دول بجنوب - شرق آسيا.

شديد على غرار العديد من الأستراليين، أنا متأكد من ذلك». وكان الكثير من المتورطين في الاعداد للتفجيرات وتنفذها قد أعدموا أو قتلوا في اشتباكات مع القوات الإندونيسية». وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريس باين هذا الأسرع إن إطلاق سراح باعشير سيغضب أسر وأصدقاء الأستراليين الذين قتلوا في تفجيرات بالي». ونقلت صحيفة «سيدني مورنينج ميرال» عن باين قولها يوم الثلاثاء: «أستراليا طالبت دائماً بأن يلقى المتورطون عقوبات صارمة ومنتازية وعادلة»، وقالت إن «سفرنا في جاكرتا أوضحت مخاوفنا من أنه يجب منع هؤلاء الأفراد من مواصلة تحريض الآخرين على

قد أمضى سهرة رقيقة أصدقاء في ملهى «ساري» قبل عودته إلى أستراليا، وبعد ساعات قليلة قضى خمسة من رفاقه في التفجيرات». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية في مدينة ملبورن الأسترالية «الامر يؤلمني، كنت أود تطبيق العدالة». ورأى أن باعشير «لم يتغير، بل صار أسوأ وسيستمر في الدعوة إلى الشر». وفي بالي، قالت ثولينا فرواتي ماربون عني ما زالت تعاني من آثار إصابات في عينيها إن «هذا الإفراج يشعري بالاستياء». ووصف رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الإفراج عن باعشير بالامر «الأمير».

لهذه الحورة الراديكالية في إندونيسيا «رغم تراجع تأثيره». وخرج أبو بكر باعشير من سجن غونونغ سندور قرب جاكرتا في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة، وكان برفقته عناصر من قوات مكافحة الإرهاب. ونقل باعشير الذي رفض التحلي عن أيديولوجيته المتطرفة في شاحنة عيضا إلى منزله في سولو رافقتها بعرضات مصفحة للشرطة، وفق ما لاحظ صحفيون في وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت السلطات حظرت أي تجمع في ظل تفشي كورونا المستجد.

الإنسان، إن باعشير عاد مع أسرته إلى منزله في وسط جاوة». وأظهرت صور باعشير مرتدياً ملابس بضاء وكمامة لدى مغادرته السجن في بوجور، جنوبي جاكرتا». وقيل عامين، آثار توجه مماثل للإفراج عن باعشير ردد فعل واسعة النطاق في إندونيسيا وفي أستراليا». وترى المتخصصة في المسائل الإرهابية في جنوب - شرق آسيا سيدني جونز أنه رغم عدم ثبوت تورطه المباشر في التفجيرات التي طالت ملاهي ليلية في بالي، فإنه في الحد الأدنى منح الضوء الأخضر للتعامل، وأبدت اعتقادها أنه «سيلقى ترحيباً حاراً من أنصار» الجماعة الإسلامية، لكونه ما زال يمثل وجهاً مهماً

الاستراليين». رغم ذلك فقد أصر دوماً الرجل الإندونيسي من أصول يمنية على نفي أي تورط له في هذه الاعتداءات التي تعد الأعنف في تاريخ إندونيسيا، وتراجع الكفاءة عن إدانته بها عند استئناف الحكم لعدم حاجة الأدلة». وحكم عليه في 2011 بالسجن 15 عاماً في قضية أخرى تتمثل في مساهمته بتوفير معسكرات تدريب لإسلاميين في إقليم اتشيه الإندونيسي». واستفاد من قرار خفض العقوبة بعدما رافع محاموه خطر إصابته بغيروس كورونا المستجد في السجن في ظل تقدمه بالعمر.

أفرجت السلطات الإندونيسية أمس الجمعة عن رجل الدين الإندونيسي المشتهد أبو بكر باعشير الذي تشبته السلطات بأنه العقل المدبر لتفجيرات بالي عام 2002، بعد أن أمضى قرابة عشر سنوات من عقوبته البالغة 15 عاماً في السجن لتحويله معسكر لتدريب المتشددين حسبما قال مسؤول.

ويعد باعشير (82 عاماً) الأب الروحي لتنظيم «الجماعة الإسلامية» المرتبطة «بالقاعدة» المسؤولة عن الاعتداءات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) 2002 التي أودت بحياة 202 شخص بينهم عشرات

إردوغان يصف المحتجين بـ«الإرهابيين»

إحالة 21 طالباً في جامعة بإسطنبول للمحاكمة

وأضاف البيان: «هذا التطور يمثل استمراراً لوضع قائم منذ عام 2016 عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وللمراسيات غير الديمقراطية التي إردوغان من خلالها عملية انتخاب رؤساء الجامعات، ونحن لن نقبل بمثل هذه الممارسات التي تنتهك التدرج بمبادئ الجامعة العلمية، وقيمتها الديمقراطية»، وجدد البيان أنها ضرورة ألا تتعرض الجامعات لتأسيروا أو ضغط أي شخص أو مؤسسة، ولا تستخدم كأداة سياسية. وانتقدت أحزاب المعارضة التركية بشدة تعامل الشرطة العنيف مع احتجاجات طلاب جامعة بوعازيتشي، معتبرين أن صورة إشفاق الجامعة بكتابات الشرطة تمثل إساءة لصورة تركيا في العالم. والتقدم، «علي باباجان، إن إردوغان «يقبل التلعيب في تركيا» باختيار مسؤولين لأسباب أيديولوجية، مشدداً على أنه يجب أن تكون الجدارة أساساً في اختيار رؤساء الجامعات. وأوضح أن جامعة بوعازيتشي في إحدى المؤسسات التعليمية المهمة في تركيا، وأن هناك اتجاهات لاستبعاد المؤسسات الناجحة. وهذا خطير جداً.

اتهم إردوغان، في تصريحات أمس، الطلاب المحتجين على القرار بأنهم إرهابيون، قائلًا إن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، يقف وراءهم. وأضاف: «احتجاجات بوعازيتشي عمل إرهابي، هؤلاء ليسوا طلاباً»، محملاً جناباً قفطانجي أوغلو، رئيس فرع الحزب في إسطنبول، المسؤولية عن التصعيد، واتهمها بتدبير الأحداث التي شهدتها الجامعة. وقال إردوغان إن تم اختيار رئيس الجامعة من بين 9 أسماء عرضت عليه، وأنه لا تراجع عن القرار. وتعد جناب قفطانجي أوغلو واحدة من أبرز قيادات حزب الشعب الجمهوري، وأغلو يباشعال احتجاجات. وأحيل الطلاب إلى محكمة الصلح والحجز (الجمعة)، بعد انتهاء تحقيقات الشرطة معهم، ووجهت إليهم تهمة مقاومة الشرطة، وهم من بين 45 طالباً التي سيطرت عليهم عقب احتجاجات وقعت يوم الاثنين الماضي على قرار إردوغان تعيين مليح بولو رئيساً للجامعة، ورفض أكاديميها الصادر السبت، ورفض أكاديميها وطالبها اختياره من خارج أعضاء هيئة التدريس والتجاوز عن مبدأ الانتخاب الذي عملت به الجامعة منذ عام 1980. وأفرجت محكمة الصلح والحجز، في وقت سابق، عن 24 طالباً شاركوا في المظاهرات.

أنقرة، سعيد عبد المرازق

أحالت السلطات التركية 21 طالباً في جامعة بوعازيتشي (السفوف) في إسطنبول إلى محكمة الصلح والحجز على خلفية الاحتجاجات المستمرة على قرار الرئيس رجب طيب إردوغان، تعيين أكاديمي منتسب إلى حزبه رئيساً للجامعة من خارج هيئة التدريس بها. بينما اتهم إردوغان ووزير الداخلية سليمان صوبلو، المحتجين، بالارتباط بتفجيرات إرهابية، كما وجهوا اتهامات إلى رئيسة فرع حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول جناب قفطانجي وأغلو يباشعال احتجاجات. وأحيل الطلاب إلى محكمة الصلح والحجز (الجمعة)، بعد انتهاء تحقيقات الشرطة معهم، ووجهت إليهم تهمة مقاومة الشرطة، وهم من بين 45 طالباً التي سيطرت عليهم عقب احتجاجات وقعت يوم الاثنين الماضي على قرار إردوغان تعيين مليح بولو رئيساً للجامعة، ورفض أكاديميها الصادر السبت، ورفض أكاديميها وطالبها اختياره من خارج أعضاء هيئة التدريس والتجاوز عن مبدأ الانتخاب الذي عملت به الجامعة منذ عام 1980. وأفرجت محكمة الصلح والحجز، في وقت سابق، عن 24 طالباً شاركوا في المظاهرات.

الاتحاد الأوروبي قلق بشأن صحافيين صينيين اختفوا هذا العام بكين؛ واشنطن ستدفع «ثمناً باهظاً» إذا زارت سفيرتها تايوان

عملية توغل لطائرات مقاتلة في مناطق الدفاع الجوي التايوانية. وفي سياق متصل ذكرت المندحة في سبام وزارة الخارجية الصينية، هو تشونونج أسس الجمعة أن قضية هان فان، الصحافية ومكاتب وكالة «بلومبرغ» للأنباء في بكين، التي تم اعتقالها قبل شهر، مستمرة، حسب «بلومبرغ» أمس الجمعة. كانت فان وهي مواطنة صينية قد بدأت تعمل في الوكالة عام 2017 وتم اعتقالها في السابع من ديسمبر الماضي. وقالت السلطات الصينية في ذلك الوقت إن مكتب الأمن القومي في بكين اعتقل فان للاشتباه في تورطها في أنشطة إرهابية، تعرض الأمن القومي لمخاطر. وقالت هوا في مؤتمر صحفي يومي بالوزارة إن «القضية ما زالت يتم النظر فيها ويتم ضمان الحقوق الشرعية لفان ومصالحها بشكل كامل».

وعرب الاتحاد الأوروبي أيضاً عن قلقه بشأن صحافيين ومواطنين صينيين آخرين، اختفوا هذا العام. ويسمح للمواطنين الصينيين بالعمل فقط كباحثين إخباريين لوسائل الإعلام الأجنبية في الصين، ولا يسمح لهم بعمل تقارير مستقلة.

هذه الزيارة تنتهك سيادة الصين. ورغم معارضة بكين، أرسلت إدارة ترمب مسؤولين إلى تايوان العام الماضي، وسط خلافات محتدمة بين الولايات المتحدة والصين في مجالات التجارة والأمن والتعاون وحقوق الإنسان. ورحب المتحدث باسم الرئاسة التايوانية كزافيه تشانغ بالزيارة معتبراً أنها تشتمل على المسادة المتينة بين تايوان والولايات المتحدة». وأجرى مسؤولون أميركيون كبار زيارات إلى تايوان في السابق، لكن تلك الزيارات تزايدت في عهد ترمب. العام الماضي جرت ثلاث زيارات لمسؤولين كبار، بينهم وزير الصحة الكيس غازان، أعلى مسؤول حكومي يزور تايوان. وتكشف بكين الضغوط العسكرية والاقتصادية على تايوان من مسؤولين أميركيون كبار، بينهم وزير الصحة الكيس غازان، أعلى مسؤول حكومي يزور تايوان. وتكشف بكين الضغوط العسكرية والاقتصادية على تايوان من مسؤولين أميركيون كبار، بينهم وزير الصحة الكيس غازان، أعلى مسؤول حكومي يزور تايوان. وتكشف بكين الضغوط العسكرية والاقتصادية على تايوان من مسؤولين أميركيون كبار، بينهم وزير الصحة الكيس غازان، أعلى مسؤول حكومي يزور تايوان.

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

تعودت الصين الولايات المتحدة بجعلها تدفع «ثمناً باهظاً» إذا قامت سفيرتها لدى الأمم المتحدة كيلى كرافت بزيارة تايوان من الأيام المقبلة. وكانت الخارجية الصينية في تقرير رويترز.

وأثار تعزيز إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعمها لتايوان غضب الصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها. وشمل هذا الدعم زيارات قام بها مسؤولون أميركيون كبار لتايبيه وهو ما أجاج التوتر في العلاقات الصينية الأميركية. وقال بيان

الخلافات التي تحكم علاقة الرئيس اللبناني ميشال عون، برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ليست حالة فريدة ولا سابقة في تاريخ لبنان، إذ دائماً ما كانت التباينات تطغى على تفاهات الرئاستين الأولى والثالثة منذ الاستقلال في عام 1948 مروراً بحقبة الحرب الأهلية وانتهاءً بالعهد التي تعاقبت على الحكم بعد اتفاق الطائف. وغالباً ما عبّرت هذه التباينات عن صراع نفوذ حيناً على

الزعامة وتثبيت كلّ منهم زعامته في المعادلة الداخلية تارة، وأحياناً على الخيارات السياسية التي حوّلت لبنان ساحة مفتوحة للنزاعات الخارجية. يختلف وصف صراعات المرجعيتين بين عهد وآخر، قلماً سادت لغة الانسجام بينهما وفق تعبير من عايشوا تلك العلاقات منذ منتصف القرن الماضي، خصوصاً عندما يكون الافتراق على قضايا مصيرية. إلا أن الأخلاق

السياسية قبل الحرب (1975 - 1990) كانت تلعب دوراً في «إدارة» النزاعات وإبقائها «مضبوطة»، لأسباب عديدة أبرزها: أن الكلّ كان يقرأ الدستور ويطبقه، كما كانوا يمارسون الحكم على أساس وجود سلطة تحكم ومعارضة تراقب وتحاسب، مع مراعاة مبدأ استقلالية السلطات وتعاونها، بخلاف الواقع الحالي القائم على قاعدة «دمج السلطات وتطاحنها».

دارت أحياناً في ظل واقع إقليمي مؤثر أخل بالموازن

عهد لبنان مع رؤساء الحكومات... صراع زعامات وخيارات

بيروت- يوسف دياب

لبنان، وتعبيراً واضحاً عن امتعاض نظام آل الأسد من تمادي الحريري في مشروع بناء الدولة، ففوّروا وضع حد لهذه الانفجاعات عبر تنصيب إميل لحود رئيساً للجمهورية، وتوكيله بمهمة إحباط مشروع الحريري وتهديم كل ما بناه». ويلفت درباس إلى أن «انتصار ريفيق الحريري في انتخابات 2000 فرض على لحود مسانعة بشعة، خصوصاً مع تراجع نفوذ (الرئيس السوري الراحل) حافظ الأسد لصالح نجله بشار، الذي استكمل مشروع تطويق الحريري سياسياً واقتصادياً... وحتى أمنياً وصولاً إلى اغتياله في شباط/فبراير (شباط) 2005».

إعلان بعيداً، والانتقال عليه

بعد عهد لحود وما رافقه وتلاه من اغتيالات، وتبعه فراغ رئاسي دام ثمانية أشهر، وإيضاً بعد اجتياح بيروت وجبل لبنان عسكرياً من «حزب الله» وحلفاء النظام السوري، انتخب قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان رئيساً للجمهورية. وحسب درباس: «ميشال سليمان كان حكيماً، واستطاع التفاهم مع رؤساء الحكومات (فؤاد السنيورة، وسعد الحريري، ونجيب ميقاتي، وتامم سلام، وتمكّن من رعاية الحوار الوطني في قصر بعيد، وتأمين إجماع وطني على إعلان بعيد)، الذي اعتمد سياسة النأي بالنفس وتحييد لبنان عن أزمات المنطقة. لكنّ (حزب الله) سرعان ما انقلب على هذا التفاهم، وبات يسمي سليمان (ساكن قصر بعيد) بدلاً من تسميته رئيساً للجمهورية، ثم ذهب إلى القتال في سوريا بخلاف إرادة باقي المكونات اللبنانية».

رئيف الحريري (أرفع عهد) إلياس الهراوي

لم يكن المشهد مختلفاً في العهود التي نشأت بعد «اتفاق الطائف»، غالباً ما عصفت الخلافات بين رؤساء الجمهورية والحكومات، وهذا ما استهل في علاقة الرئيس الراحل إلياس الهراوي برئيس الحكومة الراحل عمر كرامي على قضايا كثيرة، وأسسية، انعقاد مجلس الوزراء، وانتهاء بترويض رئيس الجمهورية جلسات الحكومة، مروراً بتقاعد الرؤى على الصلاحيات. ولقد استمر هذا التباين إلى أن سقطت حكومة كرامي تحت ضغط الشارع في عام 1992 بسبب انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي.

غير أن «المرحلة الذهبية» من عهد الهراوي كانت بوصول الرئيس ريفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة، فكانت مرحلة تحوّل حقيقية، استنتج لحو آثار ما خلفته الحرب، والدخول في عملية بناء مؤسسات الدولة المتصدعة. وهنا يؤكد الوزير درباس أن الهراوي «وجد في ريفيق الحريري رافعة علاقة لعهد، بدأت بإعادة إعمار لبنان وبناء ما دمرته الحرب الأهلية، ويرى أن «وصول إميل لحود إلى رئاسة الجمهورية تُرجم تغييراً للنهج السوري في الدورات الأمريكية.

«أحداث الساعة الأربع والعشرين الماضية الصادمة (في واشنطن) تظهر بجلاء أن الرئيس دونالد ترمب ينوي استخدام فترته التنفيذية في المنصب لتقويض انتقال سليم وقانوني للسلطة لخلفه المنتخب جو بايدن... نحن نرى أن مخاطر السماح للرئيس بمواصلته استخدام خدمتنا خلال هذه الفترة هي ببساطة كبيرة للغاية. لذا، قمنا بتعميد الحظر الذي فرضناه على حساباته في (فيسبوك) و(إنستغرام) إلى أجل غير مسمى، ولدة الأسبوعين المقبلين على الأقل، إلى حين اكتمال الانتقال السلمي للسلطة».

مارك زوكربيرغ، المدير التنفيذي لشركة «فيسبوك»



عون في الحرب كما في السلم... لم يتغيّر

• ممارسات العماد ميشال عون للسلطة مع سياسته المعتمدة في مرحلة السلم. ويتوقف سياسيون عايشوا حكم «الجنرال» في محطات مهمة خلال رئاسته للحكومة العسكرية ما بين عامي 1988 و1989 ليوكدوا أنه «عندما أصدر رئيس الجمهورية الأسبق برناسة عون، كانت مهمة هذه الحكومة تهيئة الأجواء لانتخاب رئيس للبلاد، لكن عندما فشل عون في إقناع السوريين بانتخابه رئيساً، أعلن حرب التحرير ضد الجيش السوري إلى حين إخراجهم من لبنان، وتوعد بتكسيب معاكسة تماماً، إذ جرى تدمير لبنان، وتمكّن السوريون من تدمير القصر الجمهوري الذي فرّ منه عون هارباً إلى السفارة الفرنسية». ويدهض السياسيون المتابعون لسلكه مقلوبة أن «اتفاق الطائف فرضاً على النواب المسيحيين الذين شاركوا في المفاوضات». ويشهد هؤلاء على أن عون «كان يواكب ساعة بساعة مسار نقاشات النواب المسيحيين في الطائف، ويوافق على كل بند من بنوده قبل إقراره، غير أنه سرعان ما انقلب على الاتفاق بمجرد أنه تمّ التوافق على انتخاب النائب رينه معوض رئيساً للجمهورية بعد الطائف، وذهب إلى حلّ المجلس اللبناني. وعندما فوجئ بقبول (القوات اللبنانية) هذا الاتفاق من أجل إنهاء الحرب الأهلية وإخراج

لبنان منها بعدما انهكت شعبه ودمرت مؤسساته، ووضع على سكة التعافي، لم يتردد عون في إعلان ما يعرف بـ(حرب الإلغاء) على القوات، بذريعة توحيد البندقية في المنطقة الشرقية، ورفض أي سلاح غير سلاح الجيش اللبناني». ويرى هؤلاء أن تلك الحرب «دفرت المجتمع المسيحي، وأسهمت في تعميق الجراح بين عائلاته، وهجرت الآلاف من شبابه إلى الخارج».

وكما في حقبة الحرب كذلك في زمن السلم. إذ عاد «الجنرال» من منفاه الباريسي إلى لبنان في 7 مايو (أيار) 2005، بعد اغتيال ريفيق الحريري محتفياً بـ(إقناعه) الأميركيين بإقرار «قانون محاسبة سوريا» رداً على ارتكابات نظامها في لبنان، ومطالبا بحلّ كل الميليشيات المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة فقط. إلا أنه لم يتأخر في التحالف مع أبرز هذه الميليشيات وأكثرها تقويماً للدولة، عندما سارع إلى إبرام تفاهم كئيصة «مار مخايل» مع أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، ثم غطى اجتياح «حزب الله» لبيروت وجبل لبنان في 7 مايو 2008، وارتضى أن يكون السبب المباشر في الفراغ الرئاسي عام 2007 إثر انتهاء ولاية إميل لحود الممتدة، ثم عام 2014 مع انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان. ويؤكد السياسيون أن الرئيس عون «يضع أمام ناظرية هدفاً واحداً هو الانقلاب على الطائف، والعودة إلى الحكم الرئاسي، وإذا لم ينجح بتعديل الطائف بالخصوص، يسعى إلى تكريس أعراف انقلابية في الممارسة».

فؤاد شهاب والرئيس (الحكومة) رشيد كرامي، أيضاً سليمان فرنجية مع (رئيس الحكومة) إلياس سركيس والرئيس سليم الحص». فؤاد شهاب لا يتكزّر صراعات الرئاستين الأولى والثالثة القائمة باوجه مختلفة وبيدة متفاوتة، قبل الحرب وبعدها، لا تفسّر على أنها صراعات بين المورانة والنسنة، وفق تعبير وزير العدل السابق الدكتور شارل رزق، الذي عاصر العهود منذ الرئيس فؤاد شهاب في ستينات القرن الماضي. إذ ستنينات القرن الماضي. إن «مرتبطة بشخصية رئيس الجمهورية وصدى إدراكه لإدارة البلد بالتفاهم من المكونات الأخرى». وهو يرى أن «الرئيس شهاب كان حالة استثنائية لا تتكرر، ورجلاً حكيماً في استيعاب البلد وتناقضاته. وبالتالي، استطاع بالتفاهم مع الرئيسين رشيد كرامي ورئيس مجلس الإنجازات وبناء مؤسسات الدولة». وفي المقابل، لا يجد رزق داعياً للخصوص في عهد الرئيس ميشال عون، إذ يرى

«الدنيا التزام... ولقد قلنا لأصدقائنا من البرازيل والإرجنتين والأوروغواي والباراغواي أننا، بعد عقدين من المفاوضات، أصبحنا مستعدين للتوصل إلى اتفاق... إن الحكومة البرتغالية تلتزم بالاتفاقية (بين الاتحاد الأوروبي وأربع دول من ميركوسور) وتعتقد أنها تحترم المتطلبات الأساسية بشأن حقوق العمال وحماية البيئة ومخاوف حرية المنافسة». وزير الخارجية البرتغالي أوغوستو سيلفا

«على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلغاء التعريفات الجمركية المفروضة على صادرات كل منهما... العقوبات ما كانت أبداً فكرة جيدة في عدم زيادتها... ويجب أن تتنافس (شركتنا صنع الطائرات) بوينغ وإيرباص في العالم، ولا تكون هناك عقوبات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في هذا المجال... يجب أن تكون هذه هي الفكرة المشتركة للوصول إلى مخرج من التصعيد». أولاف شولتس، نائب المستشارة أنجيلا ميركل ووزير المالية الألماني

الضريبة الباهظة لهيمنة السلاح والوصايات

• لم يكن لبنان في يوم من الأيام جزيرة معزولة عن محيطه العربي، بل كان البلد الأكثر تأثراً بما يجري من أحداث في المنطقة. إلا أنه دائماً ما يبقى الحلقة الأضعف والضعفة الأولى لسياسات تُفرض عليه رغم إرادته، بدءاً من «اتفاق القاهرة» الذي شرع السلاح الفلسطيني، ومنحه حق تنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي اللبنانية، وانتهاءً بالسلاح الإيراني الذي جعل منه ساحة مفتوحة تصفّى عبرها طهران حساباتها مع العالم، وكما عانى البلد الصغير تداعيات الوجود الفلسطيني المسلح، الذي انتهى باجتياح عسكري إسرائيلي للبنان عام 1982 وصولاً إلى العاصمة بيروت، ثم عانى طويلاً من آثار الهيمنة السورية، والمؤسف أن القضية الأمنية والعسكرية السورية المباشرة لم تنته إلا باغتيال رئيس الحكومة ريفيق الحريري عام 2005. واليوم يرى المراقبون أن «الفراغ الحكومي الناجم عن خلاف رئيس الجمهورية مع الرئيس سعد الحريري على شكل الحكومة العتيدة والحقائب والأسماء، يبقى أبعد من صراع الرجلين على الية الحكم». ويُعرب هؤلاء عن أسفهم لأن يكون «العهد القوي مجرد وجهة تغطي أدوار (حزب الله) في الداخل والخارج، ويرهن البلد لصالح الأجنحة الإيرانية». ويتخوف هؤلاء من «الكلفة الباهظة التي قد يدفعها لبنان ثمن التخلّص من النفوذ الإيراني الموجود في السلطة»، ويؤكدون أنه «لم يسبق للبنانيين أن عايشوا مثل هذه السياسات التي أوصلت البلد إلى الانهيار على كل الصعيد، وحوّلت لبنان من بلد ديمقراطي ليبرالي، إلى دولة فاشلة بكل المقاييس».

ومقاربات أليات الحكم بين المؤسسات، ويشير النائب السابق صلاح حنين -وهو محام وخبير دستوري- إلى أن «الاختلافات في مرحلة ما بعد الاستقلال كانت تحترم القيم، لأن رؤساء الجمهورية والحكومات كانوا يحترمون الدستور ويطبّقونه بشكل سليم. أما مشكلتنا القائمة اليوم فتكمن في تقدم الأعراف على المواد الدستورية، لأن كل الأحزاب رغم تناقضاتها وحروبها تريد أن تكون في الحكم وجزءاً من السلطة، بل كل منها يريد تشكيل الحكومة وفق رؤيته وتفسيرها بما يخدم أجندته». ويضيف: «لكني بنجح الحكم فإنه يحتاج إلى مؤسسات تعمل، والمؤسف أننا نفتقر اليوم لهذه المؤسسات، إذ لا حكومة ولا مجلس نيابي فاعل ولا رئاسة جمهورية تمارس دورها المنصوص عليه في الدستور». فاتورة السلاح والوصايات وكما دفع لبنان ضريبة هيمنة السلاح الفلسطيني في السبعينات، ثم فاتورة الوجود السوري حتى عام 2005 تاريخ اغتيال رئيس الوزراء الأسبق ريفيق الحريري، ها هو يدفع اليوم فاتورة الوصاية الإيرانية. وعند هذه النقطة يقول الدكتور رزق: «البيت العهد الحالي تواصل مع الإيرانيين مباشرة، وتحوّل معهم حول مصلحة لبنان، لتجنّب البلاد تداعيات الدور الإيراني في المنطقة». ويرى أن عهد عون «اكتفى بأن يكون تحت ظلّ الوصاية الإيرانية المتمثلة بـ(حزب الله)، وأن يؤمّن الغطاء السياسي لهذا الحزب، وهو ما وضع البلاد تحت عزلة عربية ودولية غير مسبوقة». صحيح أن المواجهة بين

«أنا سعيد لأن هذه أول مرة منذ 60 سنة يحدث فيها تسليم وتسليم بين رئيسين منتخبين ديمقراطياً ما يمثل تأسيساً لتقليد ديمقراطي. لا يمكن بناء مؤسسات قوية عبر التلاعب بالدستور، عبر تغيير قواعد اللعبة في أثناء اللعبة. لا يمكنني الانخراط في مغامرة ولاية ثالثة لأن ذلك سضعف المؤسسات التي تعمل على بنائها. مع كل الأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة، يجب أن تكون أفريقيًا قادرة على إنتاج غذائها... إن الشاؤم الأفريقي شيء من الماضي».

محمد يوسفو، رئيس جمهورية النيجر المنتهية ولايته

قالوا

البروجي الأصل، يخدم في سلاح مشاة البحرية «المارينز» ويحمل «النجمة الفضية» لخدمته في فيتنام. ولقد ووري الثرى بعد وفاته عام 2005 في مقبرة أرلينغتون الوطنية القريبة من الكونغرس حيث تعمل ابنته اليوم.

العائلة تنقلت باستمرار من قاعدة عسكرية إلى أخرى، ودرست ديب وأخواتها الثلاث وأخوها في أكثر من 13 مدرسة حكومية قبل الاستقرار في مدينة البوكيركه، كبرى مدن ولاية نيومكسيكو، لتكون قريبة من العائلة التي تنتمي إلى قبيلة لاغونا بويبلو. وعندما تحدثت هالاند عن طفولتها، تقول «تقلنا كثيراً، لكن حينما كنا، كان أبي حريصاً على أن نقوم بأنشطة في الهواء الطلق، فكانت تنسلق الجبال وسط العواصف الاستوائية، وكنا نزور الشواطئ أينما ذهبنا». وفي الواقع، أمضت الوزيرة المرشحة طفولتها خلال عطل الصيف في منزل متواضع لجدها وجدتها في قرية ميسينا الواقعة في المناطق التابعة لقبيلتها بولاية نيومكسيكو. وفي سن الخامسة عشرة عملت في مخبز «زين» في مدينتها البوكيركه، ولقد عانت بشكل كبير من إدمان الكحول، وأوقفت مرتين بتهمة قيادة السيارة تحت تأثير الكحول. وهي اختارت أن تسلط الضوء على مشكلتها هذه لتجذب الاهتمام إلى قضية الإدمان. وفي هذا الشأن تشرح «لقد عانيت كثيراً في الجامعة وكام بلا زوج، واليوم مضت 30 سنة على توقي عن معاقرة الكحول نهائياً. هذا الصراع جعلني أقوى».

وزارة الداخلية ومهامها

ختاماً، علاقة ديب هالاند وثيقة جداً، وعندما اختارها بايدن لمنصب وزير الداخلية، فهو جعلها مسؤولة عن وزارة تبلغ من العمر 171 سنة. غير أن العلاقة التي جعلت الوزارة بقيادة السكان الأصليين متشعبة. فهذه الوزارة تتصرف على أقسام مختلفة في الحكومة الأمريكية معنية بالنظر في شؤون السكان الأصليين، مثل مكتب الشؤون الهندية، ومكتب الثقافة الهندية. ولذا؛ يحمل خيار بايدن للنايبة - البالغة من العمر 60 سنة - في طياته معاني ضخمة للسكان الأصليين الذين يتأثرون بشكل مباشر بقرارات وزارة الداخلية. كذلك، تعنى الوزارة بإدارة نحو 11 مليون مهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة».

النشأة والعائلة

ولدت ديب هالاند يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) 1960 في مدينة وينسلو في ولاية أريزونا لعائلة عسكرية. فوالدها ماري تويبا، وهي من السكان الأصليين خدمت في الحرب العالمية الأمريكية في حين كان والدها ضابطاً برتبة مجر (رائد) اسمه دنش هالاند،

فهايلاند داعمة شرسة لمشروع قانون «الاتفاق الأخضر الجديد» الذي طرحه عدد من التقدميين في مجلس النواب على رأسهم النائبة الكسندريا أوكاسيو كورتيز. ويعارض هذا المشروع عمليات الحفریات للتنقيب عن النفط وغيرها من الموارد الطبيعية، ويدعم ما يسمى بـ«الطاقة البديلة النظيفة». وهنا تشرح هالاند مواقفها بالقول «كأمرأة من

في أي حال، ستكون هالاند بحكم موقعها وزيرة للداخلية - في حال المصادقة على تعيينها - مسؤولة عن العشرات من قضايا الطاقة والبيئة، وستعنى مباشرة بتطبيق تعهدات بايدن بوقف عمليات التنقيب الجديدة على الأرض العامة؛ لعكس سياسة ترمب بتوسيع هذه العمليات. وحتماً، سيكون أكبر تحد أمامها في ولايتها التي ترتبط فرص العمل فيها بعمليات التنقيب هذه، لكن هالاند تصر على أن مشاريع الطاقة البديلة كفيل بخلق فرص عمل كثيرة، وأنها ستساهم في الوقت نفسه في مكافحة التغير المناخي، مضيفة «أود أن انظر في جعل أراضينا العامة مفتوحة أمام الأشخاص وأن تكون نظيفة فلا تلوثنا».

تكون نظيفة فلا تلوثنا» من ناحية ثانية، تعدّ مرشحة بايدن للوزير من الداعمين الشرعيين لمف الهجرة؛ إذ إنها غالباً ما تقول في خطاباتها بأن الولايات المتحدة هي بلد بُنيت على أيدي المهاجرين، وتقول في برنامجها السياسي «أريد وقف عمليات الترحيل، وحماية (الحالين) وسأقاتل من أجل تحقيق إصلاحات شاملة لقوانين الهجرة، بما فيها طريق نحو الحصول على الجنسية لأكثر من 11 مليون مهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة».



على الوجبات من دون الاضطرار إلى الوقوف في صف منفصل عن زملائهم. وهنا تشرح هالاند قائلة «أردت الحرص على أننا لن نهين الأولاد عبر فصلهم لأن أهلكم لا يستطيعون تحمل تكلفة غذائهم». وتشدد متعهدة «سأكافح دوما للدفاع عن هؤلاء. أعتقد أن وظيفة أي حكومة تقضي بجعل حياة مواطنيها أفضل؛ فهذا نحن ندفع ضرائبنا. نريد طرقات جيدة، نريد جسوراً متينة، ونريد ملاعب جميلة كي يلعب فيها أولادنا. ونريد مجتمعات آمنة. ولا نريد أن يجوع جيراننا. أريد للأشخاص أن يكتشفوا طعم النجاح».

هذه الأجددة فتشها كثيرون على أنها «تقدمية»، يسارية، وتعكس توجهات يساري الكونغرس أمثال السيناتور بيرني ساندرز وزميلته إليزابيث وارين. ولهذا ستواجه هالاند معارضة شرسة من الجمهوريين رغم ضمانها المصادقة على تعيينها في مجلس الشيوخ، وذلك بعدما كسب الديمقراطيون الغالبية في خلال هذا الأسبوع.

في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2004، جلست ديب هالاند على مائدة الغداء وهي تحدد بعلبة شبيهة فارغة من الفاصوليا المعلبة ووعاء فيه بقايا من الطحين. وبسرعة، انهمرت دموعها لأنها ما كانت تتمكن، كغيرها من الأميركيين الذين يحتفلون بـ«يوم الشكر» في هذا الوقت من العام من توفير الوليمة التقليدية لابنتها الوحيدة «سوما»، كذلك ما كانت تستطيع تأمين أي طوابع معيشية للحصول على إعانات غذائية. لكن هالاند تجلس اليوم في مكتبها في الطابق الثاني من مبنى لونغورث التابع للكونغرس الأميركي، وتتذكر حياتها السابقة، وتتطلع قدماً إلى ما يخبئه مستقبلها السياسي.

على الرغم من أن وضع هالاند المالي لم يتحسن كلياً؛ إذ إنها ما زالت حتى اليوم تسدد أقساطها الجامعية، فإن الإنجازات التي حققتها حتى اليوم تخطت كل توقعاتها. فبعدما فازت في انتخابات مجلس النواب (أحد مجلسي الكونغرس) في عام 2018 عن ولاية نيو مكسيكو لتغدو أول نائبة برلمانية من السكان الأصليين (المعروفين سابقاً بمسمى «الهنود الحمر») تنتخب في مجلس النواب، تلقت صباح الخميس في السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي 2020 اتصالاً غير حياتها؛ الرئيس المنتخب جو بايدن اختارها لتكون وزيرة الداخلية في إدارته المقبلة. وبالتالي، ستصبح في حال المصادقة على تعيينها، أول وزير من الأميركيين الأصليين في تاريخ الولايات المتحدة.

مسيرة المرشحة لرحيبة الداخلية من الفقر والتشرد... مروراً بالإدمان على الكحول... وصولاً إلى الكونغرس ديب هالاند... أول وزير أميركي من السكان الأصليين

الإنجليزية، ويومها اضطرت الأم إلى فتح شركة لصنع الصلصة لإعانة نفسها وابنتها. ولكن لم يكن لديها ما يكفي من الأموال لتتحمل تكلفة الإيجار فلجأت إلى بعض الأصدقاء لمساعدتها ومكثت في منازلهم. كذلك عمدت إلى قيادة سيارتها برفقة ابنتها في الولايات لبيع الصلصة. وتذكر هالاند أن ابنتها صدمتها ذات يوم عندما قالت لها «نحن كنا مشردتين يا أمي». وتنبتت إلى أن ما قالته ابنتها لم تضطر إلى النوم في الشارع فهي لم تملك منزلاً يباؤها، بل اعتقدت على مساعدة أصدقائها، ومكثت مع ابنتها في غرفة واحدة لفترة طويلة. وعن تلك الفترة تقول «كنت أحاول أن أبقى راسي مرفوعاً، وأن أرتي ابنتي على النظر بإيجابية للأمر، والحرص على أنها لن تتنبه إلى صعوبة وضعنا المعيشي». وتضيف «هذا صعب للغاية؛ فوظيفة الأم تشمل طمأنة الأولاد في هذه المراحل الصعبة من حياتهم».

ولعل هذا الوضع الصعب، وبالذات، هو ما دفعها للاتحاق بجامعة نيومكسيكو لدراسة الحقوق في عام 2000، حيث حصلت على إجازة في الحقوق عام 2006، ثم أصبحت أول امرأة تنتخب لرئاسة مجلس إدارة «مؤسسة تنمية لاغونا»، وهي شركة تملكها قبيلة لاغونا



واشنطن، رنا أيتز

تبوؤ منصب وزير موقع مهم للغاية لشخص مثل ديب هالاند، ليس فقط لأنها من خارج أوساط النخب السياسية أو لكونه منصباً مرموقاً في الإدارة، فحسب، بل لأن حقبة الداخلية، التي تشمل في الولايات المتحدة حماية الأرياف والأنهار والثروات الطبيعية، معنية مباشرة بالإشراف على شؤون الأميركيين الأصليين ومحمايتهم. وحقاً، تعهدت هالاند بعد اختيارها، قائلة «إن صوتاً صوتي لم يصل أبداً في الماضي إلى مناصب في الإدارة، أو إلى منصب وزير للداخلية... ساكون قوية نيابة عنكم وعن أرضنا وكل محمياتنا الطبيعية».

واقع الأمر، أن هالاند لا تمثل الأميركيين الأصليين فحسب، بل هي تمثل أيضاً شريحة كبيرة من الأميركيين الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة. إذ قاست هالاند، وهي أم بلا زوج، الأمرين لتأمين حياة متواضعة لابنتها سوما التي رزقت بها وهي في الرابعة والثلاثين من العمر. والحقيقة أن سوما ولدت بعد أربعة أيام فقط من تخرج أمها من جامعة نيومكسيكو، حيث درست

إضاءة على قبائل أميركا الأصليين

في محمياتهم. ومن أبرز محاصيلهم الذرة الهندية، إضافة إلى الفاصوليا، واليقطين، والبطاطس، والأرز البري، والفسق، والأفوكادو، ودوار الشمس. هذا، ويتمتع السكان الأصليون بنمثيل في الحزبين الديمقراطي والجمهوري. لكن عانت هذه القبائل من استهدافها من بعض المسؤولين الحكوميين في السابق الذين انتزعوا الأراضي من السكان الأصليين، وأبرزها مثلاً متنزّه بيلوستون التاريخي في غرب الولايات المتحدة، حيث عاش السكان الأصليون لفترة تمتد على أكثر من 11 ألف سنة. ولقد احتج زعماء القبائل أكثر من مرة على هذه الاستهدافات، وفي عام 1972 احتلوا مكاتب وزارة الداخلية الأميركية في العاصمة واشنطن في وقفة احتجاجية. وفي عام 1983 هاجم وزير الداخلية حينها جايمس وات السكان الأصليين قائلاً «إذا أردتم أن تروا مثلاً عن فشل الاشتراكية، فلا حاجة كي تذهبوا إلى روسيا، بل تعالوا إلى أميركا وزوروا المحميات الهندية».

لاغونا بويبلو (كلاويكا)

أما عن القبيلة التي تنتمي إليها ديب هالاند فهي اللاغونا بويبلو، التي يطلق عليها الأصليون اسم «كاوايكا». وهي من القبائل المعترف بها فيدرالياً في وسط غرب ولاية نيومكسيكو، قرب مدينة البوكيركه. فالسكان الأصليون في جنوب غربي الولايات المتحدة يعرفون

أما كلمة لاغونا في «لاغونا بويبلو» فتعني «بحيرة صغيرة» - أو «غدير» - وقد أطلق تيمناً بالبحيرة الموجودة في محميتهم. وكانت قد تجمعت المياه في هذه البحيرة بفضل سد قديم بنته القبيلة، هذا، وتمتد المحمية على مساحة 2000 كلم مربع. وبحسب إحصاءات عام 2010 فهناك 6758 شخصاً في الولايات المتحدة يعرفون عن أنفسهم كأفراد من القبيلة في حين يعتبر 8358 شخصاً منهم مزيج من اللاغونا وقبائل أخرى. للعلم، اللغة القبلية المعتمدة في القبيلة لغة «كوبيسان» ولا يتقن كبار القبيلة اللغة الإنجليزية.

القبيلة أسست في عام 1998 «جمعية تنمية لاغونا» وهي شركة تعنى بإدارة المحال التجارية التي تملكها القبيلة، وتضم مركزين للسفرجات ومتجر بقالة ومتجر خردة ومتنزها ومحل ألعاب وثلاثة كازينوهات. وأيضاً تملك اللاغونا «شركة لاغونا للمعمار»، وهي واحدة من أكبر شركات التعاقد في العراق يعقود قيمتها أكثر من ثلاثمائة مليون دولار منذ عام 2004، وبالإضافة إلى مكاتبها الأساسية في المحمية، تتمتع الشركة بفرع في البوكيركه بولاية نيومكسيكو، وسان أنتونيو وهيوسطن في ولاية تكساس. كما تملك فرعين في العاصمة العراقية بغداد والعاصمة الأردنية عمان.



شعب الـ«بويبلو»، وهم يتشاركون في زراعات معينة وطقوس دينية خاصة بهم. وتعني كلمة «بويبلو» بالإسبانية

اليسار، بل بالأساس بين قادة اليمين نفسه. وكما يبدو حتى الآن، من نتائج استطلاعات الرأي ومن شكل ومضمون القوائم المتنافسة، فإن اليمين لن يخسر الحكم. بل سيزيد من قوته. لكن المرشحين للقيادة البديلة عن نتنياهو هم من ذوي التجارب القليلة وجميعهم يواجهون سقفاً منخفضاً من الأصوات.

لا يصدقون ما جرى لهم: «لماذا تدهورنا إلى هذه المرحلة». وبعضهم يهمس بعيون جاحظة: هل ارتكب نتنياهو «الشاطر» حماقة عمره وخط بيده نهاية عهده؟ لكن، ليس كل معسكر اليمين قلقاً من هذا التطور. والسبب أن التنافس على رئاسة الحكومة لا يدور بين معسكر اليمين وبين معسكر الوسط أو

المثل المشهور عن الجندي الذي يطلق الرصاص على قدميه، في أوج المعارك الحربية، ينطبق تماماً على اليمين الإسرائيلي عموماً، وعلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بشكل خاص. فهذا المعسكر هو الذي بادر إلى هذه المعركة. ونتنياهو بالذات، كان المحرك الأول لهذه المغامرة. في محيطه يتساءلون، وهم

غانتس: أوضاع فرصة خروج نادرة من الحلبة السياسية بشكل محترم

عندما يسعى اليمين الإسرائيلي إلى إسقاط نتنياهو

ولم يعد هناك مرشح جدي في الوسط أو اليسار. في المقابل، مع أن «ليكود» بقيادة نتنياهو يحتل أكبر نسبة من الأصوات وتدل النتائج على أنه سيحصل على 28 - 29 مقعداً (له اليوم 36)، فإن القوى الملتزمة مع نتنياهو القوية الملتزمة مع نتنياهو الدينية، التي كانت ملتصقة به وتعدت له دائماً بالوقوف معه، بات دعمها له مشروطاً. وهذا يعني أن احتمالات بقاء نتنياهو في المعارضة باتت واقعية، في حال استمرار الاستطلاعات على هذا النيج. مع هذا، نتنياهو لا يستسلم، وهو يبني الخطة تلو الأخرى للفوز بالحكم، وفي جلسة سرية للجنة الدستور في حزبه، بحضور أبرز الوزراء والنواب، التي خطاباً حماسياً قال فيه إنه يستطيع الفوز بـ40 مقعداً. وأردف: «نتائج الاستطلاعات الآن ظلمنا وهي مبنية على مصائب جانحة (كوفيد - 19) ونتائجها الاقتصادية السيئة. وهذا تحد لنا نستطيع مجابهته والتغلب عليه. إذ نحننا في توفير الكفاح ونوقف اليوم على رأس قائمة الدول التي باشرت عملية التطعيم، وسنقر خطة لتعويض أصحاب المصالح التجارية المتضررة فوراً، وسنعيد معظم العاملين إلى العمل،



رئيس حكومة بديلاً بلا صلاحيات، بينما تجري محاكمته ثلاث مرات في الأسبوع. عندها حاول إقناع غانتس بالتنازل عن التناوب الجديدة، ولقد بات واضحاً أن حساباته فيها لم تكن دقيقة. فوفقاً لتخطيطه، كان يريد إجراء انتخابات مبكرة، تضمن عودته إلى الحكم أقوى من وضعه الحالي كي يشكل «حكومة يمين صرف» توفر له أدوات جديدة للتحكم من محاكمته بتهم الفساد (خيانة الأمانة والاحتيال وتلقي الرشى).

المسألة هيبية الجيش

من جهته، حاول غانتس، زعيم حزب الجنرال، التعاون مع نتنياهو، فوافق على نكت عهوده للنخب وقيل الشراكة مع نتنياهو في الحكم. وتنازل عن عدة بنود في الاتفاق الائتلافي حتى يحافظ على الحكومة وينجح معركتها ضد «كوفيد - 19» و«بلع» الكثير من تجاوزهات نتنياهو بصمت، ومنها إخفاء الأخير عنه أمر اتفاق السلام مع الإمارات ثم مع البحرين، مع أن غانتس هو رئيس الحكومة البديل. ومع أن التوقيع على الاتفاق في واشنطن تم على مستوى وزراء الخارجية، لم يدع نتنياهو وزير خارجيته الجنرال غابي أشكنازي (حليف غانتس) للحفل واختار مكانه رئيس مجلس الأمن القومي مئير بن شبث، وحصلت فضيحة للتوقيع. وهذا الشان، إذ تبين أن القانون الإسرائيلي يلزم بأن يوقع فقط وزير الخارجية على الاتفاق. وقيل ساعات من حفل التوقيع، راحوا يصارعون الوقت، حتى أرسل لهم أشكنازي ورقة بالفاكس أوكل فيها بن شبث بالتوقيع مكانه. وعاد نتنياهو تكرر التصرف نفسه مع الاتفاقيات مع السودان والمغرب. كذلك أخفى عن غانتس (بصفته وزير الدفاع) موافقته على صفقة بيع طائرات «إف 35» الأميركية لبرق رصيده، ولم يشاوره ولم يشاور قادة الجيش بشأنها.

وخلال حديث جانبي معه، أشار غانتس إلى هذه التصرفات، وعدّها ظاهرة مزعجة للغاية، له ولرفاقه الجنرالات والجيش السابقين، ووصف نتنياهو «العقرب، الذي لا يتحرك من دون أن يقرص». وذكر بذلك بتصريحات سابقة كان قد أدلى بها رئيس سابق لهيئة أركان الجيش، وزير الدفاع الأسبق موشيه بعلون، الذي كان قد وصف الحلبة السياسية الإسرائيلية بـ«حقل يعج بالأفاعي».

غانتس قال إنه يلتمس نهجاً عند نتنياهو وغيره من قادة اليمين يهدف إلى المساس بالجنرالات والظهور في الشارع على أنه أقوى منهم. وإلى جانب ذلك، لوحظ أن ثمة نهجاً في إخفاقات الأخيرة عند اليمين «للمساس بهيبة» الجيش الإسرائيلي وقراراته، بشكل متعمد. ويبرز ذلك عبر تصريحات زعمائه ومن خلال الأبحاث والمقالات التي تنشرها مواقع ومعاهد الأبحاث التابعة لليمين كموقع «ميدا» و«المركز الأورشليمي للبحوث في الشؤون العامة وشؤون الدولة» وصحيفة «يسرائيل هيوم» وصحيفة المستوطنين «مكور ريشون». وهذه تكثر من نشر التقارير عن إخفاقات الجيش ولا تتردد في نشر مقالات بعنوان «جيش جبان».

كذلك، لا يتردد أنصار غانتس في اتهام نتنياهو بتعمد المساس بالجيش وقادته، حتى لا يخرج من صفوفه منافسون له على

الانتخابات الإسرائيلية... بالأرقام

● يوم الانتخابات: 23 مارس 2021. فيه يُنتخب 120 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وفقاً للطريقة النسبية القطرية.

- هذه هي الانتخابات الرابعة في غضون سنتين، والجمهور الإسرائيلي يتوجه إليها مرعاً، وغالبية متذمرة وممتعضة وتشعر بأن السياسيين يجزؤونه إليها لأغراض ومصالح شخصية وحزبية ضيقة.

- أصحاب حق الاقتراع 6 ملايين و500 ألف ناخب، هم المواطنون الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ويبلغ كل منهم 18 سنة قماً فوق. ويُدلى هؤلاء بأصواتهم في 15 ألف مركز اقتراع تقريباً، أي بزيادة 30% عن الانتخابات الأخيرة، وبسبب «كوفيد - 19» تُقرر زيادة عدد الصناديق، وسيكون هناك 191 صندوق اقتراع في المستشفيات و58 السجن والمعتقلات و96 صندوق اقتراع في المنشآت الدبلوماسية بصوت الدبلوماسيين فقط. وعلى كل قائمة انتخابية أن تحصل على نسبة 3,25% من الأصوات الصحيحة، حتى تدخل الكنيست، أي نحو 150 ألف صوت.

- أصحاب حق الاقتراع من العرب (فلسطينيو 48) نحو مليون ناخب، يشكلون نسبة 15% من مجموع الناخبين. وإذا بلغت نسبة التصويت لديهم 75% مثل اليهود، يستطيعون إدخال 18 نائباً إلى الكنيست. لكن نسبة تصويتهم تكون عادة منخفضة في انتخابات 2013 بلغت 54% وارتفعت في عام 2015 إلى 63% بسبب توحيد صفوفهم في قائمة مشتركة، وانخفضت إلى 49% في أبريل الماضي بسبب تفكك القائمة المشتركة. وعادت لترتفع إلى 59% في انتخابات سبتمبر الماضي بعد إعادة تشكيل القائمة المشتركة ثم ارتفعت إلى 64% في الانتخابات الأخيرة. وحصلت القائمة المشتركة على 15 مقعداً. وهي تتألف من تحالف للسلام والمساواة» برئاسة إيهود باراك (ولها اليوم 5 نواب، أحدهم يهودي يساري)، و«العربية للتغيير» برئاسة أحمد الطيبي (3 نواب)، و«الحركة الإسلامية» برئاسة منصور عباس (4 نواب)، وحزب «التجمع الوطني» برئاسة أمطاش شحادة (3 نواب).

- ينص «القانون الأساسي: الكنيست»، على شطب قائمة مرشحين ومنعها من الاشتراك في الانتخابات في حالة اشتمال أهدافها أو أعمالها، صراحة أو ضمناً، على أي من التالي: رفض قيام دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي، أو رفض الصيغة الديمقراطية لإسرائيل، أو التحريض على العنصرية.

- جهاز الأمن العام (الشاباك)، وضع خطة لمحاكمة محاولات دول أجنبية التدخل في الانتخابات الإسرائيلية عبر شن هجمات قرصنة.

- يكون يوم الانتخابات عبارة عن يوم عطلة من أجل تمكين جميع المصوتين المحتملين من الاشتراك. بعد الانتخابات بأسبوع تُعلن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية. ويختار رئيس الدولة رؤوسين رفيعين، رئيس الوزراء، من ضمن نواب الكنيست، إذ يسند المهمة إلى عضو الكنيست الذي يُعد صاحب أفضل احتمال للنجاح بتشكيل حكومة ائتلافية قابلة للاستمرار على ضوء نتائج الانتخابات. وهو يختار أولاً رئيس أكبر كتلة. وبما أن حكومة نتنياهو أكبر كتلة، يمكن أن تتكهن بتكون على الأقل من 61 فرداً من ضمن النواب الـ120.

الوزير «أبو جهاد»، الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ياسر عرفات، وهو يخطط لمخاطبة أجيال أخرى. وأخيراً، فإن نتنياهو يخوض معركة حياته السياسية، وهو يدرك أن خسارة الحكم في هذه الانتخابات ستدفع به إلى مسار قضائي يمكن أن يقوده إلى السجن. وقد عبر غانتس عن ذلك بكلمات مواربة قال فيها: «لقد أضع فرصة نادرة لأن يخرج من الحلبة السياسية بشكل محترم، مع شريك زنيه. لن تكون له فرصة ثانية، فهو سيخسر الحكم ولن يستطيع تشكيل حكومة».



الوجودي على إسرائيل هو من داخلها، وليس من أعدائها في إيران أو سوريا أو الحلبة الفلسطينية أو غيرها».

الجمهور في مكان آخر

لكن مشكلة الجنرالات الآن أن نتنياهو نجح بوضعهم في خانة الهزيمة والدفاع عن النفس. فحزب «كحول لفان» انهار في غضون تسعة أشهر، فانقسم على نفسه إلى ثلاثة فرق. ومن 33 مقعداً بقي مع غانتس حتى قبل شهر، فقط 15 نائباً. ثم إن حلفاءه من حزب العمل، الذي يعد مؤسس الحركة الصهيونية والقائد المطلق لإسرائيل حتى سنة 2001 تلاشى والاستطلاعات تجمع على أنه لن يعبر «نسبة» الحسم وسيبقى خارج الكنيست (البرلمان). والامر نفسه ينطبق على عدة أحزاب صغيرة أخرى تتآلفت مع غانتس. وخلال الأسبوعين الأخيرين ترك حزب غانتس بقية وزرائه ونوابه.

66
الجنرالات يشعرون بأنهم مهزومون ويرون الحلبة السياسية «حقلًا يعج بالأفاعي»

99

الملك سلمان حجر زاوية الخليج المكين

سلمان يتمتع بأبوة كبيرة حانية صادقة، وتاريخه الطويل يدعمه ويؤرخه، ولهذا جاءت استجابة دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية لتلبية رغبته الصادقة في استنفاد حبل المودات، وفرص في كلمة الأمير محمد بن سلمان، في قمة العلا شخص فيها دوره التصالحي والتسامحي، وبين فيها أنه القائد الشاب الذي أدرك حقيقة مؤكدة: طرح القضايا وتحقق جنة عن من جديد لا من الآخرين، ولهذا فإن رؤيته السياسية وأفاقه التنموية إنما تعبر عن مكونات الذات السعودية والخليجية والعربية.

وهذا الدرب الرفيع والإيجابي يخلق واقعاً أكثر رحابة، واقعاً يفتقر فوق أحجار التمسك والجمود الراديكالي السياسي، إلى رحابة الإستيمولوجيا التي تنهض بالداخل السعودي والخليجي، وتخلق جنة عن من جديد في «نيوم» بما يعود على المنطقة العربية عموماً بالخبر والنماء. في قمة العلا نجحت الملكة عبر الحكمة النيرة ممثلة في خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي حافظ طويلاً على هذا المنهج الاستراتيجي عبر العقود الماضية من ناحية، ومن خلال حيوية ونهضة الشباب والبدع المنجلي في الأمير محمد، ولي العهد، من جانب آخر. إنشائها مملكة الأصالة والمعاصرة والأخوة، أمس واليوم، وإلى ما شاء الله.



إميل أمين

المستقبل، والغفر فوق العقبان الكداء التي طفت على سطح الأحداث خلال الأعوام الماضية، وقد ارتضى الجميع حكمته، وقدر الكل أبوته، ورفع الحضور رغبته إلى مقام الأوامر الأبوية التي لا تُصد ولا تُرد.

والشاهد أننا، وإن كنا نتحدث عن سلمان الحجر المكين في عيون الأشقاء العرب والخليجين، فإنه يتعين علينا أن نذكر بكل الخير الدور الحدائي التنويري والقيادي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهناك الكثير من المؤثرات التي أفرزتها قمة العلا ودوره التاريخي فيها. يمكن القطع بداية بأن إطلاق اسمي راحلين كبيرين، السلطان قابوس والأمير صباح الأحمد (رحمهما الله)، دليل كاف على فكر الأصالة المتجدرة في مسيرة صاحب «رؤية 2030» الأمير الشاب الذي يدرك المنطق القرآني البدع: الاتحاد قوة، ويعضي في مسيرة الأمر الإلهي «واقتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، الذين تابعوا كلمة ولي العهد رسخ لديهم أنهم أمام جبل سعودي معاصر، قادر على

الرؤية المعاصرة، عبر عقود طوال وحتى قبل أن يصبح أميراً للرياض، عُرف سلمان بن عبد العزيز بأنه رجل العروبة الصادق في موافقه، والأمين على مبادئ الوحدة والاتحاد، ولعل صورته متطوعاً مع إخوانه الأبرار عام 1956 أيام العدوان الثلاثي على مصر، تؤكد أننا أمام حقيقة مؤكدة، وهي فكرة الذي يوفق ولا يفرق، وتفكيره بعزم وعمله بحزم في إطار رغبة الأمة العربية ودرء المخاطر عنها.

جاءت قمة العلا الأخيرة لتؤكد مسيرة ومسيرة خادم الحرمين في عقول الشباب والأجيال الصاعدة ونفوسهم، لا سيما تلك التي لم تعش أجيالاً عربية غابرة، وفقت فيها الملكة وفتت عز على دروب الحياة ومنعرجاتها المتعانية.

أظهرت القمة أننا أمام عروبي أصيل يضع صالح ومصالح مواطني الخليج العربي، كذا بقية الأشقاء في المنطقة في أعلى سلم أولوياته، الأمر الذي يمهد الطريق للتجاوز عن الأخطاء، وتعبيد الطرق لاستمرار واحدة من أهم منظومات التعاون في الخليج العربي، ونعني بها مجلس التعاون، وبعينه المستقلية نصب علمٌ ولعل الذين لديهم علمٌ كتاب تاريخ الملك سلمان يدركون أنهم أمام رجل اختارته الأقدار في توقيت حساس وخرج نتيجته فيه رياح جيومولتيك العالم برمتها، ومنطقة الخليج في سودا القلب بن تلك التعديلات والتبدلات، ولهذا فإنها كانت في أمس الحاجة إلى قائد يوفق ولا يفرق، ويشرح ولا يجرح، رجل أظهرت قمة العلا أن الملك

عليا أن نلتف حول بعضنا بعضاً كخليجين وتفكر في مصالحنا أولاً. وكما قال الأمير محمد بن سلمان «نحن اليوم أحوج ما نكون لتوحيد بمنطقتنا ومواجهته التحديات التي لم تعد تلي متطلبات المرحلة. السعودية سبق أن طرحت فكرة الاتحاد للراحل الملك عبد الله، ثم قدم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رؤية الموسعة للاتفاق التي أقرها المجلس عام 2015 في تفعيل دور المجلس وتمثل لحظة فاصلة في مسار التعاون الخليجي، حيث تضمنت الرؤية السامية محاور عدة، منها بلورة سياسة خارجية موحدة واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، بالإضافة إلى تعزيز المكانة الدولية لمجلس التعاون ودوره في القضايا الإقليمية والدولية. والمثير للاهتمام ما صدر عن القمة بالموافقة على التنفيذ الكامل والدقيق لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وفق جدول زمني محدد ومناقشة دقيقة.

قمة العلا خلقت روحاً جديدة لتعزيز منظومة خليجية جديدة بمقدورها توحيد جهودها في ظل توضع جديد للسياسة الدولية في المنطقة، ما يعني ضرورة تقديم مصلحة المجتمع، كونه ضماناً وحصانة للبقاء الكيان الخليجي. ولإلنياف، نجاح المجلس ككتلة مرهون ببراءة أعضائه.

هل يتحقق الحلم الخليجي؟ الإرادة السياسية كانت واضحة في قمة العلا وبامتياز، ومتى ما توفرت فلا شيء مستحيل؛ ولذا هي مرحلة فاصلة استثنائية يجب البناء عليها لكي ينطلق المجلس باستراتيجية جديدة في ظل توضع جديد للسياسة الدولية في المنطقة، ما يعني ضرورة تقديم مصلحة المجتمع، كونه ضماناً وحصانة للبقاء الكيان الخليجي. ولإلنياف، نجاح المجلس ككتلة مرهون ببراءة أعضائه.



زهير العارثي

إلى أن سياسة بلاده «تضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحداً وقويًا»، مقولة الأمير رسالة دعم والتزام وتأكيد بموقف بلاده. عندما كنا نعانى في دولنا الفقر والجهل وضلف العيش، لم يلتفت إلينا أحد حينذاك، ولم يكثر إزاء معاناتنا أحد لا الأتراك ولا الفرس ولا العمج. وعندما انفجر النفط في قلب الخليج اقتبلوا علينا زرافات ووحاداتاً بحثاً عن الغنائم فخلقوا المؤامرات وزرعوا الداسس والخلافات من أجل أجندتهم الخفية.

ما بعد إيران هذه الزبوعية من التهديدات والتخديرات قبل أربعة أيام فقط من موعد الانتخابات الأمريكية، عندما هددت بقتل الرئيس دونالد ترمب، رداً على قتل قاسم سليمان في بغداد في الثالث من يناير (كانون الثاني) من العام الماضي؟ طبعاً ليس خافياً على المسؤولين في طهران خصوصاً وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن القانون الأمريكي يُجيز للرئيس إذا انحرف أو رد على حرب في الفترة الأخيرة من عهده، أن يبقى أربع سنوات جديدة، فلماذا هذه المغامرة والقرعة؟ وهل غريب إن بدت القرعة الإيرانية الصاخبة بالصواريخ وعمليات الشار كأنها محاولة لترجيح كفة جو

هياج إيراني عشية خروج ترمب

وما بعد إسرائيل، فلماذا لا تستعملها مباشرة، أو على الأقل ترد على عمليات القصف الإسرائيلية التي تستهدف مواقعها في العراق وسوريا؟

قبل يومين أجرى رئيس السلطة القضائية الإيراني إبراهيم رئيسي، مقابلة على قناة «المنار» اللبنانية التابعة لرحب الله» وحدد فيها موقف طهران من ترمب وأنه سيحاكمه سواء كان رئيساً أم لا. وكان من المثير الإعلان عن أن إيران طلعت من الإتربول إصدار «نشرة حمراء» تتضمن اسم ترمب و47 أميركياً منهم باستهداف سليمان، وقتله.

ويبقى السؤال: لماذا أثار طهران كل هذا السوي اليوم بعد عام على اغتيال سليمان.. هل لحسابات تتعلق

بالانتخابات التي خسرها دونالد ترمب، الذي تهدد بالانتقام منه منذ عام، وهي التي تعرف جيداً بأنه إذا صخ الحديث عن التهديد بتفخيذ هجوم على البنتاغون، فإن الأمر لا ينتظر الصحف الأمريكية لنقله، فقد سمعه طيارو القاذفات النووية الأمريكية في الأجواء الإيرانية وكذلك قادة حاملات الطائرات النووية التي ترصد أي تحرك إيراني؟

الغارات الإسرائيلية مستمرة وبشكل يومي تقريباً على الجولان ومعاقل إيران ولكن ليس من رد فعال ولأن سوريا ولا من صواريخ «حزب الله» التي يقول إنها تحمي السيادة في لبنان وسوريا، أما في العراق حيث هناك تحركات واضحة لوضع السلاح في يد

ما بعد إسرائيل، فلماذا لا تستعملها مباشرة، أو على الأقل ترد على عمليات القصف الإسرائيلية التي تستهدف مواقعها في العراق وسوريا؟ قبل يومين أجرى رئيس السلطة القضائية الإيراني إبراهيم رئيسي، مقابلة على قناة «المنار» اللبنانية التابعة لرحب الله» وحدد فيها موقف طهران من ترمب وأنه سيحاكمه سواء كان رئيساً أم لا. وكان من المثير الإعلان عن أن إيران طلعت من الإتربول إصدار «نشرة حمراء» تتضمن اسم ترمب و47 أميركياً منهم باستهداف سليمان، وقتله.

ويبقى السؤال: لماذا أثار طهران كل هذا السوي اليوم بعد عام على اغتيال سليمان.. هل لحسابات تتعلق

ما بعد إيران هذه الزبوعية من التهديدات والتخديرات قبل أربعة أيام فقط من موعد الانتخابات الأمريكية، عندما هددت بقتل الرئيس دونالد ترمب، رداً على قتل قاسم سليمان في بغداد في الثالث من يناير (كانون الثاني) من العام الماضي؟ طبعاً ليس خافياً على المسؤولين في طهران خصوصاً وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن القانون الأمريكي يُجيز للرئيس إذا انحرف أو رد على حرب في الفترة الأخيرة من عهده، أن يبقى أربع سنوات جديدة، فلماذا هذه المغامرة والقرعة؟ وهل غريب إن بدت القرعة الإيرانية الصاخبة بالصواريخ وعمليات الشار كأنها محاولة لترجيح كفة جو

ما بعد إيران هذه الزبوعية من التهديدات والتخديرات قبل أربعة أيام فقط من موعد الانتخابات الأمريكية، عندما هددت بقتل الرئيس دونالد ترمب، رداً على قتل قاسم سليمان في بغداد في الثالث من يناير (كانون الثاني) من العام الماضي؟ طبعاً ليس خافياً على المسؤولين في طهران خصوصاً وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن القانون الأمريكي يُجيز للرئيس إذا انحرف أو رد على حرب في الفترة الأخيرة من عهده، أن يبقى أربع سنوات جديدة، فلماذا هذه المغامرة والقرعة؟ وهل غريب إن بدت القرعة الإيرانية الصاخبة بالصواريخ وعمليات الشار كأنها محاولة لترجيح كفة جو

أميركا... والأعداد الضخمة من حملة الدكتوراه

العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات الأخرى. لكن بالنسبة إلى طلاب الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا يوجد حل سريع لهم في الوقت الحالي؛ لأن الحكومة لن تقوم بتخصيص المليات سنوياً لتعزيز البحث في المجالات غير المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. لذا؛ فإن ضخ الدكتوراه في هذه المجالات يحتاج ببساطة إلى أن يخفض إلى مستوى يتماشى مع الواقع الاقتصادي الجديد. هذا ما عليك سوى ضخ المزيد من الأموال الحكومية في البحث. هذا ما تحتاجه الولايات المتحدة بشدة إلى القيام به على أي حال للحفاظ على ريادتها التكنولوجية ودفع معدلات النمو الاقتصادي. يقترح قانون «الحدود الانهائية»، وهو مشروع قانون قدمه السيناتور الديمقراطي، تشارلز شومر، في مايو (أيار) بدعم من الحزبين، إنفاق 20 مليار دولار سنوياً على البحث والتطوير. إذا تم تمرير هذا التشريع، فمن المحتمل أن يكون كافياً لتجنب وجود أي دكتوراه فائضة في الهندسة والبيولوجيا ومجالات

المجستير. لذا؛ بينما يمكن طلاب الدكتوراه في علوم الكمبيوتر أو الإحصاء أن يفتخروا على هؤلاء درجات قليلة على سلم الشركة نتيجة لنشأتهم، يمكن لطلاب الدكتوراه في الهندسة وعلوم الأحياء الحصول على وظيفة في مختبر خاص، لكن حاملي الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية سيبقون عاطلين عن العمل.

هذا الوضع ليس سوى وصفة للخلل المجتمعي، فقد قدم العديد من المؤرخين نسخة من الطروحة القائلة بأن توقعات النخب يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية. ففي الأونة الأخيرة، حذر المؤرخ بيتر تورشين من أن الإفراط في إنتاج النخب هو ذئير للشعوب في أميركا الحديثة. وهناك دليل على أن تجربة الحصول على الدكتوراه من الجامعة لم تكن أبداً بالشركات أو التسويق أو الاستشارات مرهقة بشكل متزايد بسبب التفكير الملق في الوظائف.

إن وجود حفنة من حملة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية الغاضبين والهوايين إلى الأسفل في حد ذاته ليس بالأمر الكافي

من شأن هذا الوضع أن يتسبب في تراجع في الأجور للعديد من الباحثين الجدد، تماماً مثل النوالين الذين يتجولون في هوليوود انتظاراً لوقت الراحة. وهكذا يستمر الحال عاماً تلو آخر من دون تامين صحي، ويضطررون إلى العيش في شقق رثة، في حين تتلاشى فرص عملهم خارج الأوساط الأكاديمية.

لكن حتى مع تلاشي حلم الحياة كاستاذ جامعي التي يرغب فيها الباحثون، استمرت الدولة في ضخ المزيد من حملة الدكتوراه. وحتى مع تراجع الوظائف، زادت الجامعات من وتيرة برامج الدكتوراه.

وبالطبع، كان ذلك كله قبل «كوفيد 19»، حيث وجه الوباء ضربة قاصمة للتعليم العالي، حيث بقي الطلاب في المنازل وأشار تساؤل البعض عما إذا كانوا سيحصلون على المال مقابل دراستهم.

أحد الحلول الواضحة هو أن الدكتوراه تحتاج إلى التخلي عن الحلم الأكاديمي غير الواقعي والذهاب إلى حيث تكمن المشكلة في أن المستشارين المهنيين الأساسيين للطلاب هم أيضاً

بايدن الذي بات الآن يجلس في مقعد الرئاسة الأمريكية، والذي كان، كما هو معروف، نائب الرئيس أمام باراك أوباما يوم تم التوقيع مع إيران على الاتفاق النووي عام 2015؟ من المثير الحديث عن التطورات التي ستدخل على هذا الاتفاق وعلى مسلسل العقوبات الخائفة التي فرضها ترمب، لكن من الوهم التصور أن هذه العقوبات ستترفع سريعاً عن إيران؛ أولاً لأنها رفعت نسبة التخفيف النووي إلى 20% وهو ما أثار غضب الشركاء الأوروبيين، وثانياً لأن اتفاق 2015 جاء نتيجة مروحة من العقوبات التي فرضها إدارة ترمب ولا يمكن التخلي عنها كلها؛ في أي حال لنُعد إلى قرعة

وليس من المفهوم لماذا تتصاعد التهديدات الإيرانية الصاروخية من الجبهة الممتدة من العراق إلى غزة مروراً

وكيل التوزيع

شركة توزيع السعودية
Saudi Distribution Co.
الرياض الرئيسي
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
بوكس 13916500 دبي +971 4
بوكس 1391854 دبي +971 4
أبوظبي: +971 2 6733555
بوكس 2 6733384 دبي +971 2

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي كوميون للمساعدة
الطبيب العالمية
ص.ب. 2272734 الرياض +96622272734
بوكس 2272736 الرياض +96622272736

وكيل الإشراف

شركة توزيع السعودية
Saudi Distribution Co.
الرياض الرئيسي
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
بوكس 13916500 دبي +971 4
بوكس 1391854 دبي +971 4
أبوظبي: +971 2 6733555
بوكس 2 6733384 دبي +971 2

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي كوميون للمساعدة
الطبيب العالمية
ص.ب. 2272734 الرياض +96622272734
بوكس 2272736 الرياض +96622272736

الوكيل الاعلاني

شركة توزيع السعودية
Saudi Distribution Co.
الرياض الرئيسي
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
بوكس 13916500 دبي +971 4
بوكس 1391854 دبي +971 4
أبوظبي: +971 2 6733555
بوكس 2 6733384 دبي +971 2

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي كوميون للمساعدة
الطبيب العالمية
ص.ب. 2272734 الرياض +96622272734
بوكس 2272736 الرياض +96622272736

المقر الرئيسي

شركة توزيع السعودية
Saudi Distribution Co.
الرياض الرئيسي
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
بوكس 13916500 دبي +971 4
بوكس 1391854 دبي +971 4
أبوظبي: +971 2 6733555
بوكس 2 6733384 دبي +971 2

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي كوميون للمساعدة
الطبيب العالمية
ص.ب. 2272734 الرياض +96622272734
بوكس 2272736 الرياض +96622272736

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرة الوسط
مجلة البحث والتسويق

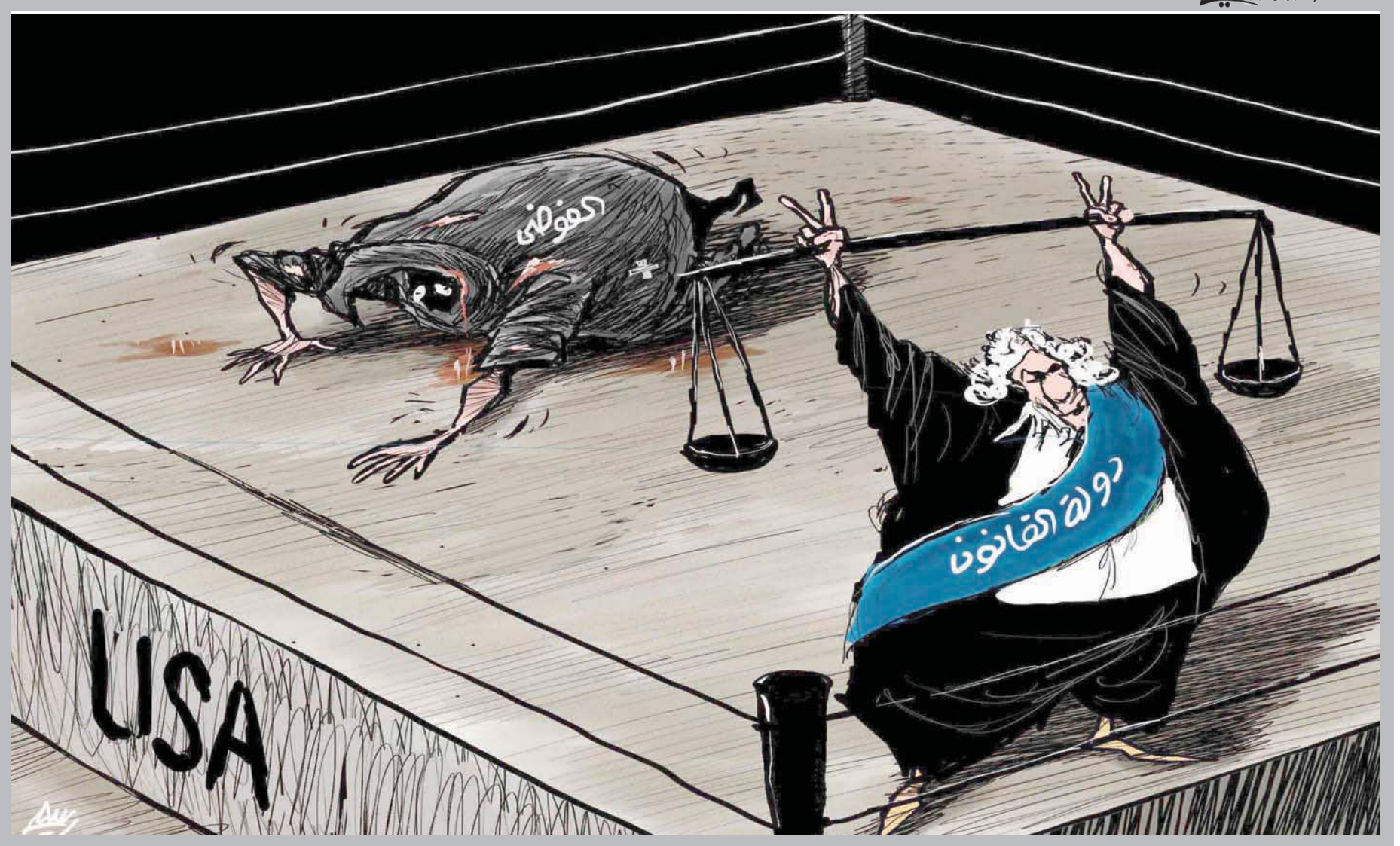
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



أميركا اللاتينية بين أمواج اليمين واليسار

كريس هيوز*



الأسهم البريطانية واستشراف آفاق التعافي

ابتلع المستثمرون شائعات صفقة مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي، كما استمروا في تصديق الأنباء ذات الصلة أيضاً لفترة من الزمن. ولقد قدمت اتفاقية الساعة الحادية عشرة مع اقتراب نهاية عام 2020 المنقضي صدمة قاسية جديدة لصفقة «شراء السلع البريطانية». ومن شأن مسألة استثمار أسهم المملكة المتحدة أن تستند في الأونة الراهنة إلى أكثر من مجرد الارتياح الناجم عن الاتفاقية نظراً لأنه قد جرى تفادي وقوع الانقسام المثير للفضوى عن الكتلة الأوروبية.

لقد ارتفعت قيمة الجنيه الإسترليني بنسبة 3 نقاط مئوية، مقابل الدولار الأميركي واليورو الأوروبي في الفترة ما بين 11 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وذلك عندما صدرت التحذيرات من قبل كل من بروكسل ولندن بأن الاتفاق قد لا يتم إبرامه في خاتمة المطاف، فضلاً عن المغادرة المنظمة مع حلول نهاية العام الفائت. ولقد سجل مؤشر (إف تي إس إي - 100) الرئيسي في المملكة المتحدة تراجعاً بصورة طفيفة خلال تلك الفترة المذكورة. ومن شأن العلاقة العكسية الراسخة تاريخياً ما بين المؤشر الرئيسي والجنيه الإسترليني، أن تعيد تفضيل نفسها الآن. هذا، ولقد ارتفع مؤشر (إف تي إس إي - 250) للأسهم الوسيطة بنسبة بلغت 4 نقاط مئوية كاملة. وعبر كلا المؤشرين المذكورين، كانت الأسهم الأوروبية ذات التركيز المحلي عرضة للجنيه الإسترليني في أن، كما ارتفعت التوقعات بشأن التعافي لما بعد زوال الوباء بنسبة بلغت 8 نقاط مئوية.

وواصلت تلك الديناميات التي يسهل التنبؤ بمجرياتها تأكيد اتجاه ملحوظ في الأدلة نشأ منذ أواخر شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، متخفراً بالوثوق العميق باتفاقية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، والتفاؤل العام بشأن لقاحات فيروس (كورونا المستجد)، وحماس المستثمرين المتجدد حيال الأسهم التي تتعرض للتعافي الاقتصادي القريب الأمد أو تلك التي تنخفض قيمتها وفق مقاييس التقييم التقليدية المعروفة. وبالنسبة لكل من مؤشر الأسهم الرئيسيين في المملكة المتحدة، فقد تفوقت الشركات ذات التركيز المحلي بصورة مريحة في الأداء على مستوى أسواق المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي في الربع الفصلي الأخير من عام 2020 الماضي، وظل المستثمرون يراهنون على توصل المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى صورة من صور الحل الوسط. ومن الواجب أن يجري تضمين هذه الرؤية الرئيسية ضمن أصول المملكة المتحدة في الأونة الراهنة. وفي حين أن ضعف الدولار ربما يجعل الجنيه الإسترليني أكثر قوة مقابل العملة الأميركية، إلا أن مستوى الحماس الأساسي للجنيه الإسترليني يعتمد بالأساس على التقييم المنخفض للاتفاقية الجديدة لتداول العملات، ويمثل العامل المهم الأخرى في النقطة التي يمكن عندها إعادة افتتاح الاقتصاد البريطاني الملحق إلى حد كبير. ومع حلول العام الجديد، تشهد الأزمة الصحية تفاقماً خطيراً في المملكة المتحدة وفي أماكن أخرى كذلك. ومن شأن قيود الإغلاق المفروضة أن تشتت في صرامتها قبل اللجوء إلى التخفيف.

ويعد المخاسن الأخيرة التي حققها الأسهم البريطانية، فإنها لا تبدو باهظة الثمن عند المقارنة بالنسبة مع الأسواق الأخرى، كما أن الكثير من تلك الأسهم يتوافق مع التهمة الموسعة ذات الصلة بالتناوب من النمو الباهظ الثمن إلى الشرائح الدورية الرخيصة نسبياً. ويولد نحو 100 سهم عبر مؤشري (إف تي إس إي - 100) و(إف تي إس إي - 250) ما لا يقل عن ثلثي المبيعات على الصعيد المحلي، عبر القطاعات التي تشتمل على بناء المساكن، والقطاع المالي، والسلع الراسمالية، ووسائل الإعلام، لما يشكل نحو نصف هذه الأسهم، وذلك وفقاً للبيانات التي تمكنت شبكة «بلومبرغ» من الحصول عليها. كما تمتلك هذه المجموعة الفرعية متوسط التقييم البالغ 11 ضعفاً فقط من الأرباح المتوقعة في عام 2022، رغم أنه ينبغي في الظروف الراهنة أخذ تقديرات الأرباح في المستقبل بكل حرص وحذر.

أيضاً من المنطقي تماماً، في الأونة الراهنة، أن يجري تداول أصول المملكة المتحدة بقدرة من الخصومات على اعتبار حالة عدم اليقين السائدة بشأن علاقة المملكة المتحدة الجديدة مع الاتحاد الأوروبي، وحالة الضعف الخاصة التي يعاني منها اقتصاد المملكة المتحدة القائم بالأساس على الخدمات في مواجهة جائحة الوباء الراهن. غير أن الوضع ربما يسفر عن تضيق الفجوة الراهنة. ولقد نجحت الإشارات السابقة الصادرة عن بروكسل إلى تحريك أصول المملكة المتحدة ذات مرة في عام 2020.

ومن هذا المنطلق، ينبغي على المستثمرين تركيز اهتماماتهم على التقدم الحز في توزيع أمصال الفيروس، وعلى حقيقة وواقع مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

عبد الرحمن شقمة



اليسار في أميركا اللاتينية بعد رحيل هوغو شافيز الرئيس السابق لفنزويلا، وكذلك رحيل فيديل كاسترو زعيم كوبا السابق. لقد أرغم موراليس على الرئيس الاشتراكي لولا دا سيلفا، قفزة اقتصادية غير مسبوقة، عادت إلى سابق عهدها من تكاثر الأزمات في عهد الرئيس جاير ميلاس بولسونارو، وهو ضابط سابق في الجيش وسياسي يميني متطرف، ولا يتردد في إعلان تأييده للديكتاتورية العسكرية، في البرازيل.

في الانتخابات الأخيرة، اتخذت إجراءات غير مسبوقة لمراقبة الانتخابات الرئاسية للحيلولة دون أي تلاعب أو تزوير، فجري حشد من المراقبين الدوليين للانتخابات، وتم تجديد كامل أعضاء المحكمة العليا للانتخابات لضمان نزاهتها وشفافيتها، وأوفدت كل من منظمة الدول الأميركية والاتحاد الأوروبي واتحاد المنظمات الانتخابية الأميركية و«مؤسسة كارتر» مراقبين لمتابعة الانتخابات الرئاسية، وبهذا فإن شبهة التزوير هذه المرة لن يكون لها مكان.

ما جرى في بوليفيا، هو تعبير حقيقي عما تعيشه القارة اللاتينية التي يجهمها الكثير، ولكنه يفرقها في الوقت ذاته.

البحث عن طريق للخروج مما تعانيه من بطالة وفقير وتخلف وجريمة منظمة وهيمنة خارجية، لكن كلا الطرفين اليمين واليسار لم تعد سياستهما إلى باب الحلم المنشود.

في العالم فهي تعاني من الفقر وغادرتها الملايين من أبناء شعبها إلى بلدان مجاورة من أجل لقمة الخبز.

مصادر طبيعية هائلة. عودة تيار إيفو موراليس إلى سدة الرئاسة في بوليفيا، يؤكد استمرار تآرج القارة اللاتينية بين تيار اليمين واليسار. لقد شنت حملة واسعة ضد موراليس بعد فوزه في انتخابات السنة الماضية، واتهامه بالتزوير، ما اضطره إلى الاستقالة ومغادرة البلاد. فوز لويس أرسى أحد أقطاب تيار موراليس اليساري، يعبر في حد ذاته عما تعيشه أميركا اللاتينية عن مخاض سياسي مزمن يلد قديماً من قديم. لقد حكم موراليس بوليفيا من سنة 2006 إلى 2019، واعتبر زعيم

يتحكم بها مالك رأس المال، وقد لعبت النقابات في أوروبا دوراً مفصلياً في تحقيق الحد الأدنى للأجور وساعات العمل والتأمين الصحي للعمال. لا توجد وصفة سحرية سياسية أو اقتصادية تجعل الحياة جنة على الأرض، ولكن العقل الإنساني توصل إلى أن الحرية والديمقراطية وسيادة القانون والتداول السلمي على السلطة، قادرة على مواجهة الخلل في مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية

في العالم فهي تعاني من الفقر وغادرتها الملايين من أبناء شعبها إلى بلدان مجاورة من أجل لقمة الخبز.

مصادر طبيعية هائلة. عودة تيار إيفو موراليس إلى سدة الرئاسة في بوليفيا، يؤكد استمرار تآرج القارة اللاتينية بين تيار اليمين واليسار. لقد شنت حملة واسعة ضد موراليس بعد فوزه في انتخابات السنة الماضية، واتهامه بالتزوير، ما اضطره إلى الاستقالة ومغادرة البلاد. فوز لويس أرسى أحد أقطاب تيار موراليس اليساري، يعبر في حد ذاته عما تعيشه أميركا اللاتينية عن مخاض سياسي مزمن يلد قديماً من قديم. لقد حكم موراليس بوليفيا من سنة 2006 إلى 2019، واعتبر زعيم

لم تتوقف أميركا الجنوبية عن الإبحار في دنيا التدافع والصدام بين تيار اليمين واليسار، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في بوليفيا، فاز لويس أرسى مرشح اليسار، وهو المرشح من الرئيس السابق إيفو موراليس، الذي لجأ إلى المكسيك منها إلى الأرجنتين بعد انتخابات 2019، التي اتهم فيها بالتزوير. أميركا الجنوبية لم تستقر أغلب دولها على مدى عقود طويلة. من الانقلابات العسكرية وموجات اليسار المختلفة. اليسار الماركسي الذي أسسه فيدل كاسترو في كوبا، وكان له أنصاره في عدد من دول القارة. في فنزويلا رفع الرئيس السابق هوغو شافيز شعار البوليفارية تأسيساً على أفكار سيمون بوليفار الذي قاوم الهيمنة الإسبانية وقضى سنوات بكثاف من أجل توحيد القارة، إلى الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا الاشتراكي الذي بدأ حياته عاملاً بسيطاً فقيراً إلى أن وصل إلى سدة الرئاسة لخيارات مختلفة، وقد شرح ذلك به مطاف الحياة والسياسة إلى السجن بتهمة الفساد.

أميركا الجنوبية أو اللاتينية لها تكوين خاص. بها سكان أصليون متحدرين من سلالة الهنود الحمر والأوروبيين من أصول إسبانية وبرتغالية وإيطالية وغيرهم، وكذلك الأفراسة الذين جلبهم المستعمر

الاشتراكية هي الطريق إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وغيرهم يعتقد أن اليمين هو الباب السحري الذي يدخل الوطن إلى دنيا النهوض والرفاهية. هذه الخيارات والمسارات المختلفة مرت بها شعوب كثيرة في مختلف القارات، أوروبا وآسيا وأفريقيا، لكن أغلب الشعوب وصلت اليوم إلى ثوابت أساسية تركزت على تحقيق العدالة وضمان الحد الأدنى من الكرامة وشروط الحياة لكافة أبناء الشعب. الراسمالية تعد هي تلك التي كانت يوماً ترى في العمال مجرد الات مؤجرة

لم تتوقف أميركا الجنوبية عن الإبحار في دنيا التدافع والصدام بين تيار اليمين واليسار، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في بوليفيا، فاز لويس أرسى مرشح اليسار، وهو المرشح من الرئيس السابق إيفو موراليس، الذي لجأ إلى المكسيك منها إلى الأرجنتين بعد انتخابات 2019، التي اتهم فيها بالتزوير. أميركا الجنوبية لم تستقر أغلب دولها على مدى عقود طويلة. من الانقلابات العسكرية وموجات اليسار المختلفة. اليسار الماركسي الذي أسسه فيدل كاسترو في كوبا، وكان له أنصاره في عدد من دول القارة. في فنزويلا رفع الرئيس السابق هوغو شافيز شعار البوليفارية تأسيساً على أفكار سيمون بوليفار الذي قاوم الهيمنة الإسبانية وقضى سنوات بكثاف من أجل توحيد القارة، إلى الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا الاشتراكي الذي بدأ حياته عاملاً بسيطاً فقيراً إلى أن وصل إلى سدة الرئاسة لخيارات مختلفة، وقد شرح ذلك به مطاف الحياة والسياسة إلى السجن بتهمة الفساد.

أميركا الجنوبية أو اللاتينية لها تكوين خاص. بها سكان أصليون متحدرين من سلالة الهنود الحمر والأوروبيين من أصول إسبانية وبرتغالية وإيطالية وغيرهم، وكذلك الأفراسة الذين جلبهم المستعمر

الاشتراكية هي الطريق إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وغيرهم يعتقد أن اليمين هو الباب السحري الذي يدخل الوطن إلى دنيا النهوض والرفاهية. هذه الخيارات والمسارات المختلفة مرت بها شعوب كثيرة في مختلف القارات، أوروبا وآسيا وأفريقيا، لكن أغلب الشعوب وصلت اليوم إلى ثوابت أساسية تركزت على تحقيق العدالة وضمان الحد الأدنى من الكرامة وشروط الحياة لكافة أبناء الشعب. الراسمالية تعد هي تلك التي كانت يوماً ترى في العمال مجرد الات مؤجرة

رغم الثروات الطبيعية الهائلة التي تمتلكها القارة لأن أن الفقر ظل قريباً لها على طول مسيرتها

والسياسية واجترح معالجات عملية وواقعية لها.

يقال حول اللقاح. فنحن أمام جبل من المعلومات والمعلومات المضادة تتكون رأياً عاماً «مستنداً» ومحدوداً من جهة؛ أو رأياً عاماً «مضلاً» من جهة أخرى، وفي رأيي أن الشريحة الأخيرة هي الكبرى فيما يمكن أن تسمى «الحركة المناهضة لللقاح». يعتمد الموقف من هذا الملف على وعك بالأموار أو «الفقر» الذي يحوزت. وصلت إلى رسالة نصية للتطعيم من وزارة الصحة الكويتية الأسبوع قبل قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

محاظ بالحمقى

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

عندما تنقص مساحة المعرفة لدى الشخص أو المجتمع فإنه يميل إلى التفسير «إخرافي» أو «أسطوري» غير المنطقي لأنه مريح لهم

وأصدقاء اشتد بينهم النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي أو التواصل المباشر حول نجاعة التطعيم أو ضرره... يذهب بعضهم إلى أن الجائحة أصلاً مفتعلة من القوى العظمى، وأن التطعيم مخصص للتلصص من بلدان المفروض أنها متقدمة خصوصاً «المسلمين والعرب بالذات» ويذهب آخرون إلى أن هذه الجائحة «مصنعة» في مكان ما، ربما في الصين وربما في الولايات المتحدة. ويقوم زميل آخر بإمطاري بما يصل إليه من فيديوهات ومعلومات من «خبراء» من دول كثيرة، يمكن توصيفهم بالشعوبيين العلميين، يؤكدون أن التطعيم مضر بالصحة ويقود إلى الهلاك، في محاولة منه لإقناعي بوجهة نظره، وأنه على

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».



حق مطلق. وذهب بعضهم إلى ترويج كذبة أخرى يدعون أنها من «عالم أميركي» بأن اللقاح يبطل بسبب زاوية تلتقي إبرة اللقاح؛ وفي مقلب آخر تفاجأ عندما تعلم أن بعض أهل المهنة من العاملين في مجال التطيب امتنعوا عن التسجيل لأخذ اللقاح وأقنعين تحت تأثير المعلومات المضادة؛ علمياً؛ وجد أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة خمسة أضعاف ما تنتشر به المعلومات الصحيحة، لأنها قد تلمني حالة نفسية لتصديقها، والبعض يصرّف جزءاً كبيراً من وقته اليومي وهو يمرر ما يباتيه على «واتساب» من دون تدقيق أو تمحيص، والإعلام المشاهد والمسموع يضيف كذلك أخباراً غير



حق مطلق. وذهب بعضهم إلى ترويج كذبة أخرى يدعون أنها من «عالم أميركي» بأن اللقاح يبطل بسبب زاوية تلتقي إبرة اللقاح؛ وفي مقلب آخر تفاجأ عندما تعلم أن بعض أهل المهنة من العاملين في مجال التطيب امتنعوا عن التسجيل لأخذ اللقاح وأقنعين تحت تأثير المعلومات المضادة؛ علمياً؛ وجد أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة خمسة أضعاف ما تنتشر به المعلومات الصحيحة، لأنها قد تلمني حالة نفسية لتصديقها، والبعض يصرّف جزءاً كبيراً من وقته اليومي وهو يمرر ما يباتيه على «واتساب» من دون تدقيق أو تمحيص، والإعلام المشاهد والمسموع يضيف كذلك أخباراً غير

دقيقة من حيث لا يدري من خلال طرح أسئلة «حمقى» على مختصين تضيف إلى جبل الشك؛ بدلاً من السعي لتأكيد اليقين. ثقافات عدة تشارك في عدم اليقين؛ فالمسيرات الجماهيرية، التي نظمتم في بلدان المفروض أنها متقدمة كفرنسا، تندد بالتطعيم، وتدل على ذلك الشك وتلك الحيرة.

في ملف الجائحة، مثل كثير من الملفات التي تتناول يومياً في القضايا العامة وحتى الشخصية، هناك وجهات نظر متضاربة حتى النخاع؛ في السياسة والاجتماع والثقافة والاقتصاد، ولا يمكن الوصول إلى حل وسط مع البعض الذي يحمل «دوغما» معينة وهو ملتصق بالقضية

وأصدقاء اشتد بينهم النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي أو التواصل المباشر حول نجاعة التطعيم أو ضرره... يذهب بعضهم إلى أن الجائحة أصلاً مفتعلة من القوى العظمى، وأن التطعيم مخصص للتلصص من بلدان المفروض أنها متقدمة خصوصاً «المسلمين والعرب بالذات» ويذهب آخرون إلى أن هذه الجائحة «مصنعة» في مكان ما، ربما في الصين وربما في الولايات المتحدة. ويقوم زميل آخر بإمطاري بما يصل إليه من فيديوهات ومعلومات من «خبراء» من دول كثيرة، يمكن توصيفهم بالشعوبيين العلميين، يؤكدون أن التطعيم مضر بالصحة ويقود إلى الهلاك، في محاولة منه لإقناعي بوجهة نظره، وأنه على

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

في المدرسة أو العمل أو من يسمعك أو يقرأك «هم ملك...». تعود أن ترى الناس مختلفين، وقد تعني لبعضهم الأقوال نفسها معاني مختلفة، وقد شرح ذلك بالفاصل، والأمثلة في هذا الكتاب اللات كثرية. الفكرة عند الكاتب أن اللون الأحمر أكثر صعوبة في التعامل معه؛ لأنه في كل وقت يرى الأمور على عكس ما تراها تماماً. كما يرى أنه على حق مطلق في القضايا محل النقاش إلى درجة إن قلت له إن «الشمس تشرق من الشرق» لقال: «ليس بالضبط».

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كوييت	د.أردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج.استرليني	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

ثلث الموازنة السودانية لمعالجة الأوضاع المعيشية

إعمار وتاهيل المناطق، التي تضررت من الحروب والنزاعات في دارفور ومنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

والتزمته الحكومة بدفع 750 مليون دولار (13,6 مليار دولار) سنوياً لمدة 10 سنوات، للوفاء بمتطلبات السلام، تضاف إلى الدعم المالي الذي يُنتظر أن تقدمه الدول المانحة والصدقية في مؤتمر دولي للمانحين بشأن دعم السلام والانتقال في السودان.

وخصصت الموازنة مبلغ 260 مليار جنيه (4,7 مليار دولار)، لمعاش الناس، وشبكة الحماية الاجتماعية، وتشمل الدعم النقدي الموجه للأسر والفئات الهشة، وبرامج البيع المخفض للسلع، بجانب تاهيل قطاع المواصلات العامة، ومواصلة دعم الدولة للقطاع الكهربائي.

وقالت وزيرة المالية إن تقديرات الموازنة ترصد 100 مليار جنيه (1,8 مليار دولار) للصحة، تشمل دعم الأدوية المنقذة للحياة، 40 مليار من الإيرادات العامة. وتوقعت أن تحقق الموازنة فائضاً جالياً، وخفض التضخم بنسبة كبيرة، والالتزام بالصرام بضبط الإنفاق وترشيد الصرف على الحكومة بنسبة تصل إلى 24 في المائة، مقارنة بمنصفاً في العام الماضي.

وبلغ الإنفاق على التعليم نحو 137 مليار جنيه (2,5 مليار دولار)، بنسبة 12,5 في المائة، وتجاوزت الزيادة 170 في المائة مقارنة بالموازنة السابقة، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في السودان، حيث يستولي القطاع على الأيدي العاملة والعسكري على المنصرفة الأكبر في الموازنة مقارنة بالقطاعات الخدمية والصحة والتعليم.

وألقت اتفاقية السلام الموقعة بين الحركات المسلحة والحكومة الانتقالية، بأعباء صرف إضافية في الموازنة التي اعتمدت تخصيص 45 مليار جنيه (818 مليون دولار)، لإنفاذ برامج ومشروعات إعادة الأوضاع المعيشية للمواطنين.

بمارسه مركز خدمات المطورين «إتمام» كمبادرة حكومية هدفها تذليل العقبات التي تواجه المطور العقاري وأصحاب المشروعات السكنية، ما يسهم في توفير الخيارات السكنية للمواطنين والمستفيدين وزيادة المعروض المناسب لتلبية جميع الاحتياجات المختلفة، كما نوه بالدور التكاملية والتعاون المثمر الذي تقدمه الجهات الحكومية المختلفة لنجاح المبادرة ومرونة الإجراءات والخدمات التي سهلت كثيراً من عمل مركز خدمات المطورين.

وشمّن الخدمات المختلفة والمتنوعة التي يقدمها مركز خدمات المطورين «إتمام» للمطورين العقاريين وأصحاب المشروعات السكنية، أنجز المركز بنهاية عام 2020 طلبات رخص البناء لـ 326 وحدة سكنية بلغ إجمالي عددها 32,6 ألف وحدة، كما قام المركز بإنهاء إصدار 152 شهادة تاهيل مطور عقاري، فيما عالج 715 طلب استفسار لسريان الصك، إضافة إلى تعامل المركز مع 7508 طلبات لتأجيل تسجيل العاملين على مشاريع الوزارة.

تذكر أن مركز خدمات المطورين العقاريين «إتمام» يهدف إلى تيسير سبل انطلاق القطاع العقاري بالمملكة وخلق بيئة جاذبة يزيد فيها حجم الاستثمارات في هذا القطاع من داخل المملكة وخارجها، وتتسارع فيها وتيرة العمل بالمروعات السكنية، ما يزيد حجم المعروض من الوحدات السكنية سنوياً، ويحقق الهدف الوطني بتيسير حصول المواطن على السكن اللائق، حيث يقوم المركز من خلال اتفاقيات الشراكة والتعاون وبما لديه من ممثلين دائمين للجهات المعنية بدور حلقة الوصل التي يمكن للمطور العقاري عن طريقها متابعة معاملاته خلال المراحل المختلفة لتطوير مشروعه.



السعودية تعتمد المخططات الإسكانية بمختلف المناطق دون توقف خلال فترة الجائحة (الشرق الأوسط)

كما قام «إتمام» بتقديم العديد من الخدمات للمطورين العقاريين. وأكد مدير عام المركز، المهندس عبد الوهاب القحطاني، الدور الاستراتيجي الذي

انطلقاً من الهدف الاستراتيجي للمبادرة المتمثل في تحسين أداء القطاع العقاري ورفع مساهمته في الناتج المحلي وتقديم الحلول المتكاملة للمطورين العقاريين،

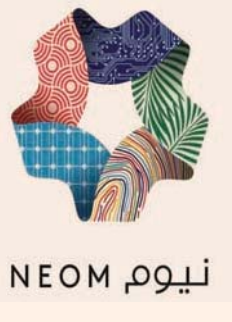
خدمات المطورين العقاريين «إتمام» عام 2020 باعتداء 98 مخططاً سكنياً بمساحة إجمالية بلغت 235,9 مليون متر مربع بمختلف مناطق المملكة، وذلك

دعم استكمال واستمرار المشاريع في قطاعات التعليم، والصحة، والتطوير العقاري للمشاريع الكبرى.

من جانب آخر، أنهى مركز «نيوم» تتهاب للإعلان عن مشروع عملاق في إقليم الشرق الأوسط، يتأهب مشروع نيوم -أكبر مشروعات مرتكزات «ويزة السعودية 2030» -عدداً، للإفصاح عن مشروع عملاق بدأت في الإشارة إليه على منصاتهما الاجتماعية دون الكشف عن أي تفاصيل على الإطلاق.

وبادرت «نيوم» بالإعلان، أمس، بوضع ساعة عسكية تشير إلى أنها ستعلن عن مشروع كبير اكتفح بالقول إن اسمه «الخط» كتهبة بالإنجليزية (The Line). وفي وقت يشير فيه بعض التصورات إلى أنه مرتبط بالطاقة أو يكون قريب لمبادئ هوية نيوم البيئية والتنموية، قالت «نيوم» في تغريدتها على موقع الرسائل الصغيرة «تويت»: «إن الأول... 72 ساعة تفصلنا عن إعلان جعل الحلم

«نيوم» تتهاب للإعلان عن مشروع عملاق



حقيقة»، وكانت مؤخرًا العديد من المشروعات الضخمة كان من أبرزها عقد إنشاء منظومة نقل متقدمة لربط مدن نيوم الإدراكية في أغسطس (آب) الماضي، بينما في يوليو (تموز) المنصرم أعلنت أنها ستكون موطناً لأكبر مشروع للهيدروجين الأخضر في العالم.

نيوم، الشرق الأوسط، يتأهب مشروع نيوم -أكبر مشروعات مرتكزات «ويزة السعودية 2030» -عدداً، للإفصاح عن مشروع عملاق بدأت في الإشارة إليه على منصاتهما الاجتماعية دون الكشف عن أي تفاصيل على الإطلاق.

وبادرت «نيوم» بالإعلان، أمس، بوضع ساعة عسكية تشير إلى أنها ستعلن عن مشروع كبير اكتفح بالقول إن اسمه «الخط» كتهبة بالإنجليزية (The Line). وفي وقت يشير فيه بعض التصورات إلى أنه مرتبط بالطاقة أو يكون قريب لمبادئ هوية نيوم البيئية والتنموية، قالت «نيوم» في تغريدتها على موقع الرسائل الصغيرة «تويت»: «إن الأول... 72 ساعة تفصلنا عن إعلان جعل الحلم

السلطات الأميركية تتهمها بالتآمر... وعرض أوروبي لتهدئة «حرب الطائرات»

«بوينغ» تدفع 2,5 مليار دولار لتسوية «أبشع كوابيسها»

وفي مقابلة مع تلفزيون وكالة «بلومبيرغ»، قال نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إن العقوبات لم تكن أبداً فكرة جديدة في العلاقات التجارية»، وحذراً وأشدن على «رفع العقوبات وعدم زيادتها»، وأعرب شولتس عن اعتقاده بأنه يجب أن «تتخافس» (بوينغ) وإيرباص في العالم، وأنه يجب ألا تكون هناك عقوبات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في هذا المجال»، وتابع: «يجب أن تكون هذه هي الفكرة المشتركة للوصول إلى مُخرج من التصعيد».

وفي سياق منفصل، صرح وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، بأن على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلغاء التعريفات الجمركية المفروضة على صادرات كل منهما والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات؛ وذلك على خلفية الخلاف حول إعانات لشركتي «بوينغ» الأميركية و«إيرباص» الأوروبية.

ويشار إلى أن الصراع بين القوتين العاليتين مستمر منذ ما يقرب من عقدين بشأن المساعدات لشركتي صناعة الطائرات الخاصة

بهما، وذلك على الرغم من أن مسؤولي الاتحاد الأوروبي صرحوا بأنهم سيتواصلون مع الإدارة الأميركية الجديدة تحت قيادة الرئيس المنتخب جو بايدن في أسرع وقت ممكن للبحث عن حل. كانت الولايات المتحدة قد فرضت في عام 2019 رسوماً جمركية بقيمة 7,5 مليار دولار على الصادرات الأوروبية سنوياً، فيما رد الاتحاد الأوروبي في العام الماضي بفرض رسوم بقيمة 4 مليارات دولار على السلع الأميركية.

أقرت بأن اثنتين من موظفيها ضللاً مجموعة داخل الإدارة الأميركية للطيران مسؤولة عن تدريب الطيارين على برنامج نظام التحكم الآلي بالطيران «إم سي إيه إس» الذي يشتهر بأنه كان السبب وراء سقوط الطائرتين.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «بوينغ» ديف كاهون، إن التسوية التي تم التوصل إليها الآن تظهر مدى أهمية التزامات «بوينغ» تجاه السلطات التنظيمية.

وأدت تداعيات الحوادث إلى إيقاف تشغيل الطائرة في

إدارة الطيران الأميركية (إف إيه إيه) معلومات مهمة تتعلق باستخدام طائرات (737 ماكس)، 500 على خدعتهم.

وأشار إلى أن الاتفاق الذي توصلت إليه السلطات مع الشركة «يُحتمل» (بوينغ) المسؤولية عن سوء السلوك الإجرامي لموظفيها، ويعالج مسألة التأثير المالي على شركات الطيران من عملاء (بوينغ)، ونحن نأمل في أن نُقدم شكلاً من أشكال التعويض لعائلات ضحايا الحوادث وأقاربهم».

وحسب البيان، فإن «بوينغ»

243,6 مليون، و1,77 مليار كتعويض لشركات الطيران التي طلبت طراز (737 ماكس)، 500 مليون دولار لصندوق يهدف إلى تعويض أقارب 346 شخصاً سقطوا ضحايا خلال الحوادث اللذين تعرضت لهما رحلة طائرة «ليون إير» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 والطائرة التابعة للخطوط الجوية الإثيوبية في مارس (آذار) 2019.

وقال المسؤول في وزارة العدل الأميركية ديفيد بورنز، في بيان إن «موظفي (بوينغ) فضلوا الربح على الصراحة، من خلال حجبهم عن

نيويورك، الشرق الأوسط»

أتهمت السلطات الأميركية أول من أمس (الخميس)، رسمياً شركة «بوينغ» بالتآمر لارتكاب عملية احتيال، وذلك بسبب عدم تقديمها كل المعلومات اللازمة خلال عملية إصدار التراخيص لطائرة (737 ماكس) التي تحطمت اثنتان منها خلال رحلات جوية.

ووافق عملاق صناعة الطيران على دفع أكثر من 2,5 مليار دولار لتسوية بعض الدعاوى القضائية؛ بما في ذلك غرامة جنائية قدرها

صندوق النقد يشيد بإجراءات الحكومة

«المركزي» المصري يرضخ 32 مليون دولار لدعم البورصة

وأشار إلى أن التداعيات السلبية الناجمة عن أزمة فيروس كورونا خلال الربع الثالث من العام الماضي جاءت أقل من المتوقع، حتى أن الحسابات المالية والخارجية فاقت جميعاً التقديرات الصادرة خلال العام المالي (2019-2020).

ولفت الصندوق إلى أن معدلات النشاط الاستهلاكي ظلت قوية نسبياً، ما ساهم في تدعيم نمو القطاعات الأخرى، ومن ثم تحقيق معدل نمو بنسبة 3,6 في المائة خلال العام المالي (2020-2019)، في مقابل تقديرات سابقة بنمو يبلغ 2 في المائة فقط.

وأضاف أن معدل البطالة تراجع خلال الربع الثالث من 2020 إلى 7,3 في المائة، عوضاً عن 9,6 في المائة خلال الربع السابق له، وذلك بفضل من بينها الإجراءات الحكومية والمصرفية، إلى جانب زخم القطاع الاستهلاكي. ولفتح إلى أن ظروف السوق الخارجية تحسنت كثيراً، مع عودة قوية لتدفقات رؤوس الأموال في المحافظ الاستثمارية منذ الموافقة على الاتفاق على برنامج الاستعداد الانتقائي.

ديسمبر (كانون الأول) الماضي المراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، مما يتيح الحكومة سحب 1,67 مليار دولار. وأوضح الصندوق، في بيان حينها، أن إجمالي الأموال المنصرفة لمصر في إطار اتفاق ائتماني مدته 12 شهراً قد بلغ 3,6 مليار دولار.

وأكد الصندوق أن التداعيات السلبية الناجمة عن تفشي فيروس

كان أقل حدة حتى الآن مما كان متوقعاً، إذ إن قوة الاستهلاك ساهمت في تعويض ضعف السياحة والاستثمار. وأضاف: «بيد أن التدابير التي اتخذت لتلبية الاحتياجات الصحية والاجتماعية، ودعم القطاعات الأكثر تأثراً بشكل مباشر بالأزمة، ساهمت في الحد من تأثير الصدمة».

واستكمل صندوق النقد في

القاهرة، الشرق الأوسط»

ذكرت الحكومة المصرية، في تقرير مراجعة صندوق النقد الدولي لاختصة لدعم القطاع المالي في 2020) 32,3 استخدام 500 مليون جنيه (2,72 مليار دولار) لشراء أسهم في بورصة مصر حتى الآن، من أصل 20 مليار جنيه مخصصة لدعم سوق الأسهم، بهدف تخفيف تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وكان «المركزي المصري» قد أعلن في مارس (آذار)، وقت بدء أزمة فيروس كورونا المستجد، عن دعمه لسوق المال بمبلغ 20 مليار جنيه (2,72 مليار دولار) لشراء أسهم.

وقالت الحكومة، ضمن تقرير صندوق النقد الصادر مساء الخميس، إن الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها لدعم القطاع المالي في مواجهة تفشي كوفيد-19 (شاملة برنامج البنك المركزي المصري لشراء الأسهم، دون أن تقتصر عليه) ستوقف عندما تسمح الظروف.

وقال الصندوق، في الملخص التنفيذي للتقرير، إن تأخير «كوفيد-19» على النمو في مصر

المنتهي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع 9,1 تريليون وون توقعها محللون من «فيلينيتيف سمارت إيسستمز» رغم ضعف مبيعات الهواتف الذكية وتكاليف الدولار الأميركي. وجرى خفض توقعات المحللين من 9,5 تريليون وون في وقت سابق من الأسبوع.

كما قالت «سامسونغ»، أكبر مورد لرقائق الذاكرة ومصنع للهواتف الذكية في العالم، إن الإيرادات سترتفع على الأرجح 1,9 في المائة إلى 61 تريليون وون. وتقدم الشركة تقديرات فحسب للإيرادات والأرباح التشغيلية الفصلية في بيانها الأولي للأرباح. ومن المقرر صدور التفاصيل الكاملة للأرباح في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ويتوقع المحللون أن تعلن «سامسونغ» عن قفزة في شحنات رقائق الذاكرة في الفصل المنتهي في ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع الربع السابق، مما يبداً أثر انخفاض الأسعار.

ويقول محللون إن تلك الأسعار انخفضت على الأرجح في الربع الحالي، إذ يعود عملاء مراكز الاتصالات لشراء الرقائق، وكذلك

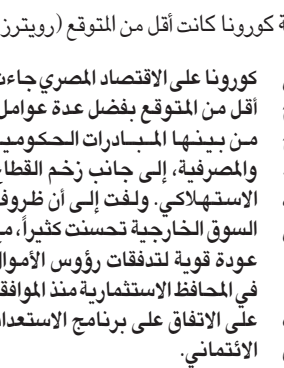
سيول، الشرق الأوسط»

قفزت أسهم شركة «سامسونغ» الإلكترونية، أمس (الجمعة)، بعد أن قالت الشركة إن أرباحها التشغيلية في الربع الأخير من العام الماضي ارتفعت على الأرجح 26 في المائة، إذ غذى العمل عن بُعد ومشاهدة التلفزيون مدفوعاً بجائحة فيروس «كورونا» مبيعات الرقائق وشاشات العرض.

وقال محللون إن أسهم «سامسونغ» صعدت بما يصل إلى 8,6 في المائة في تداولات ما بعد الظهيرة إلى مستوى قياسي مرتفع، مقارنة مع زيادة 3,9 في المائة في السوق الأوسع نطاقاً، بسبب انتعاش جاء مبكراً عن المتوقع في أسواق رقائق الذاكرة.

وارتفعت أسهم «سامسونغ» نحو 67 في المائة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، بدعم من نص عالى في الشرائح أجبر الشركات على المسارعة لتأمين قدرات إنتاج من مصنعي الرقائق ببعود أو المصانع.

ويتمتاز التقدير البالغ تسعة تريليونات وون (8,24 مليار دولار) الذي قدمه عملاق التكنولوجيا الكوري الجنوبي لأرباح الفصل



أكد صندوق النقد الدولي أن الآثار السلبية على الاقتصاد المصري جراء أزمة كورونا كانت أقل من المتوقع (رويترز)

كان أقل حدة حتى الآن مما كان متوقعاً، إذ إن قوة الاستهلاك ساهمت في تعويض ضعف السياحة والاستثمار. وأضاف: «بيد أن التدابير التي اتخذت لتلبية الاحتياجات الصحية والاجتماعية، ودعم القطاعات الأكثر تأثراً بشكل مباشر بالأزمة، ساهمت في الحد من تأثير الصدمة».

واستكمل صندوق النقد في

القاهرة، الشرق الأوسط»

ذكرت الحكومة المصرية، في تقرير مراجعة صندوق النقد الدولي لاختصة لدعم القطاع المالي في 2020) 32,3 استخدام 500 مليون جنيه (2,72 مليار دولار) لشراء أسهم في بورصة مصر حتى الآن، من أصل 20 مليار جنيه مخصصة لدعم سوق الأسهم، بهدف تخفيف تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وكان «المركزي المصري» قد أعلن في مارس (آذار)، وقت بدء أزمة فيروس كورونا المستجد، عن دعمه لسوق المال بمبلغ 20 مليار جنيه (2,72 مليار دولار) لشراء أسهم.

وقالت الحكومة، ضمن تقرير صندوق النقد الصادر مساء الخميس، إن الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها لدعم القطاع المالي في مواجهة تفشي كوفيد-19 (شاملة برنامج البنك المركزي المصري لشراء الأسهم، دون أن تقتصر عليه) ستوقف عندما تسمح الظروف.

وقال الصندوق، في الملخص التنفيذي للتقرير، إن تأخير «كوفيد-19» على النمو في مصر

المنتهي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع 9,1 تريليون وون توقعها محللون من «فيلينيتيف سمارت إيسستمز» رغم ضعف مبيعات الهواتف الذكية وتكاليف الدولار الأميركي. وجرى خفض توقعات المحللين من 9,5 تريليون وون في وقت سابق من الأسبوع.

كما قالت «سامسونغ»، أكبر مورد لرقائق الذاكرة ومصنع للهواتف الذكية في العالم، إن الإيرادات سترتفع على الأرجح 1,9 في المائة إلى 61 تريليون وون. وتقدم الشركة تقديرات فحسب للإيرادات والأرباح التشغيلية الفصلية في بيانها الأولي للأرباح. ومن المقرر صدور التفاصيل الكاملة للأرباح في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ويتوقع المحللون أن تعلن «سامسونغ» عن قفزة في شحنات رقائق الذاكرة في الفصل المنتهي في ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع الربع السابق، مما يبداً أثر انخفاض الأسعار.

ويقول محللون إن تلك الأسعار انخفضت على الأرجح في الربع الحالي، إذ يعود عملاء مراكز الاتصالات لشراء الرقائق، وكذلك

سيول، الشرق الأوسط»

قفزت أسهم شركة «سامسونغ» الإلكترونية، أمس (الجمعة)، بعد أن قالت الشركة إن أرباحها التشغيلية في الربع الأخير من العام الماضي ارتفعت على الأرجح 26 في المائة، إذ غذى العمل عن بُعد ومشاهدة التلفزيون مدفوعاً بجائحة فيروس «كورونا» مبيعات الرقائق وشاشات العرض.

وقال محللون إن أسهم «سامسونغ» صعدت بما يصل إلى 8,6 في المائة في تداولات ما بعد الظهيرة إلى مستوى قياسي مرتفع، مقارنة مع زيادة 3,9 في المائة في السوق الأوسع نطاقاً، بسبب انتعاش جاء مبكراً عن المتوقع في أسواق رقائق الذاكرة.

وارتفعت أسهم «سامسونغ» نحو 67 في المائة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، بدعم من نص عالى في الشرائح أجبر الشركات على المسارعة لتأمين قدرات إنتاج من مصنعي الرقائق ببعود أو المصانع.

ويتمتاز التقدير البالغ تسعة تريليونات وون (8,24 مليار دولار) الذي قدمه عملاق التكنولوجيا الكوري الجنوبي لأرباح الفصل

هانسل في صدارة الترتيب العام... والمتسابقون يقضون يوم راحة في حائل

الإسباني ساينز يسيطر على المرحلة السادسة من دكار السعودية



جانب من سباقات المرحلة السادسة أمس (الشرق الأوسط)

وستواصل الإثارة مجدداً في مراحل السباق الذي ستنقضي منته 5 مراحل قبل اختتام منافسات السباق، الذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي بمسافة تصل إلى 7600 كم، حيث تمكن المتسابقون من عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة، وتضاريس متنوعة مانتعة، ويتخللها يوم راحة في مدينة حائل.

ويشهد السباق مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة، بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية لتحقيقاً لرؤية «2030» وبرنامج «جودة الحياة»، وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و 61 «LWV»، من بينها 44 «SSV» و 44 شاحنة و 16 دراجة نارية فئة «كوانز»، و 101 دراجة.

ويتضمن التنافس في السباق 6 فئات، هي على النحو التالي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات الصخرية الخفيفة (SSV)، والشاحنات، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك).

ويختتم السباق الذي يتكون من 12 مرحلة في مدينة جدة الساحلية في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي.

رملي بأكمله في حائل، اختبرت فيه قدرات المتنافسين ومهاراتهم في القيادة، في مختلف الفئات التي يضمها السباق. وستعود منافسات الرالي مجدداً غداً عبر المرحلة السابعة من السباق، التي تعد مرحلة «الماراثون»، والتي تنطلق من حائل باتجاه سكاكا، وتبلغ مسافتها 737 كم، وبمرحلة خاصة تقدر بـ 471 كم، يواجه

بثالث مرحلة من السباق. وانتزع برايس، الفائز بلقب السباق مرتين، سابق الصدارة، بعد تفوقه بفارق بلغ دقيقتين و 16 ثانية على المتصدر السابق الأرجنتيني كيفن بينافيدس، في نهاية المرحلة السادسة من السباق، التي امتدت ما بين القيضومة وحائل. وتم اختصار مسافة المرحلة السادسة بواقع 100 كيلومتر لتصبح 348 كيلومتراً



قائد شاحنة يخترق الكثبان الرملية في طريقه نحو حائل (الشرق الأوسط)

فيها المشاركون سلسلة من الجبال الرملية و 100 كم من التنافس في السباق صعوداً ونزولاً عبر الجبال، وسيجبر المتسابقون على التعامل مع مركباتهم بأنفسهم، في حال وجود أي أعطال أو غير ذلك.

بعد معاناة عدة منافسين من مشكلات تتعلق بالملاحة أول من أمس الخميس. وتواصلت الإثارة، أمس، بمنافسات المرحلة السادسة بمسافة تبلغ 618 كم ومرحلة خاصة تبلغ 448 كم، عبر مسار

كانا راعين طوال اليوم، السرعة كانت هائلة.

وانفرد الأسترالي توبي برايس، بصدارة الترتيب العام على مستوى منافسات الدراجات النارية في رالي دكار، بينما حقق الإسباني خوان باريدا الفوز

دقيقة و 39 ثانية عن ساينز الثالث، أما في فئة الدراجات، فحقق الإسباني جوان باريدا، فوزه الثالث في نسخة هذا العام في المرحلة. وقطع باريدا مسافة 338 كلم في زمن 3,45,27 ساعة متقدماً بفارق 13 ثانية فقط عن روس براش من بوتسوانا، و 53 ثانية عن الأسترالي دانيال ساندرز.

وأكد الأخير أن الصدارة الترتيب العام بعدما حل سابعاً أمس، متقدماً بفارق دقيقتين و 16 ثانية عن الأرجنتيني كيفن بينافيدس، الذي تعرض لكسر في أنفه وإصابة

الروسى أنطون شيبالوف المركز الثاني.

في الوقت الذي حقق الأمريكي سيكو بيتيرو بـ «فئة المركبات خفيفة الوزن» صدارة المرحلة السادسة، إلا أنه ظل في المركز الثالث في الترتيب العام الذي يتصدره هارون دومزالا، بينما يحل أوستن جونز في المركز الثاني.

وسيستمتع اليوم أبطال العالم المشاركون في سباق رالي دكار السعودية في نسخته الثانية بالراحة بمدينة حائل بعد منافسات مثيرة امتدت لأكثر من 6 أيام متواصلة، ليتمكنوا فيه من فحص مركباتهم، وإنجاز أعمال الصيانة، قبل العودة مجدداً إلى منافسات الرالي الكبير.

وقطع الإسباني ساينز، الفائز في المرحلة الأولى، الأثنين، والمتوج باللقب ثلاث مرات، أمس، المسافة بين القيضومة وحائل بزمن 3 ساعات و 38 دقيقة و 27 ثانية، وأنهى السباق متقدماً بفارق 4 دقائق وثلاث ثوان عن الراجحي سائق «تويوتا» الذي حل ثانياً، وأمام العطية الثالث.

وبقي بيترهانسل «سيد دكار» حامل اللقب 13 مرة (7 في فئة السيارات و 6 في الدراجات) في صدارة الترتيب بعدما حل رابعاً أمس متقدماً بخمس دقائق و 53 ثانية عن العطية الثاني حامل اللقب ثلاث مرات، وبفارق 40

جدة: إبراهيم القرشي

سيطر حامل اللقب الإسباني كارلوس ساينز، على صدارة المرحلة السادسة بـ «فئة السيارات» من رالي دكار السعودية 2021، متقدماً على السعودي يزيد الراجحي والقطري ناصر العطية، فيما بقي الفرنسي ستيفان بيتر هانسل، في صدارة الترتيب العام المؤقت، والعطية في المركز الثاني، وسائيز بالمركز الثالث.

بينما حقق السائق الإسباني جوان باريدا بورت، صدارة المرحلة السادسة في «فئة الدراجات النارية» في الرالي، في حين انفرد الأسترالي توبي برايس، بصدارة الترتيب العام المؤقت، وحل ثانياً كيفن بينافيدس، وثالثاً خوسيه اغناسيو.

فيما حقق الفرنسي الكسندر جيرو، صدارة المرحلة بـ «فئة الكوانز» في الرالي أمس، بينما واصل الأرجنتيني نيكولاس كافي غلياسو، تمسكه بصدارة الترتيب العام المؤقت وسط مطاردة مواطنه مانويل أندوجار، الذي حل ثانياً، والفرنسي الكسندر جيرو صاحب المركز الثالث.

وحقق الروسي إيرانتمار ديف بـ «فئة الشاحنات» صدارة المرحلة السادسة في رالي دكار، أمس، في الوقت الذي حل ثالثاً في الترتيب العام المؤقت الذي يتصدره مواطنه ديمتري سوتنيكوف، بينما يحتل

كيال يقدم استقالته... والتوتر يسود «القلعة» قبل كلاسيكو الهلال

مسؤول قدساوي: مشجع أهلاوي أطلق شرارة العويس

وبدأت الأحداث حينما حصل احتكاك بين العويس ومدافع القادسية المتقدم رايس وليامز إثر كرة عالية التقطها الحارس ثم أهد الأسترالي وليامز الذي سقط أرضاً، وسط مطالبات قدساوية بركلة جزاء لفريقهم الذي كان حينها متقدماً بهدفين بعد منتصف الشوط الثاني، حيث رد الحارس بلغة حادة على تلك المطالبات، وصار يتخاطب بصوت عال مع «قدساويين»، وسط استغراب الحضور المحد بمسؤولين من النادي والإعلاميين، إضافة إلى رجال الأعلام.

ويتوقع أن تصدر لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم قرارات بهذا الشأن ضد المتسببين في الأحدات.

من جهة ثانية، قدم طارق كيال المشرف على فريق الأهلي استقالته عقب نهاية المباراة مباشرة، وعلق على ذلك بالقول إنه كان يتبنى تقديم شنيء لناديه، لكن «العين بصيرة واليد قصيرة»، وإمكانات الإدارة محدودة ولا تستطيع تغيير شئ.

اتهم مسؤول قدساوي «برفض ذكر اسمه»، أحد مشجعي الرابطة الأهلاوية بإشعاله شرارة الأحداث التي أعقبت نهاية المواجهة بين الفريقين أمس، وكان الحارس محمد العويس طرفاً رئيسياً فيها. وقال المسؤول القدساوي: «ما حصل كان لأحد مسوسبي (جمهور الأهلي) دور واضح فيه، حيث حاول وضع الخطأ على القدساويين والتوجه إلى الجهات الأمنية قبل نهاية المباراة وتقديم بلاغ شفهي، لكني أيضاً استغرب أن تكون ردة فعل حارس دولي خبير بهذا الشكل».

وكان العويس دخل في مشادات كلامية مع إداريين في المنصة المفتوحة لمباراة القادسية والأهلي التي أقيمت على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة بمدينة الخبر، قبل أن تتطور إلى محاولة من الحارس الوصول إلى المنصة مع إطلاق صافرة النهاية، إلا أن تدخل الأمن وإداريين في الأهلي منعه من ذلك.

الدمام: علي القطان

المواجهات الأخيرة.

أما فريق الرائد فيدخل اللقاء بعد سلسلة محيطة من النتائج السلبية قادت الفريق للتراجع نحو المركز الرابع عشر بصورة مؤقتة، حيث يعود آخر انتصار حققه الرائد في الجولة الخامسة أمام أيها قبل أن يتعثر في بقية مبارياته بالخسارة وتعادله في جولات فقط.

وفي العاصمة الرياض، يستضيف الشباب نظيره الاتفاق في مواجهة يسعى من خلالها لاستغلال فرصة تعثر الأهلي والمنافسة مجدداً على انتزع وصافة الترتيب، في ظل تقلص الفارق النقلي بينهما إلى «ثلاث نقاط»، خصوصاً أن الشباب ودع بطولتي كأس الملك وحلبا وكأس محمد السادس في مشاركته الخارجية.

أما فريق الاتفاق، فبتطلع للعودة مجدداً إلى نغمة الانتصارات، بعدما خسر من الوحدة في الجولة الماضية، وتوقفت سلسلة انتصاراته المتتالية التي حققها الفريق وقادته للتقدم في لائحة الترتيب، إلا أن الاتفاق سيفقد هذا المساء خدمات حارس مرماه الجزائري رايس مبولحي بعد إصابته الأخيرة.

في مكة المكرمة، يتطلع فريق الاتحاد إلى مواصلة عروضه المميزة عندما يستضيف فريق ضمك في مواجهة متحايمة الطموح، حيث يسعى الاتحاد للمنافسة بجدية على المركز المتقدم، في الوقت الذي يدخل فيه ضمك اللقاء باحثاً عن إيقاف مسلسل نزيفه النقلي.

ويدخل الاتحاد مباراته لنهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، بالإضافة لسلسلة النتائج المميزة التي يقدمها الفريق الأصفر هذا الموسم.

ديربي القصيم يشعل مواجهات اليوم... والاتحاد في منعطف ضمك

الهلال يتعثر... الأهلي يعاني... والنصر يواصل الصحوه



غوميز في هجمة هلالية ضد مرمى الباطن (تصوير: علي الظاهري)

النجمي الهدف الثالث بعدها بدقيقتين.

وتواصل مساء اليوم السبت منافسات المرحلة 12، حيث تقام ثلاث مواجهات في ختام هذه الجولة، يأتي أبرزها ديربي مدينة بريدة الذي يجمع بين التعاون وغمرة التقليدي الرائد، فيما يستضيف فريق الشباب نظيره الاتفاق، وأخيراً يواجه الاتحاد ضيفه فريق ضمك في مكة المكرمة.

ويلتقي التعاون نظيره الغريمين التقليديين، حيث يتطلع التعاون لمواصلة عروضه المميزة مؤخراً التي قادته للتقدم في لائحة الترتيب، كان آخرها انتصاره العريض أمام الأهلي بثلاثة نظيفة.

ويدخل التعاون المباراة بحسابات مختلفة، التي تحضر دائماً في مواجهات الفريقين عبر تاريخهما، حيث يتطلع للحفاظ على تفوقه على غريمه التقليدي الذي استمر بينهما في



من مباراة النصر والعين أمس (تصوير: سعد العنزي)

فيه اللاعب الشاب خالد الغنم، قبل أن يضيف الأرجنتيني بيتي مارتينيز، الهدف الثاني مع الدقيقة 80، قبل أن يضيف سامي

انتصاره الثاني على التوالي. وبدأت أهداف النصر في شبك فريق العين في شوط المباراة الذي افتتح التسجيل

الرياض: فهد العيسى

واصل فريق الهلال ابتعاذه عن دائرة الانتصارات للجولة الثالثة على التوالي بعدما تعادل أمام ضيفه فريق الباطن بهدفين لهدفين في الأسبوع الـ 12 من دوري الأمير محمد بن نايف السادسة مع أصحاب الأرض، وهذا التعادل هو الثالث لفريق الهلال على التوالي بعدما تعادل في الجولتين الماضيتين أمام الاتحاد ثم الشباب.

وافتتح محمد كنو أهداف المباراة لصالح فريقه الهلال مع الدقيقة 24، قبل أن يدخل فريق الباطن النتيجة عن طريق يوسف الجبلي، وقبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة تمكن الفرنسي غوميز، من إعادة فريقه الهلال للتقدم مجدداً، ليعود الباطن في الشوط الثاني، ويعدل النتيجة عن طريق المدافع البرازيلي شافيز.

وفي مدينة الخبر، فرط فريق الأهلي في فرصة ثمينة لاستغلال تعثر الهلال مجدداً، حيث خسر بثلاثية مقابل هدف أمام ضيفه فريق القادسية قبل أسبوع من المواجهة المرتقبة أمام المتصدر الهلال.

وباعت الكولومبي أسبريا شباك الأهلي بهدف مبكر مع الدقيقة 12 عن طريق كرة ثابتة قبل أن يعزز حمد اليامي تقدم فريقه القادسية بهدف ثان مع الدقيقة 45، ليضيف حسن العمري الهدف الثالث في شوط المباراة الثاني، فيما سجل للاهلي هدف تقليص الفارق عبد الرحمن غريب مع الدقيقة 88.

وفي العاصمة الرياض، حقق فريق النصر انتصاره الأول على ملعبه الجديد «مرسول بارك»، وكسب مباراته أمام ضيفه فريق العين بثلاثة أهداف دون رد، ليحقق الفريق العاصمي

بند إلزامي يبقى حجازي «موسمين» مع الاتحاد



جدة: إبراهيم القرشي

ضمن منافسات الجولة الفامنة من الدوري، وأقار نادي الاتحاد حينها بأن هنريكي قد سافر إلى بلاده لمدة عشرة أيام، بناء على الاتفاق المسبق بين اللاعب والنادي عند توقيع العقد، والذي ينص على مغادرة اللاعب للوجود في تلك الفترة إلى جانب زوجته التي تضع طفلتهما الأولى.

وكانت إدارة الاتحاد قد أنهت مطلع الأسبوع الماضي التدريبات المتعلقة باستعادة خدمات اللاعب، مع إعلان انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية فيما يخص تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية، والدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية.

كما عاد إلى تدريبات الفريق الجماعية اللاعب عبد الرحمن اليامي، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، وخضع خلالها لبرنامج علاجي وتأهيلي، في الوقت الذي واصل فيه عبد العزيز البيشي برنامجة العلاجي والتأهيلي بالنادي، تاهبا للعودة التدريجية للتدريبات الجماعية نهاية الأسبوع الحالي.

وانتخش الاتحاديون ببلوغ نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، بعد تغلبهم على الشباب أول من أمس 2-1 في إياب نصف نهائي البطولة العربية. وكافا الجهاز الفني اللاعبي بمنهج راحة من التدريبات، وسط فرحة عارمة بعودة الفريق ببطولة التتويج التي غاب عنها في السنوات الأخيرة الماضية. ويتنظر الاتحاد المتاهل من مواجهة الإسماعيلي المصري والرجاء المغربي؛ حيث يلتقيان الاثنين المقبل، في إياب نصف النهائي، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز الإسماعيلي 0-1.

تتجه إدارة الاتحاد لتفعيل بند الشراء في عقد إعارة المحترف المصري أحمد حجازي لمدة سنتين، تزامناً مع نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك عقب المسويات المتميزة التي قدمها مع الفريق، ومساهمته بشكل كبير في تعزيز الشق الدفاعي.

وكان أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد، قد أكد أن عقد إعارة حجازي من نادي وست بروميتش الإنجليزي بتضمن إلزامية الشراء، وأن اللاعب سيستمر معهم لمدة سنتين بدءاً من نهاية الموسم الرياضي الحالي.

من جهة ثانية، حرص البرازيلي فاييو كارلي مدرب الاتحاد خلال الفترة التدريبية أمس، على وضع المسسات الأخيرة للاستراتيجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة ضمك اليوم، ضمن الجولة الـ 12 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

وحدث كارلي اللاعبين على تقديم جل ما لديهم في المواجهة، للتسك بجادة الانتصارات على صعيد الدوري، وكذلك مواصلة العطاءات الفنية المتميزة التي ومن جانب آخر، تحصل نادي الفتح على شهادة الكفاءة المالية التي تصدرها وزارة الرياضة والتي تتيح له تسجيل لاعبين محترفين جدد في فترة التسجيل الشتوية، إلا أن خيارات الفتح ستكون محدودة جداً لما يتمتع به الفريق من انسجام كبير، وكذلك تناسل أجور اللاعبين الحاليين مع قدرات النادي المالية.

الدمام: علي القطان

أساسيين في مواجهة ضمك ثم الوحدة، اللتين حصن من خلالهما الفريق أربع نقاط حسنت من وضعه في جدول الترتيب ورفعت رصيده إلى 17 نقطة. وسيعود اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة لقيادة خط وسط الفتح في مباراة فريقه المقبلة، بعد أن انقضت عقوبة الإيقاف لمبارتين إثر طرده في مواجهة الفيصلي.

وانتخذت لجنة الانضباط قراراً بإيقافه مباراتين وتغريمه 20 ألف ريال، لما اعتبرته سوء سلوك صدر من اللاعب، ما نسب في طرده، حيث غاب بن دبكة عن

فيريرا: الفتح يسير في الطريق الصحيح

مواجهتي ضمك والوحدة، وستتمثل عودة بن دبكة أهمية كبيرة في وسط خط الفريق، خصوصاً أن لديه نزعة هجومية جعلت خط هجوم الفتح من الأفضل على مستوى الدوري. وفي المقابل، يبدو أن اللاعب المصري ساشا أبرز المرشحين للمغادرة في حال تم التوصل إلى أحد الأسماء الأجنبية للتعاقد معها في فترة التسجيل الشتوية. وتبقى على عقد ساشا أقل من ستة أشهر، حيث حضر معاً لعامين ونصف العام من نادي إشبيلية الإسباني، إلا أنه لم يكن على قدر التطلعات، كما

الفرق مواجهة الوحدة. وكانت التدريبات قد شهدت مشاركة اللاعبين حسن الحبيب وعبد الله اليوسف، بعد الانتهاء من البرنامج التأهيلي من الإصابات التي تعرضوا لها في وقت سابق. فيما يواصل ماجد كنيه وصفر عطيف برنامجهما التدريبي تحت إشراف المدرب البدني. وفي حال تمت عودة الحبيب واليوسف إضافة إلى بن دبكة، فستقلص الغيابات عن الفتح في مباراة التعاون إلى ثلاثة لاعبين فقط، بعد أن عانى الفريق من غيابات وصلت إلى ثمانية

أكد البلجيكي فيريرا مدرب فريق الفتح أنه يفكر في نقاط المباراة المقبلة أمام التعاون، مشيراً إلى أن الفتح تحسن كثيراً من حيث النتائج في المباريات الثلاث الأخيرة، وحصن سبع نقاط بعد أن كان يتعرض لأربع خسائر متتالية، معتبراً أن فريقه يسير في الطريق الصحيح. ومنح فيريرا لاعبي فريقه راحة يومين قبل العودة إلى استئناف التدريبات الاثنين، بعد أن فرض حصص صباحية قبل العودة من مدينة جدة، إثر خوض

الاتحاد الإنجليزي يصر على إجراء مباريات الدور الثالث للكأس رغم تفشي الإصابات بـ«كورونا»

يونائيد يتطلع لانتفاضة أمام واتفورد... وأرسنال يصطدم بنيوكاسل اليوم



لاعبو مانشستر يونايتد مطالبون بانتفاضة اليوم تعوّض خسارتهم أمام الجار سيتي (رويترز)

صوف نادي مانشستر سيتي وفولهام.

وتقام اليوم 21 مباراة ضمن الدور الثالث لكأس إنجلترا يبرز منها مواجهة مانشستر يونايتد نيوكاسل، فيما تبدو فرص الفرق الكبيرة من الدوري الممتاز كبيرة للعبور إلى الدور الرابع.

وأشار النرويجي أولي غونار سولسكاير المدير الفني لفرقة مانشستر يونايتد إلى أن فرقة مطالب بأن

بأن

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم تفشي عدوى الإصابات بفيروس كورونا المستجد أكد الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على أن مباريات الدور الثالث لكأس إنجلترا ستقام في موعدها اليوم باستثناء مواجهة ساوثهامبتون وشروسبري تاون التي تم تأجيلها لموعدها لاحقاً.

وكانت الإصابات بفيروس كورونا المستجد تفتت بين لاعبي شروسبري ما دعا لتأجيل مواجهة الفريق التي كانت مقررة اليوم مع ساوثهامبتون، لكن الاتحاد الإنجليزي رفض إرجاء مباراة أستون فيلا أمام ضيفه ليفربول (مساء أمس) رغم إغلاق الأول مركز تدريباته لإصابة العديد من اللاعبين والإداريين، ما دفع فيلا إلى خوض اللقاء بلاعبيه الشباب تحت 23 سنة.

وجاء في بيان لفيلا أمس قبل المباراة بساعات قليلة: «قررنا خوض مباراة الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي ضد ليفربول بفريق الشباب تحت 23 سنة بقيادة المدرب مارك ديلايني». ويغير تفشي كوفيد - 19 أستون فيلا أيضاً التساؤلات حول مبارياته المقبلة في الدوري الممتاز. إذ من المفترض أن يواجه توتنهام الأربعاء على أن يلقي مع إيفرتون في السداس عشر من الشهر الحالي. ويات فيلا رابع ناد من الدرجة الممتازة يعاني من إصابات عدة في صفوفه في الشهرين الأخيرين، ما زاد من الشكوك حول إكمال الدوري المحلي لموسم 2020/2021. والغيت ثلاث مباريات في الدوري الإنجليزي في الأيام الأخيرة بسبب حالات كثيرة في

ينفض غبار الهزيمة التي تعرض لها الأربعاء قبل نهائي كأس رابطة المحترفين أمام مانشستر سيتي (صفر-2) والعودة لسكة الانتصارات خلال مواجهة واتفورد اليوم.

ومازال مانشستر يونايتد يعاني لتخطي عتبة الدور قبل النهائي في البطولات المختلفة حيث سقط للمرة الرابعة، فيما عبر جاره سيتي للمباراة النهائية

كورونا تغيب روني كاوتي اليوم (رويترز)

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

نخسر من كرات ثابتة وباخطاء ممكن تفاديها، التفاصيل تصنع الحاصل طوال الوقت، علينا أن نتعلم.

وكشف سولسكاير أن ديالو كان على رادار النادي منذ أعوام، وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

ويلتقي مانشستر سيتي مع بيرمنغهام غداً في لقاء يبدو سهلاً لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي قال: «نريد

توتنهام على ملعب ويمبلي في أبريل (نيسان) المقبل، ولكن سولسكاير أكد على أنه ينبغي نسيان خيبة الأمل والاستعداد بقوة لمباراة واتفورد. وقال: «أرندا التاهل النهائي كأس رابطة المحترفين ويتساوى بالنقاط مع ليفربول في صدارة الترتيب مع مباراة مؤجلة. وغاب لقب الدوري عن خزائن الشياطين الحمر منذ رحيل اليكس فيرغسون عام 2013، وحصوداً آخر لقب لهم عام 2017 حينما حصوداً لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وكأس الرابطة في العام نفسه.

وتعلم. وعلى عكس الموسم الماضي، ينافس يونايتد بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وهو لاعب يتمتع بموهبة كبيرة وسرعته ورؤيته وقدرته الرائعة على المراوغة ولديه جميع الصفات اللازمة ليكون عضواً مهماً في السنين القادمة.

فيما أعرب ديالو عن سعادته بالانضمام إلى الشياطين الحمر (ليغ) «إنه حلم يتحقق. كان لدي الوقت للاستعداد لهذه الخطوة، جسدياً وذهنياً، وقد عملت جاهداً حقاً لأكون مستعداً لأخطو خطوة نحو هذا النادي الرائع».

فرق القمة الإسبانية في اختبارات أمام بلباو وأوسونا وغرناطة اليوم

أتلتيكو للتمسك بالصدارة وريال مدريد وبرشلونة لمطاردته



سيموني مدرب أتلتيكو حذر لاعبيه من أي تهاون جديد بعد خسارة الكأس (إ.ب.أ)

لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي. فقد سجل «البروغوث» هدفاً وكان على أعتاب الثلاثية، وساهم كل من الفرنسيين عثمان ديمبلي وأنطوان غريزمان والهولندي فرنكي دي يونغ إلى جانب بيدري في تقديم عرض هجومي رائع.

كان ذلك الفوز في تلك المباراة المؤجلة من المرحلة الثانية كافيًا وإن كان الفارق سبع نقاط خلف أتلتيكو الذي يملك مباراتين مؤجلتين عن برشلونة وريال مدريد، لذا يبدو أن الفجوة تحتاج مجهوداً أكبر لتضييقها. وقال

المدرب الهولندي لبرشلونة رونالد كومان: «الموسم طويل جداً. يمكن أن يكون لديك تذبذب في موسم ما، وقد يجد الفريق الذي يعمل بشكل جيد صعوبة فجأة؛ لكن الفرصة ما زالت قائمة»، لذا، فإن فوز برشلونة خارج أرضه على غرناطة اليوم، سوف يرفع أمله في إمكانية العودة إلى المنافسة من جديد.

مواصلة السير في طريقنا، الدوري معقد، هناك كثير من الفخاخ، ويجب أن تكون مستعداً دائماً، لا يمكنك أن تسترخي». وعليه، يواصل أتلتيكو مسيرته، حتى وإن كان فوزه هزيباً على الأفيس إلى جانب هزيمة الأربعاء أمام كورنيلا. لكن ذلك يعني أيضاً أن لا مجال للخطأ الآن. وأضاف سيميوني: «الكل يريد الفوز، وفي النصف الثاني من الموسم لم يعد هناك الهدوء المعهود. سيكون الأمر أكثر صعوبة؛ حيث نقاتل الفرق لإفناذ نفسها، لنأهل إلى أوروبا. علينا أن نظل متيقظاً».

وستكون مواجهة أتلتيكو مع بلباو اليوم، ومع إشبيلية الثلاثاء، اختبارين لقوته مرة أخرى؛ خصوصاً أن بلباو سيكون حريصاً على تحقيق فوزه الأول تحت قيادة المدرب الجديد مارسيلينو غارسيا تورال.

في المقابل، تبدو طريق ريال مدريد أسهل، لا سيما أن مبارياته الست المقبلة ستكون ضد فرق من آخر سبعة مراكز في ذيل الترتيب، بداية مع أوسونا اليوم. وسيكون زيدان حاضراً في المباراة، بعدما أنتت نتيجة فحصة لـ«كوفيد - 19» سليمة، إذ اضطر الفرنسي إلى عزل نفسه بعد مخالطته شخصاً مصاباً بالفيروس المستجد، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من النادي الملكي أول من أمس. ومنذ خسارة الفريق الملكي خارج أرضه أمام شاختار دنيبتسك الأوكراني في بداية ديسمبر (كانون الأول)، عاد زيدان إلى مسار القوة مع لاعبيه الأكثر ثقة، فتمكن فريقه من التعافي سريعاً ويضغط بقوة على جاره المتصدر.

ويبدو برشلونة في طريقة لاستعادة مستواه المعهود أيضاً، إذ جاء فوزه 2-3 على بلباو الأربعاء بمناسبة دفعة معنوية كبيرة؛ خصوصاً مع الأداء الرائع

مواصلة السير في طريقنا، الدوري معقد، هناك كثير من الفخاخ، ويجب أن تكون مستعداً دائماً، لا يمكنك أن تسترخي». وعليه، يواصل أتلتيكو مسيرته، حتى وإن كان فوزه هزيباً على الأفيس إلى جانب هزيمة الأربعاء أمام كورنيلا. لكن ذلك يعني أيضاً أن لا مجال للخطأ الآن. وأضاف سيميوني: «الكل يريد الفوز، وفي النصف الثاني من الموسم لم يعد هناك الهدوء المعهود. سيكون الأمر أكثر صعوبة؛ حيث نقاتل الفرق لإفناذ نفسها، لنأهل إلى أوروبا. علينا أن نظل متيقظاً».

وستكون مواجهة أتلتيكو مع بلباو اليوم، ومع إشبيلية الثلاثاء، اختبارين لقوته مرة أخرى؛ خصوصاً أن بلباو سيكون حريصاً على تحقيق فوزه الأول تحت قيادة المدرب الجديد مارسيلينو غارسيا تورال.

في المقابل، تبدو طريق ريال مدريد أسهل، لا سيما أن مبارياته الست المقبلة ستكون ضد فرق من آخر سبعة مراكز في ذيل الترتيب، بداية مع أوسونا اليوم. وسيكون زيدان حاضراً في المباراة، بعدما أنتت نتيجة فحصة لـ«كوفيد - 19» سليمة، إذ اضطر الفرنسي إلى عزل نفسه بعد مخالطته شخصاً مصاباً بالفيروس المستجد، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من النادي الملكي أول من أمس. ومنذ خسارة الفريق الملكي خارج أرضه أمام شاختار دنيبتسك الأوكراني في بداية ديسمبر (كانون الأول)، عاد زيدان إلى مسار القوة مع لاعبيه الأكثر ثقة، فتمكن فريقه من التعافي سريعاً ويضغط بقوة على جاره المتصدر.

ويبدو برشلونة في طريقة لاستعادة مستواه المعهود أيضاً، إذ جاء فوزه 2-3 على بلباو الأربعاء بمناسبة دفعة معنوية كبيرة؛ خصوصاً مع الأداء الرائع

مواصلة السير في طريقنا، الدوري معقد، هناك كثير من الفخاخ، ويجب أن تكون مستعداً دائماً، لا يمكنك أن تسترخي». وعليه، يواصل أتلتيكو مسيرته، حتى وإن كان فوزه هزيباً على الأفيس إلى جانب هزيمة الأربعاء أمام كورنيلا. لكن ذلك يعني أيضاً أن لا مجال للخطأ الآن. وأضاف سيميوني: «الكل يريد الفوز، وفي النصف الثاني من الموسم لم يعد هناك الهدوء المعهود. سيكون الأمر أكثر صعوبة؛ حيث نقاتل الفرق لإفناذ نفسها، لنأهل إلى أوروبا. علينا أن نظل متيقظاً».

وستكون مواجهة أتلتيكو مع بلباو اليوم، ومع إشبيلية الثلاثاء، اختبارين لقوته مرة أخرى؛ خصوصاً أن بلباو سيكون حريصاً على تحقيق فوزه الأول تحت قيادة المدرب الجديد مارسيلينو غارسيا تورال.

في المقابل، تبدو طريق ريال مدريد أسهل، لا سيما أن مبارياته الست المقبلة ستكون ضد فرق من آخر سبعة مراكز في ذيل الترتيب، بداية مع أوسونا اليوم. وسيكون زيدان حاضراً في المباراة، بعدما أنتت نتيجة فحصة لـ«كوفيد - 19» سليمة، إذ اضطر الفرنسي إلى عزل نفسه بعد مخالطته شخصاً مصاباً بالفيروس المستجد، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من النادي الملكي أول من أمس. ومنذ خسارة الفريق الملكي خارج أرضه أمام شاختار دنيبتسك الأوكراني في بداية ديسمبر (كانون الأول)، عاد زيدان إلى مسار القوة مع لاعبيه الأكثر ثقة، فتمكن فريقه من التعافي سريعاً ويضغط بقوة على جاره المتصدر.

ويبدو برشلونة في طريقة لاستعادة مستواه المعهود أيضاً، إذ جاء فوزه 2-3 على بلباو الأربعاء بمناسبة دفعة معنوية كبيرة؛ خصوصاً مع الأداء الرائع

مواصلة السير في طريقنا، الدوري معقد، هناك كثير من الفخاخ، ويجب أن تكون مستعداً دائماً، لا يمكنك أن تسترخي». وعليه، يواصل أتلتيكو مسيرته، حتى وإن كان فوزه هزيباً على الأفيس إلى جانب هزيمة الأربعاء أمام كورنيلا. لكن ذلك يعني أيضاً أن لا مجال للخطأ الآن. وأضاف سيميوني: «الكل يريد الفوز، وفي النصف الثاني من الموسم لم يعد هناك الهدوء المعهود. سيكون الأمر أكثر صعوبة؛ حيث نقاتل الفرق لإفناذ نفسها، لنأهل إلى أوروبا. علينا أن نظل متيقظاً».

رائحة ربما لن تتكرر أبداً». ويتجه توتنهام إلى مارين غابرييل خيسوس وكايل الكر بعد أن تعافى الثاني من الإصابة بفيروس كورونا».

ويستضيف أرسنال حامل اللقب والفايز بالكأس 14 مرة وهو رقم قياسي لنيوكاسل يونايتد بينما يلعب ولغرفهامبتون وندرانز ضد كريستال بالاس في مواجهتين بين فرق الدوري الممتاز.

ويتطلع نادي مارين المنتمي لدوري الدرجة الثامنة والذي يعاني ماليا إلى تحقيق واحدة من أكبر مفاجات الكأس أمام توتنهام هوتسبير غداً. وفاز مارين على كولتشستر يونايتد المنتمي للدرجة الرابعة بركات الترجيح في الدور الأول وتوقع على هافانت ليضرب موعداً مع فريق المدرب جوزيه مورينيو. ويستعد مارين في استاد روزيت بارك لأهم مباراة في تاريخه الممتد 126 عاماً وأجرى العديد من التغييرات لاستقبال محطات البث

التلفزيوني ووسائل الإعلام ومسؤولي المباراة، لكن طموحاته في تحقيق إيرادات اصطدمت بمنع الجماهير بسبب تشديد قيود كوفيد - 19 في بريطانيا. وأعلن جيمي كارغر مدافع ليفربول ومنتخب إنجلترا السابق رعاية النادي المتعثر الذي زاد من إيراداته ببيع تذكرة افتراضية بقيمة عشرة جنيهات إسترلينية (13,57 دولار) للواحدة. وقال بول ليري رئيس مارين: «إنها أول مواجهة في تاريخ كأس الاتحاد الإنجليزي بين فريق من الدرجة الثامنة وآخر من الدوري

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

الممتاز بالدور الثالث نامل أن تجذب الجماهير حول العالم... بالنسبة للاعبين والطاقم والمشجعين والرعاة والجيران وسكان منطقة كروسبي لحظة

لاعب الوسط السابق رحل بذكرى الرجل الشجاع وغنت له جماهير مانشستر سيتي «كولين الملك»

كولين بيل لم يكن نجماً خارقاً... كان لاعباً متكاملًا

فإنهم دائماً ما يذكرون اسم كولين بيل، حتى في العصر الذي أصبح فيه النادي يمتلك المال الكافي للتعاقد مع أفضل اللاعبين في العالم، وفي نهاية الموسم الماضي، أجريت مقابلة مع مايك سمرلي الذي لعب في الفريق نفسه إلى جانب بيل، للحديث عن رحيل ديفيد سيلفا عن النادي، فقال سمرلي إنه لا يوجد أي لاعب في تاريخ مانشستر سيتي يمتلك القدرات نفسها التي يمتلكها سيلفا، وإذا كان هناك لاعب يمكن مقارنته به فهو كولين بيل. ورغم أن سمرلي يعشق سيلفا، فإنني أعرف تماماً أن كولين بيل هو اللاعب الأعظم في تاريخ مانشستر سيتي من وجهة نظري.

ولم يكن كولين يحتفل بطريقة صاخبة عندما يسجل الأهداف، بل كان يحتفي برفع يديه لأعلى، ثم يعود لمواصلة اللعب كأن شيئاً لم يحدث. وعندما كان زملاً له في الفريق يحاولون احتضانه بعد إحراز الهدف، كان يدفعهم بعيداً، ويخبرهم بأنه لم يفعل شيئاً استثنائياً، وإنما سجل هدفاً، وهذه هي وظيفته التي يتقاضى من أجلها الأموال. لم يكن كولين نجماً خارقاً، لكنه كان عاملاً يمارس مهنته بكل جدية وإتقان.

وعندما اعتزل كرة القدم، لم يكن مهتماً بأن يكون معلقاً لأمراً أو أن يتحدث كثيراً عن الإنجازات التي حققها، لكنه ترك المشهد الكروي في هدوء وفي المناسبة المناسبة التي ظهر خلالها على شاشات التلفزيون، بدأ كولين تأهلاً خجولاً يبحث عن الكلمات، على النقيض تماماً من لاعبي كرة القدم في الوقت الحالي الذين يبحثون دائماً عن الأضواء والشهرة.



كولين بيل ينطلق بالكرة في إحدى مبارياته بقميص مانشستر سيتي

كل ما لدينا، وكل ما نتحدث عنه، وكل ما نخفي له، حتى من قبل الأطفال الذين لم يروه أبداً وهو لاعب؛ كان الجميع يردد أغنية تقول كلماتها: «رقم 1 هو كولين بيل، ورقم 2 هو كولين بيل، ورقم 3 هو كولين بيل، ورقم 4 هو بيل أيضاً». وتتواصل كلمات الأغنية لتقول: «دعونا نشرب كأساً في نخب الملك كولين، قائد نادي مانشستر سيتي، أعظم مهاجم شهدته العالم على الإطلاق». وعندما انتقل مانشستر سيتي إلى ملعب «الاتحاد»، أطلق النادي اسم كولين بيل على أحد مدرجات الملعب الجديد. وعلاوة على ذلك، عندما يتحدث اللاعبون السابقون عن أعظم اللاعبين في تاريخ مانشستر سيتي،

وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر من جديد. وشارك كولين في المباراة بدلاً، واستقبله الجمهور برؤية حماسية لم أر مثله في لاعب كرة القدم طوال حياتي. لكن الحقيقة المؤلمة كانت تتمثل في أنه لم يعد ذلك اللاعب الاستثنائي، حيث كان يعاني من مشكلات كبيرة في الركبة، وبالتالي لم يعد قادراً على القيام بالأشياء نفسها التي جعلته يكتب هذه الشهرة والمكانة، بمعنى أنه لم يعد قادراً على الركض والالتحامات بالقوة نفسها، لكنه على أي حال كان لا يزال «الملك كولين».

وفي النهاية، وبعد عامين من الإصابة، عاد كولين ليضع أمام نيوكاسل يونايتد. وكان ذلك بالتحديد في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) عام 1977. وكانت المدرجات ممتلئة عن آخرها بالجماهير التي جاءت لرؤية كولين

وكنت قد بدأت الذهاب لمشاهدة مباريات مانشستر سيتي في عام 1974، في نهاية سنوات مجد النادي في تلك الحقبة. وقد فرزنا لقب آخر في عام 1976، وهو كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، لكن بحلول ذلك الوقت كان كولين قد تعرض للإصابة بعد التدخل القوي عليه من مدافع مانشستر يونايتد، مارتين بوشان، في مباراة الدوري بين الفريقين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة التي أنهت بفوز مانشستر سيتي به أهداف دون رد. لقد كانت هذه الليلة واحدة من أعظم ليالي حياتي على الإطلاق لأن مانشستر سيتي قدم مباراة استثنائية، وسحق لاعبي خط الوسط، وليس الهجوم.

الستينيات من القرن الماضي، عندما كان مانشستر سيتي يقدم مستويات استثنائية، مقابل 45 ألف جنيه إسترليني. وكان كولين هو أبرز لاعبي فريق مانشستر سيتي الذي فاز بكل الألقاب المحلية خلال 3 سنوات بين عامي 1968 و1970، قبل الفوز بكأس الكؤوس الأوروبية. وقد صنع كولين كثيراً من الأهداف المهمة الحاسمة، وكان يسجل 14 هدفاً أو أكثر في كل موسم، عندما كان كل فريق يلعب 42 مباراة في الموسم. وبشكل إجمالي، سجل كولين 142 هدفاً في 481 مباراة مع مانشستر سيتي، وهو رقم قياسي استثنائي في ذلك الوقت، خاصة بالنسبة للاعب يلعب في خط الوسط، وليس الهجوم.



كولين يحظى بتكريم من ملكة بريطانيا

لقد كان يتحكم في إيقاع اللعب، ويسيطر على وسط الملعب كأنه عملاق يتحكم في كل شيء من حوله، ويفتح المساحات دائماً أمامه وينطلق بكل قوة وسرعة من دون تعب أو كلل. إنه لم يكن يفعل أي شيء صعب أو سريع بشكل استثنائي، لكنه كان يركض بالكرة، ويمكن القول إنه كان لاعب خط وسط متكامل، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث كان يسجل الأهداف برأسه ويتسديدات قوية من خارج منطقة الجزاء، كما كان يقطع الكرات ويستخلصها من المنافسين، ويجيد الالتحام والمراوغة وإرسال الكرات العرضية، والقيام بالواجبات الدفاعية، والتزمير بشكل دقيق رائع.

وعلى الصعيد الدولي، شارك كولين في 48 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي، وكان من الممكن أن يلعب المزيد لولا تعرضه للإصابة وهو في قمة عطائه الكروي. لقد سجل أعظم هدف رأيت على الإطلاق، وهو ذلك الهدف الذي أحرزه في مرمى بيرنلي، عندما تسلم الكرة على بُعد 40 ياردة وسددتها بقوة في الزاوية العليا. إنني أقول إن هذا الهدف

المدير الفني لنادي تشارلتون ومنخب إنجلترا تحت 20 عاماً يتحدث عن طموحاته والفرق بين طرق العمل القديمة والحديثة

جيسون إيويل: أنا مدير فني وقدوة ومعلم وأخ كبير وأب

شديدة في بعض المواقف بعيداً عن كرة القدم، عندما كان يدرس للحصول على رخصة التدريب على المستوى الاحترافي. يقول إيويل: «كان الأمر يتعلق بكيفية التعامل مع الضغوط في بيئة معادية، كان تكون مديراً فنياً تقف بجوار خط التماس، وخلفك جمهور الفريق المنافس يصرخ بشدة، ومع ذلك يتعين عليك أن تتغلب على كل تلك الضغوط وتتخذ القرار المناسب».

ويضيف: «يعتقد الناس أن اللاعبين تحت 23 عاماً لا يواجهون ضغوطاً، وأن الأمر يتعلق فقط بتطوير قدراتهم الفنية؛ لكن الأمر ليس كذلك على الإطلاق، فاللاعبون تحت 23 عاماً يبحثون دائماً عن كيفية تحقيق الفوز.

يجب أن تجعل هؤلاء الأولاد مستعدين لممارسة كرة القدم على مستوى الفريق الأول. وبالنسبة لي شخصياً لم أشعر أبداً بالضغط أثناء القيام به. وفي هذه الرحلة، فإنني أضع هدفي الأساسي أمام عملي، وهو العمل في مجال التدريب على أعلى مستوى».

ويختتم إيويل حديثه قائلاً: «إنني أدرس السيناريوهات الممكنة أن تحدث لو تغيرت الظروف والنشأ. أنا لا أواجه ضغوطاً أو ضوضاء من حولي تؤثر على القرارات التي أتخذها؛ لكن يتعين عليّ أن أخلق هذه الضغوط لكي أتعلم كيفية العمل في مثل هذه الظروف. يبحث المرء دائماً عن اتخاذ القرارات الصحيحة؛ لكن إذا لم يكن الأمر كذلك فيتعين عليه أن يتعلم من أخطائه. إنني أسعى لإعداد نفسي بقدر ما أستطيع في البيئة التي أعمل فيها».

تقدمت لي وظيفة متاحة وأي وظيفة لا أريدها من أجل أن يقال إنني تقدمت لهذه الوظائف، فسيستغل البعض ذلك ويقولون إن جيسون إيويل قد تقدم للوظيفة ولم يحصل عليها، ويقولون إن لدينا مديراً فنياً أسود البشرة قد تقدم للوظيفة».

وقد تقدم إيويل لوظيفتين، وتم الاتصال به في المرة الثانية لكي يجري مقابلة شخصية. يقول إيويل عن ذلك: «كانت المكالمات الهاتفية التي تلقيتها في اليوم التالي تعني الذهاب في إجازة مختلفة. وعندما حصل هذا الشخص على الوظيفة فوجئت؛ لأنها كانت تتعارض مع اختصاص المدير الفني الذي كانوا يريدون التعاقد معه».

لكن هذه التجربة لم توقف إيويل أو تجعله يشعر بالإحباط. ويقول إنه يسمع عن أشخاص يشعرون من ضغوط

جداً أن تحصل على الخبرات؛ لكنك لن تحصل على هذه الخبرات من دون أن تتاح لك الفرصة المناسبة». ويضيف: «إنني أقول دائماً إنني لن أتقدم لأي فرصة لمجرد التقدم، من دون أن تكون لدي المؤهلات التي تمكنني من تحقيق النجاح. ويتعين على المرء دائماً أن يتأكد من أن الوظيفة التي يقدم لها تناسب قدراته وإمكاناته. إنني أريد أن أقدم إلى الوظيفة التي أعرف جيداً أنني يمكنني العمل فيها بشكل جيد، وتقديم أفضل ما لدي فيها؛ لكن إذا



المدير الفني الجامايكي جيسون إيويل يجهز الكرات قبل بدء تدريب لاعبي تشارلتون للشباب

يقوم بعمله بشكل صحيح مع زميله، شون فليمنغ، ويقول عن ذلك: «كنا نلقي باللوم بعضنا على بعض في حال وقوع أي خطأ. وكنا نجلس على ضفة النهر ويحاول بعضنا صفع بعض».

ورغم كل التغيير الذي حدث منذ تلك الفترة، فلا يزال هناك شيء ثابت، وهو الحواجز التي لا يزال يعاني منها المديرين الفنيون من أصحاب البشرة السمراء. وتشير الإحصائيات إلى أن خمسة أندية فقط في الدوريات الأربعة الأولى في إنجلترا، يتولى تدريبها مديرون فنيون من أصحاب البشرة السمراء أو أصول أسبوية. يقول إيويل: «أريد أن أسهّد الطريق للجيل القادم؛ لكن لا يمكنني تمهيد هذا الطريق إلا من خلال الوصول إلى هذا المستوى الذي أريد الوصول إليه. لا توجد فرصة كافية لتحقيق ذلك. من السهل

التكيف مع ذلك. ولا يوجد هذا الأمر في ملاعب كرة القدم فقط، فقد تعاني الأسرة من ذلك في المنزل أيضاً». ولقد تغيرت كرة القدم كثيراً عما كانت عليه عندما كان إيويل في ويمبلدون، ومن المؤكد أن ثقافة «العصاوية المجنونة» التي كانت موجودة آنذاك، لن تتوافق مع خطة أداء لاعبي النخبة التي يشرف عليها حالياً. يقول إيويل: «كان يتعين عليّ أن أخفف من حدة الأمر كثيراً عما كان عليه عندما كنت في ويمبلدون. هذه التجربة ساعدت في تشكيل شخصيتي كثيراً ووصولي إلى ما أنا عليه الآن، ومن المؤكد أنني استفدت كثيراً من مثل هذه التجارب. ساضطر إلى تغيير الكلمات التي كنت أستخدمها في تلك الفترة، نظراً لأن كثيراً من اللاعبين الحاليين مهذبون للغاية».

ويذكر إيويل عندما كان لاعباً شاباً في ويمبلدون ولا وصديق، وأب». قد يبدو الأمر مرهقاً؛ لكن إيويل يدرك جيداً الفوائد التي يجنيها على المدى الطويل. ويقول عن ذلك: «هذا يمنحني السيق فيما يتعلق بالشكل الذي يجب أن تكون عليه الإدارة. لا شيء سيجعلك مستعداً للعمل مع الفريق الأول؛ لأن الأمور مختلفة تماماً؛ لكنني أحاول محاكاة ما كنت أقوم به مع اللاعبين الصغار الذين عملت معهم». ويؤكد إيويل أن التعامل مع الجوانب الإنسانية هو الأهم، والمستوى الاحترافي. إنني أشعر بسعادة غامرة عندما لعب دوراً في مسيرة أي شخص». وأشار إيويل إلى أنه يجد صعوبة في التعامل مع الشخصيات المختلفة في فريقيه. وعندما شغل عن الإذوار التي يقوم بها، رد قائلاً: «مدير فني، ومدرّب، ونموذج يحتذى به، ومعلم، وأخ كبير، وعم،

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يرى المدير الفني الجامايكي جيسون إيويل أن الصدق هو أفضل شيء في الحياة. وعلى الرغم من سروره بعدد من الأوقات الصعبة، فإنه تحدث بكل صدق وصراحة، ولم يخف أي شيء خلال المقابلة الشخصية التي أجراها مع مسؤولي الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، عندما تقدم للعمل مساعداً للمدير الفني لمنتخب إنجلترا تحت 18 عاماً. يقول إيويل عن ذلك: «إننا جميعاً نمر بأوقات صعبة، ومن المؤكد أنه لا يوجد شخص يستمتع برحلة خيالية طوال الوقت».

وأشار إيويل إلى أنه تحدث خلال تلك المقابلة الشخصية عن والدته التي كانت أمّاً عزيباً، وكيف كان عمه هو قدوته في الحياة. كما تحدث المدير الفني، البالغ من العمر 43 عاماً، عن إفلاسه بعد فشل مشروع عقاري في عام 2010. وأوضح كيف كانت الإنجازات تأتي غالباً بعد الإخفاقات، متذكراً كيف وقعت المناسبة بعد أن سجل هدفاً لتشارلتون في مرمى وستهام عام 2001. يقول إيويل: «بعد ظهر اليوم التالي، كانت صديقتي - هي الآن زوجتي - تمر بمرحلة مخاض ووضعت طفلاً ميتاً».

كما يتذكر إيويل انضمامه لنادي ويمبلدون عندما كان يبلغ من العمر 12 عاماً، مشيراً إلى أنه يطلق على تلك الفترة اسم «مدرسة الضربات الشديدة»، ويؤكد أنها جعلته رجلاً أقوى. وقد أعجب مسؤولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم به وعينوه في المنصب الجديد، وتم تصعيده بعد ذلك ليصبح منصب مساعد المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً، لي كارلسلي. وكان المهاجم السابق لنادي ويمبلدون وتشارلتون، قد بدأ رحلته التدريبية في أكاديمية تشارلتون للناشئين،

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تستعد لتقديم برنامجها الجديد

رولا سعد: أعيش بنصائح صباح... وأحب موسيقى «المهرجانات»

القاهرة: محمود الرفاعي

قالت الفنانة اللبنانية رولا سعد، إنها تعيش بنصائح الفنانة الراحلة صباح، وأكدت حبها للموسيقى وأغاني المهرجانات المصرية التي انتشرت بشكل لافت بالسنوات الأخيرة، وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن تفاصيل برنامجها التلفزيوني الجديد، وقصة الحب التي تعيشها حالياً.

تحدثت رولا في البداية عن سبب ابتعادها عن الغناء خلال الفترة الماضية، قائلة «ابتعدت فترة معينة بسبب ظروف صحية وعائلية مررت بها خلال الأشهر الماضية، وقمت خلالها بمراجعة عدد من خطواتي الفنية والشخصية، كما أنني استثمرت تلك الفترة في تصوير مشاهدي في مسلسل لبناني بعنوان (مجنون فيكي)، ومع استعادة نشاطي الفني كانت جائحة كورونا ضربت العالم العربي، ولكنني حاولت التكيف معها بنصائح وطرح عدد من الأغنيات الجديدة فقدمت منذ أشهر عدة، أغنية مصرية ذات طابع شعبي بعنوان (دكان شلاطة)، وخلال الأيام الماضية طرحت أغنية مصرية أيضاً بعنوان (الأغنية تلاقيني) مع شركة (لايف ستايلز)».

وعن سبب تحمسها لتقديم لأغنية «الأغنية تلاقيني»، قالت «أحب دوما الكلمات الجديدة والمختلفة التي لا نستخدمها كثيراً رولا سعد كما أن الخبرة والاحتكاك غيراً فطرتي للحياة، وهنا أتذكر نصيحة رائعة من الفنان الراحل نور الشريف قالها لي في يوم من الأيام عندما قابلته على متن إحدى الطائرات، ورائتي منهارة من البكاء بسبب انتقاد حاد تعرضت له، وقال لي يوماً (اغضبي فقط يوم ما يتعد عنك الناس ويتوقفون عن انتقادك؛ لأنك وقتها لن تكوني مؤثرة فيهم)».

وعن تأثرها حتى الآن بالفنانة صباح رغم رحيلها، تقول «أنا كنت أكثر الفنانة حظاً كونني تربيت نياً مع صباح، ربما الناس أحببت صباح الفنانة المشهورة، ولكنهم لم يتعاملوا معها بشكل شخصي وعاشوا معها في بيتها مثلما حدث معي، فأنا حتى الآن ما زلت أعيش والتعامل في الحياة بالصفات نفسها التي كانت صباح تتعامل بها مع الناس، فوضعت الحب، والصبر، والإيمان عنواناً لتعاملاتي مع الناس مثلما كانت تفعل صباح، أما نصيحتها التي ما زلت أتعامل بها في حياتي حتى الآن، هي عدم التكبر، والتعامل مع كل الناس بحب».

وأختتمت حوارها بالحديث عن الحب في حياتها «أعيش حالياً قصة حب جميلة مع شخص من خارج الوسط الفني، وهي علاقة جميلة ومتميزة لاأنتها لآنا متفاهمان ونشبه بعضنا بعضاً».

قالت الفنانة اللبنانية رولا سعد، إنها تعيش بنصائح الفنانة الراحلة صباح، وأكدت حبها للموسيقى وأغاني المهرجانات المصرية التي انتشرت بشكل لافت بالسنوات الأخيرة، وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن تفاصيل برنامجها التلفزيوني الجديد، وقصة الحب التي تعيشها حالياً.

تحدثت رولا في البداية عن سبب ابتعادها عن الغناء خلال الفترة الماضية، قائلة «ابتعدت فترة معينة بسبب ظروف صحية وعائلية مررت بها خلال الأشهر الماضية، وقمت خلالها بمراجعة عدد من خطواتي الفنية والشخصية، كما أنني استثمرت تلك الفترة في تصوير مشاهدي في مسلسل لبناني بعنوان (مجنون فيكي)، ومع استعادة نشاطي الفني كانت جائحة كورونا ضربت العالم العربي، ولكنني حاولت التكيف معها بنصائح وطرح عدد من الأغنيات الجديدة فقدمت منذ أشهر عدة، أغنية مصرية ذات طابع شعبي بعنوان (دكان شلاطة)، وخلال الأيام الماضية طرحت أغنية مصرية أيضاً بعنوان (الأغنية تلاقيني) مع شركة (لايف ستايلز)».

وعن سبب تحمسها لتقديم لأغنية «الأغنية تلاقيني»، قالت «أحب دوما الكلمات الجديدة والمختلفة التي لا نستخدمها كثيراً رولا سعد كما أن الخبرة والاحتكاك غيراً فطرتي للحياة، وهنا أتذكر نصيحة رائعة من الفنان الراحل نور الشريف قالها لي في يوم من الأيام عندما قابلته على متن إحدى الطائرات، ورائتي منهارة من البكاء بسبب انتقاد حاد تعرضت له، وقال لي يوماً (اغضبي فقط يوم ما يتعد عنك الناس ويتوقفون عن انتقادك؛ لأنك وقتها لن تكوني مؤثرة فيهم)».

وعن تأثرها حتى الآن بالفنانة صباح رغم رحيلها، تقول «أنا كنت أكثر الفنانة حظاً كونني تربيت نياً مع صباح، ربما الناس أحببت صباح الفنانة المشهورة، ولكنهم لم يتعاملوا معها بشكل شخصي وعاشوا معها في بيتها مثلما حدث معي، فأنا حتى الآن ما زلت أعيش والتعامل في الحياة بالصفات نفسها التي كانت صباح تتعامل بها مع الناس، فوضعت الحب، والصبر، والإيمان عنواناً لتعاملاتي مع الناس مثلما كانت تفعل صباح، أما نصيحتها التي ما زلت أتعامل بها في حياتي حتى الآن، هي عدم التكبر، والتعامل مع كل الناس بحب».

وأختتمت حوارها بالحديث عن الحب في حياتها «أعيش حالياً قصة حب جميلة مع شخص من خارج الوسط الفني، وهي علاقة جميلة ومتميزة لاأنتها لآنا متفاهمان ونشبه بعضنا بعضاً».

قائلة «أحب موسيقى المهرجانات واستمع لها في

سلوك طرق جديدة ومختلفة، مع الحفاظ على الثوابت الاجتماعية والواقعية بأعماله الفنية. وقال إنه سيكشف قريباً عن «المؤامرة» التي تعرض لها أخيراً، وكانت سبباً في منعه من الظهور على الساحة الغنائية. إلى نص الحوار:

ووصف فؤاد الانتقادات الحادة التي تعرض لها عقب إطلاق أغنيته الجديدة بـ«غير المنطقية». وأكد فؤاد في حوار له مع «الشرق الأوسط» أنه كتب عدداً كبيراً من أعماله الفنية بنفسه، ليعبر عما بداخله إرضاءً لطموحه الفني. ولفت إلى أنه يحب

قال الفنان المصري محمد فؤاد، إن أغنية «في الحفلة» التي أطلقها في مطلع العام الجاري، كانت سبباً في إنعاش جمهوره الذي تربطه بهم حالة عشق خاصة بحسب وصفه. وكشف أنه سيقدم أغنية جديدة كل 10 أيام؛ لأنه اشتاق لجمهوره كثيراً.

قال لـ التنريف الأوسط: ما تعرضت له بعد «في الحفلة» غير منطقي

محمد فؤاد: أسعى لتقديم أغنية جديدة كل 10 أيام

أميل لسلوك طرق جديدة مع الحفاظ على الثوابت الاجتماعية، وحتى يشعر المشاهد بالواقعية، وأن الفيلم ليس من كوكب آخر، وأن يرى كل من يشاهد العمل نفسه فيه، سواء كان فيلماً أو عملاً غنائياً أو درامياً. فكل من يعمل معي يعلم أنني أقوم مع فريق العمل بإعادة ومراجعة كل عمل قبل تنفيذه من حيث الكلمات والشكل الموسيقي، ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً حتى ينتهي منه ويصبح جاهزاً لعرضه، فأنا رقيب نفسي فنياً قبل أي أحد.

هل تراعي اشتراطات معينة قبل قبول أي عمل غنائي أو درامي؟
بالطبع، فأنا مثل أي فنان يبحث عن الأعمال الجديدة والجديدة، وهذا لا يحدث بسهولة، فأنا أتوخى الحذر تماماً في كل ما أقدمه، لذلك قمت بكتابه أعمال السينمائية لكي أحقق طموحي الفني، على غرار فيلم «السماعلية رايح جاي».

و«رحلة حب»، و«عاشق حب»، ومسلسل «أغلى من حياتي»، وغنائياً فقد قدمت بعض الأغنيات من تأليفي والحاني، مثل: «حيران»، و«الله عليك»، و«حببي ياه» وغيرها.

تختفي كثيراً عن الساحة الفنية والإعلامية، فما السر وراء ذلك؟

سأكشف لجمهوري قريباً عن «مؤامرة» الشركة التي تسببت في تأخيري عن الظهور، وسأحصل على كامل حقوقي بالقانون، وأنا أؤكد لهم أن الأمر ليس حيناً.

و«السوشيال ميديا» بشكل عام؛ لأن ما يحدث بها من تجاوز لا يشغلني كثيراً، وما يفعلونه يحدث رواجاً ودعاية مجانية للأغنية، لذلك لا أريد ولا أنشغل بما يقولون.

وما العمل الذي تستعد لتقديمه خلال الفترة المقبلة؟
أجهز مفاجات كثيرة ومثيرة لجمهوري خلال الفترة المقبلة،

وعلى مدار مشوارتي الفني وحتى الآن، لم ولن أعر أي اهتمام لأي ناقد لا أعلم دوافعه للنقد؛ لأننا في زمن المجاملات والمصالح، ففريقي لأعمالي متوقف على مدى تفهم الجمهور لها من عدمه، وهذا هو المعيار الرئيسي لتقديم أعماله الفنية، وأعتقد أن رصيدي من النجاح يثبت صحة منهجي.

وهل تتعمد عدم الرد على تلك الانتقادات عبر «السوشيال ميديا»؟
لا أعزأ من الساعدين، للحاقدين، من أسيري «سببوك»

تعرضت لانتقادات حادة عقب طرح لأغنية «في الحفلة»... ما تعليقك؟
بالانتقادات، وأرى أن رد الفعل بشأن الأغنية طبيعي جداً، ففاعل الجمهور مع الأغنية أراه أمراً إيجابياً للغاية، وإن لم تحدث تلك الضجة فكنت سائلاً أن هناك أمراً ما خاطئاً، وأنا كفننان صاحب مشوار كبير وخبرة كبيرة مع رد فعل

حوار في

القاهرة: داليا ماهر

هل ترددت قبل طرح أغنية «في الحفلة» بعد غيابك عن الساحة الغنائية؟

أنا لم أغب كثيراً، فقد قدمت أغنية «شكوى إلى الله» في عيد الأضحى الماضي، وأغنيته «في الحفلة» لم تتطلب اتخاذ قرارات، فالموضوع بسيط جداً، فأنا كفننان أحترم وأقدر جمهوري، ولن أخاف منه أو من أي شيء آخر. وهناك أمر لا بد من أن يعرفه الجميع، وهو أن جمهور محمد فؤاد سمع أغنية «شكوى إلى الله»، وسمع أغنية «في الحفلة»، فتفاعل مع الأولى حسياً وتحمل مع معان، وكان سعيداً بها، وعبد بها على الله وأصدقائه، فهي أغنية قريبة للقلب لأنها تشبه الأغاني الدينية، كما أنها كاشفة لما أصبحنا عليه جميعاً، بينما انتعش بالأغنية الفانية التي جعلته في حالة من السرور والسعادة.

تعرضت لانتقادات حادة عقب طرح لأغنية «في الحفلة»... ما تعليقك؟
بالانتقادات، وأرى أن رد الفعل بشأن الأغنية طبيعي جداً، ففاعل الجمهور مع الأغنية أراه أمراً إيجابياً للغاية، وإن لم تحدث تلك الضجة فكنت سائلاً أن هناك أمراً ما خاطئاً، وأنا كفننان صاحب مشوار كبير وخبرة كبيرة مع رد فعل

تعرضت لانتقادات حادة عقب طرح لأغنية «في الحفلة»... ما تعليقك؟
بالانتقادات، وأرى أن رد الفعل بشأن الأغنية طبيعي جداً، ففاعل الجمهور مع الأغنية أراه أمراً إيجابياً للغاية، وإن لم تحدث تلك الضجة فكنت سائلاً أن هناك أمراً ما خاطئاً، وأنا كفننان صاحب مشوار كبير وخبرة كبيرة مع رد فعل

حاملة لقب ملكة جمال لبنان تجسد شخصية «لارا» في مسلسل «رصيد الغرباء»

رهف عبد الله: في الماضي كانوا يقولون «جميلة وتمثل»... الآن يلمسون موهبتي

من تعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعي. فهو تهاوى مع العمل وتعلق به، واعتبر أن عملية الإنتاج والتمويل للعمل إيلي معلوف هي التي لعبت دوراً أساسياً في ذلك. فاختار الممثل المناسب في المكان المناسب باكملته حبكة النص معهم فحقق المسلسل النجاح المطلوب».

لا يتسنى لرهف عبد الله متابعة أعمال درامية أخرى على الشاشة الصغيرة. فالمسلسل لم ينته تصويره بعد وتقول: «لقد شاهدت عبر وسائل التواصل الاجتماعي لقطات من مسلسل «لا حكم عليه» للممثل السوري قصي الخولي فلفتني أدائه العفوي والطبيعي وشعرت وكأنني أتابع عملاً عالمياً، سيما وأن شركة الصباح الرائدة تقف وراء تنفيذها.

ولكن بالنسبة للأعمال الأخرى فلم يتسن لي الوقت لمشاهدتها لأنشغالي في تصوير المسلسل».

وعما إذا هي تنتهي للمشاريع الحالية بواقع أفضل في بلدته تقول: «بالطبع أحلم بذلك كبقاقي أبناء جبلي. ولكنني بطبيعتي أضغ دائماً آماني إمكانية حصول الأسوا كي لا أصاب بالصدمة. وأتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع متابعي بإيجابية، سيما وأن عائلات لبنانية كثيرة تعيش اليوم الومج والألم بعد انفجار بيروت. فالحم موجود وأنطلق إلى غد أفضل، رغم أن ما نمر فيه لا يخلونا الشعور بالثقة تجاه مسؤولينا وحكامنا».

معروفة انطلاقاً منها». تصف رهف عبد الله تجربتها في «رصيد الغرباء» بأنها غنية من كل الجهات. فهي تقف فيها إلى جانب نجوم كبار من بلادها وتقدم فيها أحد أكبر أدوارها مساحة، سيما وأن المسلسل يتألف من 140 حلقة.

فهل هي قلقة من متابعته باكملته من قبل المشاهد؟ ترد: «لست خائفة من ذلك بتاتا فالتجارب السابقة برهنت لنا العن في هذا المجال. كما أن القصة بحد ذاتها تحمل دائما الجديد في مجرياتها وأحداثها.

هي متنوعة وغنية ومشوقة وعرف إيلي معلوف كيف يغلفها بالإثارة لتحريك فضول المشاهد. وحته على متابعة المسلسل. فلم أشعر بالقلق من طول الحلقات منذ اللحظة الأولى لمشاركتي في العمل، سيما وأن نجوم كفاي إبراهيم وعلي منيمنة وكارمن لبس وغيرهم، يشاركون فيه. هناك مفاجات كثيرة في انتظار متابعه وحتى هذه اللحظات لم تبدأ بعد الانطلاقة الحقيقية لأحداث رئيسية لا يمكن تفويتها. فلا تزال في الحلقات الأولى، وما ينتظرنا في الحلقات اللاحقة سيكون لافتاً».

تهتم رهف عبد الله برود فعل المشاهد تجاهها، فهي تعتبره الحكم الأول والأخير الذي يمكنه أن يقرر في موضوع إكمال مسيرتها المهنية. وتقول: «من وجهة نظري عشقت النص عندما قرأته والمخرج أسهم في ترجمته بشكل رائع. وتفاعل المشاهد معي بإيجابية كبيرة والمس ذلك



المثلة رهف عبد الله في مشهد من مسلسل «رصيد الغرباء»

المحلية تقول: «كنت أتمنى لو أن الإنتاجات الدرامية اللبنانية يجري استثمارها بشكل أفضل فتحقق نجاحا وانتشارا كبيرين. فالدراما المحلية تستاهل تقديرها من خارج لبنان، ولكن هناك سياسات تجارية متبعة في هذا الخصوص تؤخرنا. فنحن نحتاج إلى ثقة أكبر من القيمين على نشر الدراما ولا سيما عبر المنصات الإلكترونية. وعلينا أن نعمل بهذا الاتجاه وتحصيص أعمالنا

المطلوبة. فهو صاحب عين ثاقبة معروف بها في عالم الدراما فكان خير أستاذ تمثيل لي ووضعني على السكة المطلوبة. فهناك جهد بذلناه معا وهو ما انعكس إيجابياً على الدور. فهو متعاون جدا مع أفراد طاقم العمل أجمعين، ولذلك تشكل أعماله الدرامية الفرق على الشاشة الصغيرة».

وتتطلع رهف عبد الله إلى صقل موهبتها بالدراسة وخوضها ورش عمل في التمثيل. وتوضح في معرض حديثها: «لا زلت في بداية مشوارتي التمثيلي وأنطلق لصالح موهبتي وتطويرها من خلال متابعتي لدروس في الخارج، وكذلك ورش عمل أكتسب منها المزيد. وهنا لا بد من الإشارة إلى الدور الذي لعبه منتج ومخرج العمل إيلي معلوف في تزويدي بالحرافية

المحرك «غوغل» كي أكون على بينة من تطبيقي روح النص. فلا تكون قراءتي له سطحية بل متعمقة يلمس فيها المشاعر الواقعية وتسهم في تحريك ذكرياته الجميلة لتلك الفترة الزمنية. كما دأب مخرج العمل أن تدور عملية التصوير في بلدات قرى وأماكن لبنانية لا تزال تحتفظ بعمارتها وشوارعها ببساطة السبعينات. فشعرت بسحر تلك الفترة وعشت الدور بحذافيره وكانني بالفعل أنتمي لتلك الفترة الزمنية».

ويستمتع بها. الأمر نفسه يطبق على مخرج ومنهج العمل إيلي معلوف صاحب شركة «فينيكس بيكتشرز» المشهور بنقله حقبات تاريخية إلى الشاشة الصغيرة ببراعة وتحققه أعلى نسب مشاهدة للدراما المحلية من خلالها».

وتتمنى رهف عبد الله لو كانت ولدت وعاشت في تلك الحقبة، وتقول في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «رغم كل الحداثة التي تحيط بنا اليوم وبأسلوب حياتنا وتخطيطنا للغد بسهولة، إلا أن فترة السبعينات لم تشهد الكوارث التي نمر بها اليوم.

يا ليتني عشت في تلك الحقبة عندما كان لبنان يعرف بـ«سويسرا الشرق». فجيلنا ذاق الأمرين منذ رؤيته النور حتى اليوم، ولا تزال تعاني من أزمتا كثيرة وعقد سياسية تنعكس سلبا علينا».

وعن كيفية تحضيرها لدورها في العمل تقول: «كان همي أن أعرف طبيعة حياة الفتيات في تلك الفترة وتلقيت الأجوبة الشافية من والدتي. فكانت تحدثني عن أجواء السبعينات عامة وعن التقاليد الاجتماعية والتصرفات الغرورية على النساء فيها. فالشكل الخارجي إضافة إلى سلوك المرأة كان يحسب له ألف حساب.

بيروت: فيضان حداد

قالت الممثلة رهف عبد الله إنها اليوم تعمل على تثبيت حضورها كممثلة وليس فقط كحاملة لقب ملكة جمال لبنان. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد سبق وكان لي تجربتان في عالم الدراما ولكن في «رصيد الغرباء» واجهت تحدياً كبيراً من خلال وقوفي أمام كوكبة من نجوم الشاشة الصغيرة. في الماضي كانوا يكتفون بالقول إنها جميلة وهي تمثل. أما اليوم فصار المشاهد يتابعني كمنطقة مسلسل ويلمس موهبتي عن قرب».

وكانت رهف عبد الله قد انتخبت ملكة جمال لبنان في عام 2010 وشاركت في مسلسلين لبنانيين وهما «صمت الحب» في عام 2017 و«أهل الوفا» في العام المنصرم.

وفي مسلسل «رصيد الغرباء» الذي يعرض حالياً عبر شاشة «إل بي سي أي» تجسد شخصية لارا الرومانسية كمنطقة للعمل الذي تدور أحداثه في السبعينات. وتعلق: «تعود قصة العمل إلى الحقبة الذهبية للبنان في السبعينات عندما كان مزدهراً ووجهة للزوار من الشرق والغرب. جميعنا لدينا المشهور بالحسين لتلك الفترة التاريخية. ومع أنني لم أعشها ولكن أصدقاء السبعينات سمعنا من أشخاص كثيرين يتحدثون عنها بفرح. فالعصر الذي نعيشه اليوم لا يشبه بتاتا تلك الحقبة. وقد عرف كاتب العمل طوني شمعون كيف يبرز عناصرها وتفصيلها ليعود ويسترجعها المشاهد

معرض «من باب الخلق لهليوبوليس» يضم 35 عملاً إبراز التنغم بين مقتنيات «المتحف الإسلامي» و«البارون» في مصر



ميدالية تذكارية ذهبية من تصوير الفنانة دعاء بلال (الشرق الأوسط)



قطعة نادرة من مقتنيات متحف الفن الإسلامي (الشرق الأوسط)

القاهرة، عصام فضل

تفاصيل فنية دقيقة، وفردات جمالية عميقة، يبدو كل منها عالماً قائماً بذاته في الفنون التراثية والمعمارية، غير أن وضعها بعضها بجانب بعض يخلق عالماً فنياً جديداً، تتشابك وتتداخل فيه الفنون الإسلامية والمعمارية مع الهندية والأوروبية، وهو ما حاول المعرض الفوتوغرافي «من باب الخلق لهليوبوليس» سبر أغواره، عبر تتبع مصادر التشابه والتداخل بين هذه الفنون، من خلال رصد جماليات بعض مقتنيات متحف الفن الإسلامي التي تُبرز التشابك والتنغم الفني بين فنون مختلفة، تجسد أحد أشكالها في قصر البارون إيمان، الذي يعد تحفة معمارية فريدة استوعبت فناً وطرازاً معمارياً تمثل حضارات مختلفة.

توظيف الرمزية ودلالاتها الفنية بدأ من اختيار اسم المعرض ومكان إقامته وموضوعه، إذ ينظمه متحف الفن الإسلامي (وسط القاهرة) تحت عنوان «من باب الخلق لهليوبوليس»، بينما يستضيفه قصر البارون إيمان في حي مصر الجديدة الراقي (شرق القاهرة)، فالأعمال المشاركة تمثل لقطات فوتوغرافية لعدد من مقتنيات المتحف التي تُبرز التشابك والتداخل بين الفنون الإسلامية في العمارة مع الفنون الأوروبية والهندية، وهو تداخل يبدو جلياً في التفاصيل المعمارية

للقصر البارون، ويعد الزائر نفسه أمام صور فوتوغرافية لمقتنيات متحف الفن الإسلامي تضم أنماطاً فنية ونقوشاً تتشابه مع كثير من تفاصيل القصر الفنية، وفق بسمة سليم، مدير قصر البارون إيمان التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأعمال المشاركة في المعرض هي صور فوتوغرافية لقطع من مقتنيات متحف الفن الإسلامي، تُبرز التداخل مع الفن الهندي والأوروبي، وتوظف هذه الفنون في العمارة خلال القرن التاسع عشر، فالقطع تتشابه في بعض أنماطها الفنية مع كثير من تفاصيل قصر البارون، والنقوش التراثية التي تجسد تمازج حضارات وفنون مختلفة». يضم المعرض الذي يستمر حتى 13 يناير (كانون الثاني) الجاري، 35 صورة فوتوغرافية لقطع من مقتنيات متحف الفن الإسلامي، وعدها 25 قاعة بعداً جديداً للمعرض، لفت شفرة التشابك والتداخل بين الفنون التراثية المختلفة والطراز المعمارية في القرن التاسع عشر؛ إذ يتسنى للزوار مشاهدة صور لقطع تراثية من مقتنيات متحف الفن الإسلامي، بينما يتجولون بقصر البارون ليرى الأنماط الفنية نفسها، والمشربيات والنقوش نفسها على الجدران، فضلاً عن مشاهدة صور لقاعات المتحف التي تعرض فيها هذه المقتنيات.

أما الفنانة الشابة دعاء بلال، فتشارك بستة أعمال رصدت خلالها تفاصيل تداخل الفنون الإسلامية والهندي، في عديد من مقتنيات المتحف، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «كثيراً من القطع التي قمت بتصويرها أو أنني هندية وعملات ذهبية وأسلحة (غدارة) ومشربيات، تجمع بينها الأنماط الفنية المتداخلة، والنقوش التراثية التي تُبرز تداخل فنون حضارات مختلفة.



المعرض يتتبع التشابك الفني بين قطع المتحف وجدران قصر البارون (الشرق الأوسط)

قطعة معدنية نادرة ضمن أعمال المعرض (الشرق الأوسط)

ذلك ما يتعلق بحقوق السيادة، ورأي إبراهيم الشريف الباحث بشعبة الوثائق بالمرکز، أن هذا الصرح «يعد منارة ثقافية وتوعوية، كما يمثل الذاكرة اليبية وتراثها التاريخي وهويتها الوطنية، والحفاظ عليه وحمايته مسؤولية مجتمعية»، لافتاً إلى أنه «جهة غير ربحية بل يتحمل أكثر من نصف تكلفة المطبوعات والمؤلفات لإتاحتها للباحثين والقراء». ونقلت وسائل إعلام محلية عن الشريف، أن «الجدول حول الأرض التي أقيم عليها المركز ليس وليد اللحظة، بل هو متجدد مع هيئة الأوقاف رغم بت وزارة العدل في النظام السابق في هذه القضية، وتوسطت الحكومة عام 2016 لتسويته، لكننا فوجئنا بإعادة فتحه مؤخراً». وانتهى الباحث مناشداً «المؤرخين والكتاب والمهتمين بذاكرة الوطن خاصة، واليبيين عامة، الالتفات حول المركز لما يمثلته من تراث تاريخي وهوية ليبية وطنية ومرجعية للأجيال المقبلة.

قطعة معدنية نادرة ضمن أعمال المعرض (الشرق الأوسط)

الحملة الإعلانية أصبحت تحتاج إلى مصداقية ووجوه أكثر تأثيراً عندما تتحول الأميرات إلى سفيرات موضة

لندن، جميلة حلفيش



شارلوت كاسيراغلي خلال تصوير حملة «شانيل» لربيع وصيف 2021 (تصوير إيناس فان لامبوسيرد وفينود ماتادان)

وصيف 2021، التي صورها كل من إيناس فان لامبوسيرد وفينود ماتادان.

تجدر الإشارة إلى أن مصداقية شارلوت لا تعتمد على انتمائها الاجتماعي وجمالها فقط؛ بل تحمل أيضاً على ثقافتها. فهي تحمل شهادة في الفلسفة، ولديها شغل بالآداب والشعر، وهو فن تعرفت عليه أكثر في سن مبكرة بفضل كارل لاغرفيلد. كما أنها الرئيسة والمحدثة الرسمية لـRencontres Philosophiques de Monaco، وهي جمعية أسستها في عام 2015، وتهتم بالفلسفة والترويج لها من خلال فعاليات شهرية مخصصة للمناقشة وتبادل الأفكار. دورها كسفيرة للدار الفرنسية سيسلط الضوء على ثقافتها وجعلها للآداب، من خلال مشروع بعنوان Les Rendez-vous littéraires rue Cambou

وهي عبارة عن لقاءات أدبية ستقام في شارع كامبون هذا العام، وتُوثق على موقع «شانيل» وشبكاتنا الاجتماعية، بمشاركة كتابات وممثلات وبقية من الشخصيات، من أجل يُعقد أول لقاء يوم الثلاثاء، 26 يناير (كانون الثاني) 2021.



... وفي معرض آخر بباريس عام 2012 (غيتي)



تحتضر عرضاً في باريس عام 2017 (غيتي)

دائماً سعيدة وأكثر ثقة وهي ترتدي تصاميم من «شانيل»، إلى حد أنها طلبت من الدار في عام 2019 تصميم فستان زفافها. حبها للموضة جعلها أيضاً تتعاون مع بيوت

بامتيازها شارلوت كاسيراغلي، ابنة الأميرة كارولين أوف موناكو، ومفكرة النجمة الراحلة غريس كيلي، لتكون سفيرة لها. شارلوت من جيل أكد أنه الأكثر قدرة على الشراء، ونظراً لجمالها وراقتها تمثل «شانيل» أحسن تمثيل، فضلاً عن مكانتها الاجتماعية التي تمنحها مصداقية أكثر من غيرها.



«شانيل» أكدت أن تعاونها هذا كان خطوة طبيعية، تأتي امتداداً لعلاقة الدار بوالدتها كارولين التي ربطتها علاقة صداقة مع مصمم الأزياء السابق، الراحل كارل لاغرفيلد. ولم تنس «شانيل» أن نثوه أيضاً أن هذا الأخير انتبه إلى جمال شارلوت وسعرها منذ كانت صبية ترافق والدتها في بعض المناسبات والعروض؛ بل وسبق له أن النقطة لها صوراً بكاميرته الخاصة ضمتها كتابه عن «الجاكيت الأسود» The Little Black Jacket: Chanel's Classic Revisited في عام 2012.

من جهتها، لا تخفي شارلوت اهتماماً بالموضة يقتصر على ارتداء آخر الخطوط، سواء كانت لـ«سان لوران» أو «غويتشي» أو غيرها من بيوت الأزياء العالمية التي تتهاوت على نيل رضاها. فهي تبدو

ذاكرة ليبيا الأرشيفية «رهن الصراعات»

القاهرة، جمال جوهر

يتخوف كثير من الليبيين هذه الأيام، من ضياع «تراثهم التراثية» التي احتفظوا بها مئات السنين، من وثائق ومخطوطات توثق تاريخ الأقدمين، خلال مراحل النضال الشعبي عبر العصور وضد الاحتلال الإيطالي، وذلك على خلفية مطالبة هيئة الأوقاف التابعة لحكومة «الوقاف» بحقوقها في ملكية مبنى المركز الوطني للمخطوطات والدراسات التاريخية، بالعاصمة طرابلس.

ويضم المركز، الذي أنشئ عام 1977 في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، ما يزيد على 27 مليون وثيقة للتاريخ الليبي، بالإضافة إلى عشرات الألوف من الصور الفوتوغرافية والمرسومة، والروايات والأفلام الوثائقية. وأسندت للمركز في بداية تأسيسه دراسة التطور التاريخي للتراث الليبي عبر العصور، وإجراء الدراسات الوثائقية وتجميع المخطوطات، لكن هناك من يرى أن كل ذلك معرض للضياع والتبديد، في ظل الصراع على ملكية المقر.

وتعيش الأوساط الأكاديمية والنقافية في ليبيا ما يشبه الصدمة بعد إهمال هيئة الأوقاف، مجلس إدارة المركز الوطني للمخطوطات ثلاثة أيام لتسليمه إليها بوصفه من ممتلكاتها «كي تنتفع به في أغراض اقتصادية أخرى». وأطلق مئات من الأكاديميين والإعلاميين والشعطاء حملة، لإنقاذ المركز الذي يمثل الذاكرة التاريخية والتراثية لجميع الليبيين، مطالبين عبر بيان أصدره مساء أول من أمس، الأطراف كافة وفي مقدمتها المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاف» والبرلمان، بالتحرك الفوري لحماية المركز مما سموه «العبث». وعبر الموقعون على البيان

عن قلقهم بعد نقل عهدة المركز إلى هيئة الأوقاف بحكومة «الوقاف»، و«التي يسعى مسؤولون فيها لإخلائه لاستغلاله اقتصادياً»، لافتين إلى أن هذا الإجراء «غير العلمي وغير المدروس يهدد جزءاً مهماً وجوهرياً من هوية ليبيا وتاريخها من خلال الأرشيف الهائل الذي تجمعته جنبات هذا المركز». وأعربوا عن إدانتهم «لأي طرف مسؤول يتقاعس أو يقصر في التعامل السريع والفوري مع هذا السنداء»، موجهين «الدعوة للأمر المتحدة، ومنظمة اليونسكو لتقديم الدعم والمساندة لهذه الحملة، وعرض جوانب المساعدة التقنية والمالية للحفاظ على المركز والأرشيف الوطني وفق الأصول العلمية». و«أنتهوا قائلين: «نؤمن بأنه تقع على عاتقنا مسؤولية التحذير من الأبعاد السياسية والمخاطر المستقبلية التي قد تعال ليبيا إذا ما تم المضي قدماً في تنفيذ هذا القرار، خصوصاً بالنظر إلى هذا الأرشيف الوطني المهم الذي يشكل سنداً لحماية حقوق ليبيا في حدودها ومواردها ومجالها الحيوي الجغرافي والاقتصادي، بما في

مخطوطات إسلامية منسوخة من مقتنيات المركز الوطني

يضم المركز ما يزيد على 27 مليون وثيقة للتاريخ الليبي، بالإضافة إلى عشرات الألوف من الصور الفوتوغرافية والمرسومة والروايات والأفلام الوثائقية

معرض لاس فيغاس للإلكترونيات يسعى للبقاء ملتقى عالمياً بنسق افتراضي

وأشار الخبير إلى أن «الناس باتوا يستخدمون التكنولوجيا بدرجة لم يكونوا تصورونها سابقاً لإيجاد وسائل جديدة للحياة اليومية».

وسلّطت الأزمة الصحية الضوء على الابتكارات التقنية في مجال الصحة، ما أدى إلى تعميم خدمات التطبيب الإلكتروني، من خلال استشارات طبية عن بعد بواسطة تطبيقات خاصة أو من خلال الفيديو، في ظل تردد كثير في زيارة الأطباء شخصياً.

وأضافت الجائحة كذلك على أهمية الأدوات التقنية في التعلم من بعد، في ظل استمرار مدارس كثيرة في تقديم حصص التعليم عبر الإنترنت حصراً.

وفرضت خدمات البث التدفقي والعبء الفيديو نفسها عنصراً أساسياً في الحياة اليومية لدى كثيرين، في ظل اضطراب الأسر إلى ملازمة المنزل بسبب القيود على التنقلات، وإغلاق المؤسسات الثقافية.

كذلك ازداد الاهتمام بدرجة كبيرة بتجهيزات الرياضة، بما في ذلك الدراجات المنزلية، وأيضاً الأجهزة الكهربائية المتطورة. وأوضح روبن مورديك، من شركة «أكستنتش»، أن «التكنولوجيا تثبت نجاحها، وقد باتت حياتنا الافتراضية أمراً واقعاً فعمل شبكات التواصل الاجتماعي ومنصات الوسبة السحابية».

وفي حين كانت مجموعات التكنولوجيا العملاقة الاربعة الأكبر من هذا الوضع، ازدادت الفرص المتاحة أمام الشركات الناشئة التي باتت تطلق العنان لمخيلتها.

وأكد مورديك: «لقد لاحظنا تطوراً أسرع من أي وقت مضى في (تطوير المنتجات)، لافتاً إلى أن معرض لاس فيغاس للإلكترونيات «يظهر أن التكنولوجيا باتت القاعدة الأساس لكل الصناعات».

ويسري ذلك خصوصاً على قطاع الصحة، في ظل الازدياد الكبير في الحاجات على هذا الصعيد.

وقال آرثر جو الذي سكتشف شركته الناشئة «ليف فريلي» تطبيقاً للمساعدة على التصحيح لتمكين العائلات من البقاء على اتصال مع أقرانهم المسنين، إن «كبار السن يزدادون عزلة (...) بسبب التباين الجسدي المستكشف شركة «هيومتركس» للتكنولوجيا الصحية برمجيات تتيج خصوصاً إدارة الملفات الطبية للمرضى، في ظل ازدياد الاستشارات خارج إطار الأطباء المعالجين.



أجبرت الجائحة معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الذي يُعقد سنوياً في لاس فيغاس على الانعقاد افتراضياً (أ.ب.)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يسعى معرض التكنولوجيا الذي يقام سنوياً في لاس فيغاس، ويستقطب عدداً كبيراً من الزوار، إلى أن يبقى هذه السنة ملتقى أساسياً للمبتكرين والمستثمرين، ولو أنه سيكون افتراضياً بالكامل بسبب جائحة «كوفيد-19»، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

ويستقبل معرض لاس فيغاس للإلكترونيات (سي إي أس) بنسخة 2021 عدداً أقل من العارضين، في مقابل الأعوام الماضية. وسيكون وباء «كوفيد-19» الحاضر الأبرز، إذ سيؤخر بائنتكارات جديدة متصلة بالتكنولوجيا في تنظيم العمل الجديد وخدمات الصحة والترفيه.

غير أن الحدث الذي يقام بين 11 يناير (كانون الثاني) و14 منه سيخلو من إطلاق المنتجات على الشاشة الكبيرة أو اللقاءات العفوية مع العارضين أو التفاعلات مع الروبوتات التي كانت تستقطب آلاف المشاركين والزيارات في السنوات الأخيرة.

وقال غاري شابيرو، رئيس جمعية «كونسيومر تكنولوجي أسوسيشن» المنظمة للمعرض: «لقد اضطررنا إلى التكيف»، مؤكداً أن النسخة الافتراضية «ستجسد الطريقة التي يمهدها فيها الابتكار لعد أفضل».

وسيشهد الحدث على جري العادة تقديم أكسسوارات تقنية جديدة، إذ سجل نحو 1700 عارض اسمه لهذه الغاية نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في مقابل 14 ألف نسخة 2020، فضلاً عن مداخلات مسؤولين في قطاع التكنولوجيا والندوات حول مواضيع مرتبطة بالترفيه والتكنولوجيا في الحياة اليومية.

وستنقل بعض الأحداث مباشرة، بما في ذلك الجمهور العريض، وسيرشد مقدمون المشاركون إلى الأحداث لحظة حصولها. وأشارت ناشئة رئيس «كونسيومر تكنولوجي أسوسيشن»، جين فوستر، إلى أن الأهم يبقى التمكن من إجراء التفاعلات «الذات» حضرنا للحدث بطريقة تتيج تفاعل الناس فيما بينهم».

ورغم هذه الجهود، أثنى النسق الرقمي، مشاركين كثيراً عن المشاركة في الحدث، بحسب محللين. وقال بوب أودونيل، من شركة «تيكاناليسيس ريسيرتش»، إن الشركات الراغبة في إحداث ضجة تفضل إقامة أحداثها الافتراضية الخاصة كي لا يضيق «وهج» منتجاتها الجديدة بين زحمة الابتكارات المقدمة في المعرض.

العربي الوحيد الذي حصد جائزة «أفضل بلوغر طعام» لعام 2020 أنطوني رحايل: هدفي إيصال صورة لبنان الإيجابية إلى العالم



أنطوني رحايل خلال زيارته لبلدة بشرّي اللبنانية

ومنافستها الزحلولية، فما تذوقه من أطباق طعام واحدة اكتشف الفرق بينها وتحسنه عن قرب بين منطقة وأخرى، فالتكبة والبهارات المستخدمة أو طريقة التحضير وتقديم الطبق تختلف. الأمر نفسه ينطبق على طبق الدجاج بالأرز أو حلو الكنافة بالجبن والخبز والعكس وحتى المنقوشة بالصنعة، أو غيرها من المكونات المشهور بها لبنان».

ومن تابع أنطوني رحايل عبر برنامجه التلفزيوني «مشوار» على شاشة «إم تي في» يتنقل معه في محطات ومناطق لبنانية يكتشفها بأسلوبه الشيق ويعلق: «يشهد هذا البرنامج نسبة مشاهدة عالية، وهو ما دفع بالقيمين على المحطة إلى إعادة عرضه يومياً. وقد صوّرت منه 50 حلقة ولاققت نجاحاً كبيراً».

خلال فترة الحجر شاركته زوجته فيديوهات صورة بقلان خلالها عملية إعداد أطباق طعام من مطبخ منزلها، «كانت تجربة رائعة حفزتني على تقديم وصفات طعام جديدة أحبها متابعي فكانوا يطالبوني بها يومياً. فالطعام الذي يحضر في البيت له محبوه، سيما أنه يتمتع بنكهة خاصة يعكسها من يحضرها على الطبق، وهو ما نسميه في عالم الطبخ «النفْس الطيب»».

جائزة «أفضل بلوغر طعام» لعام 2020 سبقها جائزة أخرى حصدها أنطوني رحايل في عام 2019، هي «أفضل بلوغر لطعام الشارع»، فما هي أحلامه المستقبلية؟ «أحلامي كثيرة، وقريباً جداً ساقفها كان أصور فيلماً في هوليبود، واطل على محطة (سي إن إن) وأقدم برنامجاً على منصة (تفيليكس الإلكترونية)».



رحايل يحصد جائزة «أفضل بلوغر طعام» لعام 2020

تراشحة وشعبية تشكّل أساس المائدة اللبنانية الأصيلة. هذا هو لبنان الذي أحب والذي أربغ دائماً في نشر صورته الحلوة إلى العالم أجمع».

زار رحايل خلال عمله بصفته «بلوغر طعام»، نحو 1500 قرية لبنانية ومئات الأفران وتذوّق وصوّر آلاف الأطباق. «إنها لحظات رائعة استعد لها منذ الخامسة صباحاً كي أستطيع الوصول إلى القرى النائية. هذه القرى والأطباق المميزة بطبيعتها من غابات ومعالم وغيرها يتداولها من يتابعوني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويخطون لزيارتها والتعرف إليها عند زيارة لبنان».

يحرص رحايل على إبراز خصائص المائدة اللبنانية من أصغر مكوناتها إلى أكبرها. فيقول: «لقد حاولت هذا العام أن أبرز الفرق بين أنواع الكبة في لبنان الزعرناوية من الشمال ومن النبطية في الجنوب وكذلك بالنسبة للصفحة الجبلية الكبة. وأتعرّف فيها إلى أصناف

شخص. ورّعت نحو 850 مليون ليرة مساعدات مادية وغذائية لأهالي قرى لبنانية مختلفة. وحفرت في ذاكرتي محطات معينة كلقائي بفؤاد العبد مؤسس شركة الأغذية (كاليغورنيا غارن) وفوزي فاخوري أقدم صانع فخار في بلدة بيت شباب، ويكبت عندما علمت برحيلها هذه السنة. زرت أستراليا ونشرت 40 فيديو عن إنجازات لاكر من 130 مطعمًا و5 آلاف مبدع لبناني. وفي دبي حققت نجاحاً كبيراً ناقلاً صورة اللبنانية الناجح من هناك في 70 شريط فيديو».

وعن أكثر المناطق اللبنانية التي لفتته هذا العام يقول: «منطقة عكار بطبيعتها وأهلها وأطباقها. فهي فريدة من نوعها ومن لا يفكر بزيارتها فهو الخاسر الأكبر (اللي ما شاف عكار ما شاف شي). كذلك لا يمكنني أن أنسى مناطق لبنانية أخرى كالشوف والجنوب والشمال فجميعها مناطق رائعة نتعلّم ونكتسب الكثير من خبرات أهلها. وتتعرّف فيها إلى أصناف

عبر برنامج أنطوني رحايل التلفزيوني «مشوار» على شاشة «إم تي في» يتنقل معه في محطات ومناطق لبنانية يكتشفها بأسلوبه الشيق. ويعلق: «يشهد هذا البرنامج نسبة مشاهدة عالية، وهو ما دفع بالقيمين على المحطة إلى إعادة عرضه يومياً. وقد صوّرت منه 50 حلقة ولاققت نجاحاً كبيراً».

يرى رحايل الذي توقف عن ممارسة عمله كطبيب أسنان من أجل الالتحاق بهوايته وشغفه بالطعام، أنّ الأكل هو لغة حوار عالمية وأنه يمارس مهنته مؤثراً، انطلاقاً من هذا المبدأ. ويقول في سياق حديثه: «قضيتي محوراً لبنان أولاً، من ثمّ إبراز مكان وأسرار الطعام اللبناني».

يتذكر رحايل إنجازاته لعام 2020 التي حوّلتها أن يحصد هذه الجائزة العالمية. «لقد كان عاماً غنياً بإنجازات كثيرة لم يستطع (كوفيد - 19) أن يمنعي من تحقيقها. فلقد نشرت عبر قناتي على (يوتيوب) 1700 فيديو يتابعني عبرها نحو 120 ألف

سودوكو

			7					
7	9		4					
				9				3
5					1			
		3	7				4	
			3				8	9
				3				
					7	2		
				1			4	8
1	8			6	7			

الحل السابق

4	9	1	7	3	2	6	8	5
2	8	3	1	5	6	7	9	4
5	6	7	8	9	4	1	2	3
3	7	9	4	5	8	1	6	
8	4	6	2	1	3	9	5	7
9	1	5	6	7	8	3	4	2
6	5	4	3	8	9	2	7	1
7	2	9	4	6	1	5	3	8
1	3	8	5	2	7	4	6	9

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل ومملكة الترقية للمشاركة في تطوير الصناعة الثقافية الجزائرية.

● نوريو اهارا، سفير اليابان المعتمد في نواكشوط، استقبله أول من أمس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، مكتبته في الوزارة، وخلال اللقاء تم التطرق للعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها لما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. جرى اللقاء بحضور السفارة فاطمة شيخنا محمد أحمد، مديرة آسيا وأوقيانوسيا بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج.

● أحمد عادل السماوي، سفير مصر لدى توغو، شارك أول من أمس، في قداس عيد الميلاد المجيد بالكنيسة المصرية القبطية في لومي. وقام بإلقاء كلمة قصيرة لتقديم التهنية للإخوة والأخوات الأقباط المصريين والتوغلين في لومي، كما نقل نص برقية تهنئة الرئيس المصري إلى الجاليات المصرية في الخارج بهذه المناسبة.

● عثمان مامودو الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبته في نواكشوط، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى موريتانيا مايكل موردمان. وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة. حضر اللقاء بحضور المستشارين المحليين التشغيل والشباب والاتصال بالوزارة.

● عبد الله بن راشد بن عبد الله ال خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة، استقبله أول من أمس، ماجد النعمي، وزير التربية والتعليم البحريني، بمكتبته بديوان الوزارة في مدينة عيسى، حيث عرض الوزير خلال الاجتماع المشاريع التطويرية والخدمات التي تنفذها الوزارة في المراحل التعليمية كافة، كما تم بحث تطوير مجالات التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية ومملكة البحرين على الصعيد التعليمي.

● الدكتور محمد محق، سفير دولة أفغانستان في القاهرة، استقبلته أول من أمس، الدكتور نهلة الصعيدي، عميد كلية اللغات الإسلامية الأزهرية للطلاب الوافدين، حيث أكدت العميدة أن أفغانستان تمثل نقلاً إسلامياً كبيراً في آسيا، مشيدة بحسن العلاقات والروابط بين الأزهر وأفغانستان في المجالات التعليمية والتربوية كافة، وغيرها. من جانبه، قام السفير بتوجيه الشكر لمؤسسة الأزهر جامعاً وجامعة شيخ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر؛ موضعاً أن التعليم في أفغانستان يلتزم بالمنهج الأزهرى الوسطى المعتدل.

● مليكة بن دودة، وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية، استقبلت أول من أمس، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الجزائر لي ليان، حيث نوهت الوزيرة بالعلاقات الممتازة التي تربط البلدين في المجال الثقافي. ورحب الطرفان، خلال اللقاء، بالتوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي الجزائري - الصيني الخاص بالسنوات 2021 - 2025، والذي من شأنه توثيق أواصر الصداقة بين الشعبين والارتقاء بالتعاون في كل مجالات الثقافة

والفنون. وأكد السفير رغبته في تشجيع العمل ومملكة الثقافة الصينية للمشاركة في تطوير الصناعة الثقافية الجزائرية.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل ومملكة الترقية للمشاركة في تطوير الصناعة الثقافية الجزائرية.

● نوريو اهارا، سفير اليابان المعتمد في نواكشوط، استقبله أول من أمس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، مكتبته في الوزارة، وخلال اللقاء تم التطرق للعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها لما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين. جرى اللقاء بحضور السفارة فاطمة شيخنا محمد أحمد، مديرة آسيا وأوقيانوسيا بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج.

● أحمد عادل السماوي، سفير مصر لدى توغو، شارك أول من أمس، في قداس عيد الميلاد المجيد بالكنيسة المصرية القبطية في لومي. وقام بإلقاء كلمة قصيرة لتقديم التهنية للإخوة والأخوات الأقباط المصريين والتوغلين في لومي، كما نقل نص برقية تهنئة الرئيس المصري إلى الجاليات المصرية في الخارج بهذه المناسبة.

● عثمان مامودو الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبته في نواكشوط، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى موريتانيا مايكل موردمان. وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خصوصاً في مجالات تدخل الوزارة. حضر اللقاء بحضور المستشارين المحليين التشغيل والشباب والاتصال بالوزارة.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة أمريكية
- 2- من الأضلاع - خاصتنا «معكوسة»
- 3- مطر خفيف - ضد مطشان
- 4- طرف مكان - حرف نصب - من الكواكب
- 5- حرف نصب - متشابهان - للتعريف
- 6- مرض صديقي - ظهر «معكوسة»
- 7- سكب الماء - ضد رخيص «معكوسة»
- 8- ضد ناضج
- 9- موضع الدور «معكوسة» - دولة عربية
- 10- يتصف بالانباتية «معكوسة» - رعد

الزهر السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- طرف مكان - حرف نصب - من الكواكب
- 2- مرض صديقي - ظهر «معكوسة»
- 3- سكب الماء - ضد رخيص «معكوسة»
- 4- ضد ناضج
- 5- موضع الدور «معكوسة» - دولة عربية
- 6- يتصف بالانباتية «معكوسة» - رعد
- 7- العيش
- 8- نوتة موسيقية «معكوسة» - دولة عربية
- 9- متفجع فرنسي - اللبانية

كلمة اليوم

- 1- من ثلاثة تهيئ محفوظ
- 2- مثلة سورية - مشيد
- 3- نصل الريح - بشر
- 4- نوتة موسيقية «معكوسة» - دولة عربية

كولين بيل لم يكن نجماً خارقاً... لكنه كان لاعباً متكاملًا



سمير عطالله

قال من روى عن سمير عن حضر

في غياب إلياس رحباني «ثالث الأخوين» يغيب أحد العناوين الأخيرة من ذلك اللبنة المتنوع الذي جعل من عاصمته شريكة أساسية لمصر في بعض أوضاع الزمن الجميل. ولست أنا من يقول ذلك، ولا بعض الشوفينيين اللبنانيين الذين بالغوا في أمورنا حتى أضحكوا الناس. الذي قال ذلك كان رجلاً يدعى جمال عبد الناصر. ولست أجد شهادة ليبروت أفضل من شهادته كما نقلها أمينه ورفيقه محمد حسنين هيكل إلى يوسف القعيد في كتابه (دار الشروق) «محمد حسنين هيكل يتذكر: عبد الناصر والمثقفون والثقافة». سوف أنقل هنا بالحرف كلام هيكل نقلًا عن عبد الناصر فيما تزول أنوار بيروت ويغيب دورها وتقعد هذه المدينة الجميلة ذات يوم حيويتها، تحت ثقل الفشل السياسي والاقتصادي والأخلاقي: «طول عمره ما أحب قراءة الملخصات، ولكنه لم يكن يقرأ كل الصحف: أو لا. كان في الصباح الباكر يرى الصحف المصرية. ثانياً، وقم الظاهر تكون قد وصلت صحف وجراند العالم العربي، خاصةً صحف بيروت. ثالثاً، ليلاً تكون وصلت الصحف الخارجية».

«هذا هو نظامه اليومي مع الصحافة المصرية والعربية والعالمية، الصحف المصرية صباحاً، براها مع الإفطار، ولأنه لم يكن ينام بعد الظهر، كان فقط «بيتمد» وهو صاحي، وكان يأخذ معه الصحف القادمة من بيروت، وهو يعلم توجهات بعضها. في الليل، قبل النوم، كان يقرأ الصحف القادمة من إنجلترا أو من أميركا». «عبد الناصر كان عنده إعجاب حقيقي بفيروز، لم يكن يستنقع أن يخفي إعجابه بفيروز ووديع الصافي. كانت هناك أصوات كان يسامعها ويحبها بدون حدود. كان من أمنياته أن يكون عندها هنا في مصر لون من الغناء، الذي هو لون فيروز ووديع الصافي، حيث صوت الجبل. كان يحلم بوجود هذا الصوت في مصر. وقد حدث أن سمع جمال عبد الناصر، بالصدفة البحتة، عفاف راضي وهي تغني». «كان من عادة جمال عبد الناصر عندما كان يسافر إلى خارج مصر، أن يفتح الراديو على القاهرة دائماً. ويومها لفت جمال عبد الناصر نظري إلى صوت عفاف راضي. قال لي إنها موهبة. صوتها فيه حاجة وعينة من فيروز، ولو أن أحداً اهتم بيها في الإذاعة. ووفروا لها ملحنين كويسين، يمكن تصيح عفاف راضي فيروز أخرى. فأرجوك تهتموا بيها. ثم عدنا وحدثت أمور أخرى وحدث ظروف مغايرة».

«كان جمال عبد الناصر معجبا بوديع الصافي. كان يرى أنه صوت فيه قوة الجبل، وعذوبة الترتيل الكنسي الذي يكون له إيقاع ورنين. كان جمال عبد الناصر يعتبر أن هناك مركزين للحوية الفكرية والفنية في الوطن العربي: القاهرة وبيروت».

«كان جمال عبد الناصر يعتقد أن الشام تصب في بيروت في النهاية، وأن الأردن والخليج تصب في بيروت، وأن شمال أفريقيا ووسط أفريقيا وجنوبها والسودان تصب في القاهرة. إن تفاعل وتلاقح العاصمتين مع بعضهما، كان في اعتقاده يمكن أن يحدث المعجزة، ولذلك كان يحب أشياء كثيرة لبنانية».



مستقل السديري

مقتطفات (السبت)

الاستاذ (عمرو موسى)، وزير الخارجية المصري الأسبق الأمين العام السادس الأسبق للجامعة العربية، كان من أشد من أفضل وأجراً من تولوا هذين المنصبين المهمين، وفي أخطر المراحل الفصيلة. الواقع أنه ليس لي شرف معرفته، غير أنني أزمع أنني تابعت إنجازاته بقدر الإمكان، وقرت مذكراته التي أصدرها في جزاين تحت عنوان: (كتابته). وفوجئت أنه مر بتجربة (كورونا)، وتحدث عنها في هذه الجريدة، وأعجبني نظرتة الإنسانية لتلك الجائحة، وأقتطف لكم جزءاً مما قاله عنها:

لقد كنت واحداً من عشرات الملايين من إخوة الإنسانية الذين أصابهم (كورونا)، لينكرني هذا الفيروس القاتل بان كل فرد في قريتنا الكونية يمكن أن يكون ضحية لأوبنتها وتحدياتها العمومية، وهو الأمر الذي كرس إيماني العميق بأن مصيرنا واحد، وأننا جميعاً مشتركون في إمكانية مقابلة الخطر، وأننا جميعاً معنيون - كل حسب موقعه وقدرته وحجم إسهامه - بالعمل على تعزيز لِحمتنا وتطوير أدواتنا إذا أردنا السلامة والأزدهار.

ولخص إلى هذه النتيجة، قائلاً إنه لا يمكن للعالم مع التعامل مع المخاطر الجديدة التي تتزايد وتتوغل يوماً بعد يوم بالآليات ذاتها التي انتظم في سياقها التنظيم الدولي منذ منتصف القرن الماضي، فتمت ضرورة ملحة لإحداثليات جديدة.

رحم الله نوري السعيد، الذي كان رئيس وزراء العراق في العهد الملكي، واشتهر بروح النكته والصرامة المطلقة. يقال إنه حدث أن زار الحلة في عام 1958، فاقام له المحافظ حفلاً ترحيبياً، وألقى نوري كلمة بين فيها أهمية الحلة، ومركزها السياحي في العراق، ومستقبلها المشرق.

وفي ختام مداخلات بعضهم، وجه لهم هذا السؤال بصيغة المزاح:

أنا أتساءل دوماً: لماذا يهتف العراقيون ضد نوري السعيد (القدرية) - يعني الحذاء - وصالح جبر قيطانها - أي رباطها.

فانبرى له أحد الجالسين، قائلاً: العفو يا باشا، نحن نقول: نوري السعيد باقة ورد وصالح جبر ربحانها، فرد عليه وهو يضحك: لا، لأنتم تقولون الأولى، ولكنني أنصمك: حافظوا على هذه القدرة لأنها إذا راحت، رجلكم راح تغرق بالدم - انتهى.

وها أنتم تشاهدون العراق اليوم وهو يغرق في (ورود ورياحين) الحشد الشعبي وأمثاله من آذئاب إيران.

- سؤال: هل صحيح أن الرجال تعلموا بالاختيار أن المرأة هي كالنار، تدفى من بعيد وتحرق من قريب؟

- جواب: لا، لا طبعاً لم تعلموا (!!!)، وأسألوني أنا، فما أكثر الرجال المحترقة جلودهم، بل وحتى قلوبهم.

ولكن بيني وبينكم (ستايلون) أكثر.



الممثلة الصينية تشنغ شوانغ تحضر حفل مجلة «لايف ستايل» في العاصمة الصينية بكين (غيتي)

عالم الطبيعة ديفيد أتينبارا لن يعود إلى «إنستغرام»

وجود بعض الإرشادات البسيطة. فقال له السير ديفيد أتينبارا: «أحد أفضل الشعيرات المعروفة هو أن لا تضعوا الأشياء - لا تهدروا الطعام، ولا تهدروا الكهرباء، ولا تهدروا الغاز. ولا تهدروا الورق. فكل هذه الأشياء لها مطالبها المتعددة على سطح الكوكب». وأضاف السير ديفيد أتينبارا يقول: «إذا عشنا جميعاً حياتنا بصورة اقتصادية فسوف يكون العالم بأسره مكاناً أفضل بكثير».

ولقد صرح إلى غريغ جيمس في برنامج الإفطار على راديو (1) قائلاً: «لدي مشكلات كافية مع المنشورات» ولكن مع استمرار الرحلات الموحدة في عالم التواصل الاجتماعي، كان الأمر رائعاً للغاية. إذ تمكن السير ديفيد أتينبارا من تحطيم الأرقام القياسية بسرعة عندما انضم إلى منصة إنستغرام في العام الماضي. ولقد أوضح إلى السيد غريغ قائلاً: «لقد جرى إقتناعي... لتقديم رسالة حول المحافظة على الطبيعة. لذلك، سي».

عائلة عارضة الأزياء ستيليا تينانت تكشف أنها انتحرت

تندن، «الشرق الأوسط» كشفت عائلة عارضة الأزياء البريطانية ستيليا تينانت التي برزت منذ تسعينات القرن الماضي، أن وفاتها في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن عمر يناهز الخمسين كانت بفعل انتحارها. وأوضحت العائلة في بيان أصدرته أن «ستيليا لم تكن على ما يرام في الآونة الأخيرة، وبالتالي حزننا أنها لم تكن تشعر بانها قادرة على الاستمرار، على الرغم من حب أقرب الناس إليها». وأضاف البيان أن الرحلة «كانت تملك روحاً جميلة، أحبها أفراد عائلتها واصداؤها الطيبون، وكانت امرأة حساسة وموهوبة، كان لإبداعاتها ونكهاتها وروح



امرأة تتزلج في بستان تفاح في متنزه «كولومينسكوي» أحد مواقع التراث العالمي لـ «يونيسكو» في موسكو أمس (أ.ف.ب)

دراسة تكشف اختلافات جينية بين التوائم المتطابقين

باريس - تندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة عن أن الاختلافات الجينية بين التوائم الأحاديي اللاحقة، الذين تطلق عليهم عادة تسمية التوائم المتطابقين، يمكن أن تظهر في وقت مبكر جداً في التطور الجنيني. وهذا الاكتشاف يدفع إلى إعادة النظر في كيفية معرفة الباحثين من خلال التوائم ما هو فطري وما هو مكتسب، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». ويذكر أن ولادة التوائم الأحاديي اللاحقة تحدث للذين يُسَمون أحياناً التوائم المتشابهين عندما تنفصل البويضة (أو اللاحقة) الناتجة من الإخصاب إلى اثنتين، وبالتالي تشكل جنينين. وتولي الأبحاث أهمية كبيرة للتوائم الأحاديي اللاحقة؛ إذ يُعتقد عموماً أن لديهم تركيبة جينية متشابهة، وأن اختلافاتهم الجسدية أو السلوكية مكتسبة من البيئة المحيطة بهم. ورزت دراسة أعدها باحثون أيسلنديون ونشرت في مجلة «نيتشر جينيتيكس» على درس التحورات التي تحصل في مرحلة مبكرة من التطور الجنيني، وخلصت إلى أن لدى كل من التوائم الأحاديي اللاحقة ما معدله 5,2 تحور مختلف عن جينوم توأمه. ولاحظ معدو الدراسة، أن لدى 15 في المائة منهم عدداً كبيراً من هذه التحورات المختلفة المبكرة. واعتبر الباحثون، أن هذه النتائج

انتقادات بعد تعديل «واتساب» شروط الاستخدام مع «فيسبوك»

باريس - تندن، «الشرق الأوسط» تواجه خدمة «واتساب» للمراسلة انتقادات إثر طلبها من مستخدميها البالغ عددهم حوالي مليارين حول العالم الموافقة على شروط استخدام جديدة تتيح لها تشارك مزيد من البيانات مع «فيسبوك» المالكة للتطبيق. وسيمتع المستخدمون الذين يرفضون الموافقة على الشروط الجديدة من التعامل حساباتهم اعتباراً من الثامن من فبراير (شباط). وتوسعي المجموعة إلى تحقيق إيرادات نقدية عبر السماح للمعلنين بالتواصل مع زبائنهم من طريق «واتساب»، أو حتى بيع منتجاتهم مباشرة عبر المنصة، وهو ما بدأت الشبكة العمل به في الهند. وقال ناطق باسم «واتساب» في بيان أرسلته الشبكة إلى وكالة الصحافة الفرنسية إن «التحديثات على إعدادات الخصوصية شائعة في القطاع ونحن نمدد مستخدمينا بكل